وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

هيبة رقية

إشراف الأستاذ:

د. جديد عبد الحميد

لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
01	أولاد حيمودة جمعة	أستاذة التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
02	جديد عبد الحميد	أستاذ محاضر	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
03	الشايب خولة	أستاذة محاضرة	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1441-1442هـ/2020-2021م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

هيبة رقية

إشراف الأستاذ:

د. جديد عبد الحميد

الموسم الجامعي: 1441-1442هـ/2020-2021م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

الحمد الله أولا وأخرا الذي وفقني إلى إتمام هذه الدراسة وأتوجه بالشكر الجزيل والامتنان إلى أستاذي الفاضل المشرف على المذكرة :

السيد : "**عبد الحميد جديد** "

فقد كان خير سند في إنجاز هذا العمل لما بذله من جهد خالص أفاض فيه علي من منهل علمه وغزير عطائه.ولم يبخل عليا بتوجيهاته وأشكر فيه جديته والروح العلمية التي يتمتع بها وموضوعيته

و خالص الشكر أيضا إلى من علمتني التحدي في الظروف الصعبة أستاذتي الفاضلة "**أولاد حيمودة جمعة**" والأستاذة ذات الأثر الطيب "**شايب خولة** " وإلى من زودني بحب المعرفة والبحث العلمي الأستاذ "**حجاج عمر**" كما أشكر السيد رئيس قسم علم النفس الأستاذ " **بقادير عبد الرحمان** " على دعمه لي وإلى كل أساتذتي في جميع مراحلي التعليمية التي مررت بها، راجية من المولى عز وجل أن يجزيهم عني خير الجزاء.

رقية

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من علمني النجاح والصبر في مواجهة الصعاب

أهديه إلى كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة وتزويد رصيده المعرفي العلمي والثقافي

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها إلى من سهرت الليالي تنير دربي إلى من تشاركني أفراحي وأساتي إلى نبع العطف والحنان إلى أجمل ابتسامة في حياتي إلى أروع إمرأة في الوجود إلى : أمي الغالية حفظها الله

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة

إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي

إلى أعز وأعظم رجل في الكون أبي العزيز حفظه الله

إلى منهم عزوتي وسندي في الحياة إخواني وأخواتي كل باسمه

إلى كتاكيت أسرتي سارة ، عبد النور ، عبد الله ، يوسف

إلى زوجة أخي أم يوسف أختي التي لم تنجبها أمي

وإلى كل أفراد عائلة صيبة الكريمة الصغير والكبير إلى كل من ساندني في مشواري الدراسي إلى روح كل أمواتي رحمهم الله إلى كل صديقاتي في العمل والدراسة ، إلى كل من كان لهم الأثر في حياتي إلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي

كما أهديه إلى كل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية وإلى كل من ساهم في إنجازه وأسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد.

رقية

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	أ
إهداء	ب
فهرس المحتويات	ز
فهرس الجداول والأشكال	ط
مقدمة	1
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: مشكلة الدراسة	6
ثانيا : تساؤلات الدراسة	10
ثالثا : فرضيات الدراسة	10
رابعا : أهداف الدراسة	11
خامسا : أهمية الدراسة	11
سادسا : التعريفات الإجرائية للدراسة	12
سابعا : حدود الدراسة	12
ثامنا : الدراسات السابقة والتعقيب عليها	14
الفصل الثاني : التعليم الالكتروني	
تمهيد	29
1. لمحة تاريخية عن التعليم الالكتروني	30
2. مفهوم التعليم الالكتروني	32
3. أنوع التعليم الالكتروني وأدواته واهم تصنيفاته	34
4. أهمية التعليم الالكتروني	37
5. أهداف التعليم الالكتروني	38
6. الأسس الفلسفية والفكرية للتعليم الالكتروني	39
7. مبررات التعليم الالكتروني	41
8. عناصر التعليم الالكتروني	43
9. خصائص التعليم الالكتروني	47

10. دور الأستاذ في التعليم الالكتروني والأساليب التي يطور ذاته فيه	48
11. مميزات التعليم الالكتروني	57
12. سلبيات التعليم الالكتروني ومعيقاته	60
خلاصة الفصل	63
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	67
1. منهج الدراسة	67
2. مجتمع الدراسة	67
3. الدراسة الاستطلاعية	67
4. أدوات جمع المعلومات	69
5. إجراءات الدراسة الأساسية	79
6. الأساليب الإحصائية	80
الفصل الرابع : تحليل وتفسير البيانات والنتائج	
تمهيد	85
1. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الأولى	86
2. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثانية	90
3. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة	93
4. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة	95
5. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الخامسة	98
الخاتمة	100
توصيات ومقترحات	101
قائمة المصادر والمراجع	104
الملاحق	

قائمة الجداول والأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	مقارنة بين بيئة التعلم التقليدية والبيئة الالكترونية	44
2	توزيع العينة الاستطلاعية بحسب الجنس والعدد والنسب المئوية	68
3	توزيع العينة الاستطلاعية بحسب التخصص والعدد والنسب المئوية	68
4	توزيع العينة الاستطلاعية بحسب سنوات الخبرة والعدد والنسب المئوية	69
5	تقسيم الفقرات على الأبعاد واتجاه كل فقرة	70
6	بدائل الإجابة على المقياس ووزن كل بديل	71
7	نتائج صدق المحكمين لمقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل كورونا	72
8	عدد العبارات المقبولة للمقياس ونسبة اتفاق المحكمين على صلاحيتها	73
9	عدد العبارات التي تم تعديلها لمقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل كورونا	74
10	عدد العبارات المحذوفة لمقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل كورونا	75
11	صدق الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية وأبعاد المقياس	76
12	صدق المقارنة الطرفية	77
13	معامل الثبات بمعامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس	78
14	معامل الثبات بمعامل ألفا كرونباخ للمقياس	78
15	توزيع العينة الأساسية بحسب الجنس والعدد والنسب المئوية	79
16	توزيع العينة الأساسية بحسب التخصص والعدد والنسب المئوية	79
17	توزيع العينة الأساسية بحسب سنوات الخبرة والعدد والنسب المئوية	80
18	عرض نتائج الفرضية الأولى	86
19	عرض نتائج الفرضية الثانية	90
20	عرض نتائج الفرضية الثالثة	93
21	عرض نتائج الفرضية الرابعة	95
22	عرض نتائج الفرضية الخامسة	98
23	شكل يوضح منظومة التعليم الالكتروني	46

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاه أساتذةكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) ومعرفة أثر التخصص والجنس وسنوات الخبرة والتفاعل بينهم على اتجاه أساتذة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).

واستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي وتكونت عينة الدراسة من 113 أستاذ وأستاذة دائمون من الكلية اختيروا بالطريقة العنقودية العشوائية .

قمنا ببناء أداة الدراسة لقياس اتجاه الأساتذة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) وتم التأكد من صدقها وثباتها وأظهرت النتائج التالية:

- أن اتجاه أساتذةكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)كان سلبي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاه أساتذةكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغيرات التخصص والجنس وسنوات الخبرة والتفاعل بينهم .
- وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، كان من أهمها عقد دورات تدريبية وورش عمل للأساتذة حول التعلم الإلكتروني

الكلمات المفتاحية : الاتجاه – التعليم الالكتروني – فيروس كورونا (كوفيد19)

abstract of the study:

This study aimed to identify The attitude of professors of the Faculty of Social and Human Sciences of the University of Ghardaia towards E-Learning in the light of the Corona pandemic (Covid 19) and to know the impact of specialization, like, years of experience and interaction. between them on The attitude of teachers towards E-Learning in light of the Corona pandemic (Covid 19).
And we used in this study the descriptive exploratory approach and the sample consisted of 113 permanent professors and college professors, who were chosen by the been chosen by the random cluster method.
We built the study tool to measure the trend of teachers towards e-learning in light of the corona virus pandemic (Covid 19), and its validity and reliability was confirmed and the following results were shown :
- The attitude of professors in the Faculty of Social and Human Sciences of the University of Ghardaia towards E-Learning education in light of the Corona pandemic (Covid 19) has been negative.
- There are no statistically significant differences in the orientation of professors in the Faculty of Social and Human Sciences of the University of Ghardaia towards E-Learning education in light of the Corona pandemic (Covid 19) due to the variables of specialization, sex, years of experience and interaction between them.
the study put forward som recommendations, an important is that teachers ought to attend training courses and workshops in E-Learning

Keywords: Attitude - E-Learning – Corona virus (Covid 19).

Résumé de l'étude:
Cette étude visait à identifier Tendance des professeurs de la Faculté des sciences sociales et humaines de l'Université de Ghardaia vers l'éducation l'e-Learning à la lumière de la pandémie Corona (Covid 19) et à connaître l'impact de la spécialisation, comme des années d'expérience et interaction. entre eux sur Tendance des enseignants vers l'éducation l'e-Learning à la lumière de la pandémie Corona (Covid 19).
Et nous avons utilisé dans cette étude l'approche exploratoire descriptive et l'échantillon d'étude était composé de 113 professeurs permanents et professeurs d'université, qui ont été choisis par la méthode de grappe aléatoire .
Nous avons construit l'outil d'étude pour mesurer la tendance des enseignants vers l'e-learning à la lumière de la pandémie de coronavirus (Covid 19), et sa validité et sa fiabilité ont été confirmées et les résultats suivants ont été montrés:
- La tendance des professeurs de la Faculté des sciences sociales et humaines de l'Université de Ghardaia vers l'éducation l'e-Learning à la lumière de la pandémie Corona (Covid 19) a été négative.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans Tendance des professeurs de la Faculté des sciences sociales et humaines de l'Université de Ghardaia vers l'éducation l'e-Learning à la lumière de la pandémie Corona (Covid 19) en raison des variables de spécialisation, de sexe, d'années d'expérience et l'interaction entre eux.
l'étude a proposé quelques recommandations, il est important que les enseignants suivent des cours de formation et des ateliers sur l'apprentissage en ligne .

Mots clés: Tendance - E-Learning – Corona virus (Covid 19)

مقدمة

مقدمة:

كثيرا ما نادى المشتغلون في ميدان التربية والتعليم بضرورة تطوير المنظومة التربوية ، وعصرنتها بالوسائل التكنولوجية الحديثة لمواكبة التطور المهول الذي يشهده العالم في شتى المجالات الإنتاجية والاجتماعية والسياسية ، وذلك بفرض نظم وقوانين داعمة والعمل على تجسيدها في أرض الواقع، ولطالما سعى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالاهتمام بالمنظومة التعليمية ، ووضع خطط تنموية للعمل وفق سياسة الدولة الهادفة إلى رفع الكفاءة وتحصين طلاب العلم بالمعارف والمعلومات والمهارات لمواكبة التطور العلمي العالمي وضمان الجودة لمخرجاته، وبعد ظهور جائحة كورونا (كوفيد 19) وانتشار الوباء في أنحاء العالم تم إغلاق الكلي للمؤسسات التربوية ،كإجراء احترازي للحد من انتشار الفيروس، وفي خضم هذا سعت الوزارة الوصية للسيطرة على الوضع وللمحافظة على استمرارية التعليم وحمايته باعتباره ضرورة مجتمعية حيث تم التفكير في الحل البديل للتعليم الحضوري ليتحول تركيز والاهتمام على التعليم الإلكتروني.

ويعد هذا الأخير احد أشكال التعليم والذي توظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد (متزامن) أم في الفصل الدراسي (غير متزامن)، فهو يعتبر بمثابة طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقا لتتناسب مع المكان والزمان، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم .

ولأن تكنولوجيا المعلومات والإنترنت فتح المجال للوصول إلى المعرفة والجودة التعليمية لتمكين المتعلمين من تحسين مهاراتهم الحياتية والمهنية والعلمية ، والاستفادة من المزايا التي قدمها التعليم الإلكتروني من برامج وأنظمة وتطبيقات. ومما لا شك فيه أنه قد أصبح الّتعليم الإلكتروني ضرورة ملحة خصوصاً في وقت التأزم وانتشار الأوبئة والفيروسات التي تتطلب التباعد الاجتماعي ؛ من خلال أنظمة المعلومات والويب والاطلاع على الكثير من الصفحات والدراسات و المواقع فبات من المؤكد دعمه بتعليم موازي يغطي العجز الذي صنعته حالات الطوارئ. والمنظومة التعليمة في جامعة غرداية سعت جاهدة لتقريب المتعلم من المعلم والعملية

التعليمية عن طريق التعليم الرقمي، من خلال استراتيجيات وطرائق للتدريس تحاول ترسيخ فلسفة التعليم الإلكتروني وإلزامية تطبيقه. لذا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية متضمنة بابين: الباب النظري ،الباب الميداني.

❖ الباب النظري: ويتكون من فصلين هما:

– الفصل الأول: ويتضمن مشكلة البحث وإطارها النظري وأهميتها العلمية والعملية بالإضافة إلى التساؤلات الأساسية التي نود الإجابة عنها وكذا الأهداف المختلفة التي نسعى إلى تحقيقها، إلى جانب التعاريف الإجرائية للمفاهيم الواردة في الدراسة والفرضيات التي تبنيناها لغرض اختبارها والتحقق منها وفي الأخير تناولنا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

– الفصل الثاني: ويتضمن موضوع التعليم الالكتروني، حيث تم عرض تاريخ التعليم الإلكتروني ومفاهيمه المختلفة وتم التطرق إلى أنواعه وأدواته وأهم تصنيفاته ثم إلى أهميته وأهدافه وأسسه الفلسفية والفكرية ثم ذكرنا مبرراته وعناصره وأهم خصائصه،كما تناولنا دور الأستاذ في التعليم الالكتروني والأساليب التي يطور بها ذاته فيه ومميزات التعليم الالكتروني وأخيرا سلبياته ومعيقاته .

❖ الباب الميداني: ويتكون من فصلين هما:

– الفصل الثالث: وتضمن الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الحالية، حيث تم التطرق إلى المنهج المتبع ووصف شامل لمجتمع الدراسة بالإضافة إلى عينة الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها، وكذا عرض وصف أدوات جمع البيانات إلى جانب ذلك عرض الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات، والخطوات الإجرائية المتعلقة بالدراسة الأساسية.

الفصل الرابع: وتضمن عرض البيانات ووصفها والتعليق عليها واختبار فروض البحث من ناحية قبولها ورفضها مدعمين ذلك بجداول إحصائية ثم تعرضنا إلى تحليل وتفسير النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة وذلك بمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة مختتمين هذا الفصل بخلاصة عامة بالإضافة إلى بعض التوصيات والمقترحات.

الباب النظري

الـفـصـل الأول
مـدخـل الـدراسـة

- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- المفاهيم الإجرائية للدراسة
- حدود الدراسة
- الدراسات السابقة والتعليق عليها

1- الإشكالية:

يمثل التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي وهو يتحمل القسط الأوفر في إحداث التنمية ويعد الرصيد الإستراتيجي الذي يغذي المجتمع بكل احتياجاته من الكوادر البشرية القادرة على النهوض بأعباء التنمية في مجالات الحياة المختلفة ولهذا وجب الاهتمام بعملية التعليم بمختلف مكوناتها من طلبة وأساتذة وطرق ووسائل التدريس والعمل على تطويرها لمواكبة التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم أجمع وهذا ما أدى إلى ظهور أساليب متنوعة من طرائق التدريس والتعليم منها ما يعرف بالتعليم الالكتروني وهو منأهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التربية والتي تقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي، وشبكات، و وسائط، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. فهو تعليم قائم على الاستفادة من التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (فايزة الربيعي، 2017، صفحة 277)

ولهذا فقد حظي بالكثير من اهتمام الباحثين والمهتمين بإصلاح المنظومة التربوية في بدايات القرن الواحد والعشرين لما قدمه وأضافه إلى العملية التعليمية التعلُّمية لمواكبة التطورات والتغييرات الحادثة باستمرار في المجال التعليمي كإستراتجية حديثة مثلما خلصت له بادي سوهام ،(2004) في دراستها حيث أكدت أن عملية التخطيط لوضع إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات، مشاريع تلبي احتياجات المجتمع التعليمي ، ويجب أن تتوفر فورا لمواجهة لواقع ملح أو احتياجات متوسطة المدى وبعيدة المدى.(بادي سوهام، 2004 /2005، صفحة 274)

في الآونة الأخيرة من نهاية سنة 2019شهد العالم تغيرا جذريا في نشاط مختلف المؤسسات التعليمية و الاجتماعية والاقتصادية في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد19) الذي فرض على دول العالم أجمع التباعد الجسدي وأجبر الناس على البقاء في بيوتهم وتسبب في انقطاع الطلاب عن مدارسهم وجامعاتهم لتعذر مواصلة الدراسة في المدارس ،حيث أحدثت جائحة (كوفيد19) أكبر انقطاع في نظام التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو 1,6بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلدا في جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم على 94في المائة من الطالبة في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99 في المائة

في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (د إ، أغسطس 2020، صفحة 02)وتم تعليق التعليم الجامعي بداية من النصف الأول من شهر مارس 2020وفي هذا الصدد لجئت الجامعة الجزائرية كغيرها من جامعات العالم إلى إتباع استراتيجيات المناسبة واستخدام جميع الأدوات والوسائل الممكنة لتبقي عجلة التعليم مستمرة في دورانها في ظل انتشار فيروس كورونا ، كما أشارت دراسة كل من (Basilaia, Kvavadze, 2020) إلى تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا ودراسة (Draissi, Yong, 2020)التي وضحت خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية،كما قام (Sahu,2020) بدراسة في مدينة أووهان الصينية بؤرة تفشي الفيروس أكد فيها على أن أعضاء هيئة التدريس قاموا بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، و أنه يتوجب على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس, وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيًا وفعالًا(سحرسالم ، خولةعواد، 2020، صفحة 09)

وهذا ما جعل وزارة التعليم والبحث العلمي الجزائرية تتبنى اللجوء إلى تقنية التعليم الالكتروني عن بعد عبر الانترنت، وسط تساؤلات عن مدى نجاح هذه التجربة في ظل توقع العديد من العقبات التي قد تواجهها، مما جعل إجراءات الحجر المنزلي فرصة سانحة لحوالي 1.25 مليون طالب جامعي للتواصل عن بعد مع الأساتذة والزملاء ويأتي هذا ضمن تفعيل منصات إلكترونية مبرمجة لكل المستويات الدراسية وفي جميع التخصصات العلمية عبر الانترنت وعلى رأسها (model)، لتدارك وتعويض المحاضرات والنشاطات المغيبة في الجامعة بعد قرار تعليقها بسبب تأزم الوضع الصحي(معزوز هشام وآخرون، 2020، صفحة 77)، حيث لجأت جامعة غرداية كغيرها من المؤسسات التعليمية بانتهاج التعليم الالكتروني ومنصاته أو التعليم عن بعد-E Learningفي بادئ الأمر من أجل المحافظة على سيرورة التعليم للسنة الجامعية كإجراء احترازي في ظل تفشي فيروس كورونا للحفاظ على صحة الطلبة والأساتذة وتحقيق التباعد الجسدي وهذا ما أشارت إليه الدراسة الاندونيسية ل (Yulia,2020) القائلة بتراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس, وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات

المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت. (سحرسالم ، خولةعواد، 2020، صفحة 09)

ومن خلال ما سبق يتبين أن التعليم الالكتروني يعمل على دعم للعملية التعليمية وهذا ما خلصت إليه دراسة (الزاحي حليمة، 2010) التعليم الالكتروني يقدم دعما للعملية التعليمية(زاحي حليمة، 2012/2011، صفحة 160)

كما أنه يعمل على تحقيق أهداف العملية التعليمية وله فائدة كبيرة مثلما أوضحته دراسة مهدي زاداه وزملائه 2008 (بهولندا) وذلك بإبراز أهمية إدراك أعضاء هيئة التدريس لقيمة وفائدة بيئات التعلم الإلكتروني في تحقيق أهداف العملية التعليمية (راجية بنت علي، د ت، صفحة 104).

وأشارت مها بنت عمر بن عمر السيفاني، (2008) أن لاستخدامات التعليم الالكتروني في التعليم أهمية كبيرة من وجهة نظر عينة دراستها.

بالرغم من أهمية استخداماته السالفة الذكر إلا أن استمرار ونجاح هذا النمط من التعليم يبقى رهينة استجابة المعلمين له وهذا ما أكدته دراسة (هيلينبرج وزملائه، 2006) بأن استمرار ونجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على مدى استجابة المربين لهذا النوع من التعليم وضرورة إعدادهم للاستجابة بشكل ابتكاري لهذا النوع من التعليم (راجية بنت علي، د ت، صفحة 16).

كما أن التعليم الالكتروني يتيح للمتعلم إمكانية التواصل السريع مع شبكات المعلومات في أي وقت وفي أي مكان ،وتبادل المعلومات بين المتعلمين فيما بينهم وإرسال استفساراتهم للمعلم من خلال رسائل قصيرة أو استخدام بعض التطبيقات للمحاضرات كتطبيق (Google meet،Zoome،Google classe Rome ...الخ) ،ومع ذلك قد تباينت أوجه النظر للأساتذة حول هذا النمط من التعليم بين اتجاهات سلبية واتجاهات ايجابية وفي معظمها كان الأساتذة يبدون فيها اتجاهات ايجابية نحوه كما توصلت دراسة الخطيب (2012) إلى وجود اتجاهات ايجابية للمعلمين في محافظة اربد نحو تكنولوجيا التعليم .ودراسة عبد الله (2012) إلى وجود اتجاهات ايجابية بدرجة كبيرة لدى معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو استخدام التكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العملية التعليمية بمتوسط حسابي بلغ 3,792 . (علي أحمد ، محمد عمر، 2019، صفحة 102).

وفي هذا الشأن توصلت مجموعة من الدراسات على غرار دراسة (خالد بن صالح المرزم السبيعي ، 2007) أن هناك اتجاها إيجابيا عاليا نوعا ما لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات دول مجلس التعاون نحو ممارسة أساليب التدريس الفعالة ودراسة (فايزة الربيعي ، 2017)التي نتج عنها أن اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الالكتروني كانت إيجابية . (فايزة الربيعي ، 2017، الصفحات 13- 16)

كما أبدت دراسة (يوين وما، 2008) تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الالكتروني . (راجية بنت علي، د ت، صفحة 105).

إلا أن دراسة كل من (جوبتا وزملائه 2004) استخلصت أن لأعضاء هيئة التدريس نظرة سلبية لاستخدام التعليم الالكتروني .(فايزة الربيعي ، 2017، صفحة 16)

ودراسة (كرستوفر جون وآخرون 2004)التي نتج عنها أن الهيئة التدريسية لم تؤيد المواد الالكترونية بسبب نقص بها وعدم القدرة على استخدامها.(نايف من عبد العزيز المطوع ، 2013، صفحة 77)

رغم إجماع أغلب الدراسات حول وجهات النظر الايجابية للتعليم الالكتروني إلا أننانرى أنه في نفس الوقت يشكل عبئا و ضغطا أكبر على الأستاذ وعلى الطالب على حد سواء خاصة أن دراستي تأتي في وقت حرج جدا فرض فيه تفشي فيروس كورونا (كوفيد19) تغييرات في شتى المجالات خاصة أثناء فرض الحجر المنزلي ، حيث بدأ فيه الاتجاه لدى كثير من المؤسسات الأكاديمية نحو التركيز بشكل كبير على توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ، لما تتيحه هذه التقنيات من مزايا تساعد على تفعيل التعليم ولتدارك المحاضرات والنشاطات المغيبة في الجامعة بعد قرار تعليقها بسبب تأزم الوضع الصحي يجعل من إلقاء الضوء على التعليم الإلكتروني تقنية حديثة في الجامعة الجزائرية عامة وجامعة غرداية خاصة أمرا هاما، لأن تجربة استخدامه لازالت في بداياتها ومحتشمة، وأن تطبيق هذه التقنية بصورة إجبارية وإلزامية جعلتني أركز على الجوانب الإنسانية فيه، خاصة المتعلقة بالأستاذ، وبالتالي فمعرفة اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو هذا النمط من التعليم الالكتروني في ظل تفشي فيروس كورونا (كوفيد19) باعتباره من الطرق الجديدة للتعليم في جامعاتنا و من أهم التحديات

المطروحة أمامها .ومن أجل إحاطة أوسع بمختلف جوانب الإشكالية تم وضع جملة من التساؤلات التي تحدد مسار البحث وهي كالتالي:

- **تساؤلات الدراسة :**

1.ما طبيعة اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) ؟

2.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير التخصص ؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير الجنس؟

4.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟

5.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) ؟ تعزى لفروق التفاعل بين متغيرات الدراسة التخصص و الجنس و سنوات الخبرة ؟

- **فرضيات الدراسة :**

1. نتوقع أن اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية إيجابية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير التخصص .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير الجنس .

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير سنوات الخبرة .
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى للتفاعل بين متغيرات الدراسة التخصص والجنس و سنوات الخبرة .

- **أهداف الدراسة :**

- التعرف على اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير التخصص .
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير سنوات الخبرة .
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لتفاعل متغيرات الدراسة التخصص والجنس و سنوات الخبرة .

- **أهمية الدراسة:**

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة كما يأتي:

الأهمية النظرية: يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يزود المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول التعليم الإلكتروني في ظل حالات

الطوارئ، وقد تفيد الدراسات السابقة التي تُرجمت في هذه الدراسة المهتمين بالتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد ونتائج تطبيقه عالمياً.

الأهمية العملية: نتطلع إلى أن نتائج هذه الدراسة تفيد جامعة غرداية ومؤسسات التعليم العالي في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم الإلكتروني كبديل للتعلم وجهاً لوجه، كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس اتجاه الأساتذة نحو نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات، ويستمد البحث أهميته كونه معاصراً لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.

- **التعريفات الإجرائية :**

-الاتجاه: هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة. و نقصد باتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني الموقف الذي يتخذه أو الاستجابة التي يبديها الأستاذ إزاء التعليم الإلكتروني بشكل إيجابي أو سلبي أو بالقبول أو بالرفض،باعتباره تعليم إجباري فرضته الظروف الاستثنائية بانتشار فيروس كورونا (كوفيد19)وهو ما تم قياسه في هذه الدراسة بالاستبيان الذي يضم خمسة أبعاد هي البعد الأول : تطبيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا ونعني بها مجموعة المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ التي يعيها الأستاذ ويعيشها والتي تنمي قدراته على الأداء الجيد ويعبر عنها برغبته في تطبيق التعليم الالكتروني وفي رضاه عن التقنيات المتبعة وعن حتمية الانتقال لهذا التعليم وفي امتلاكه للمهارات اللازمة له واستخداماته .

- البعد الثاني : أهداف التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا ونعني بها العبارات المكتوبة بدقة لوصف طريقة التصرف أو السلوك المتوقع حدوثه أثناء العملية التعليمية كمساهمة التعليم الالكتروني باستمرارية ونجاح العملية التعليمة وتجاوزه للمكان والزمان و إتاحته الفرصة للطلاب على التفاعل الايجابي والتعلم الذاتي كما أنه يراعي الفروق الفردية بينهم .

- البعد الثالث : التواصل والتفاعل مع الطلبة التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا نقصد به العمليات التي تحدث في الموقف التعليمي ويشترك فيها أطراف الموقف وعناصره (المدخلات) المختلفة بالتأثير والتأثر المتبادل من أجل تحقيق أهداف تعليمية مرغوب فيها (المخرجات) من خلال التفاعل المستمر للطلاب ومن خلال استغلال الوقت وضبطه ،ورضا الأستاذ عن نجاعة التعليم الالكتروني ،ومصداقية تقييم الطلاب وإرسال المادة التعليمة والإجابة عن استفساراتهم .

- البعد الرابع : دور الأستاذ في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا ونعني به الممارسة الفعلية وترجمة التصورات إلى سلوكيات وقرارات عملية من خلال اعتماد التعليم الالكتروني على التعلم الفردي وباعتباره عبء إضافي للأستاذ وأن استخدامه يحول دور الأستاذ إلى موجه لعملية التعلم كما يحسن جودة التعليم من خلال تشجيع الطلاب على استخدامه .

- البعد الخامس : معيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا ونقصد بها العقبات التي من شأنها تثبيط تطور استخدامات التعليم الالكتروني كقلة خبرة الأساتذة وعدم تلقيهم تدريبات لهذا التعليم قبل أزمة كورونا وضعف الانترنت ومشاكل إعداد المحاضرات المصورة وصعوبة متابعة الأعداد الكبيرة للطلاب ومشاكل الطلاب عند دراسة المواد الكترونيا .

- **التعليم الإلكتروني :**

منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية.

. (Berg, G., Simonson, M, 2018)

ونعرفها إجرائيا بأنها العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية مع طلبة لتحقيق أهداف ونتائج محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا بالاعتماد على منصة (moodel)وغيرها من المواقع والتطبيقات الالكترونية الأخرى.

- **فيروس كورونا (كوفيد– 19)**: هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان،وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (موقع منظمة الصحة العالمية، 2019)

- **حدود الدراسة** :تم إجراء هذه الدراسة في إطار الحدود التالية :

- **الحدود المكانية** : تتمثل في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية .
- **الحدود البشرية** : وتتمثل في أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية .
- **الحدود الزمانية** : أجريت هذه الدراسة الحالية بداية من 15 مارس وإلى غاية 11 ماي 2021 .
- **الحدود الإجرائية** :إن البيانات التي عالجتها الدراسة والنتائج المتوصل إليها مصدرها أداة هي مقياس من إعدادنا .

- **الدراسات السابقة :**

وقد اطلعت على عدد من الدراسات السابقة والتي تطرقت للتعليم الالكتروني من حيث وجهة نظر عينة البحث أو أثر استخدامه على بعض المتغيرات ، واشتملت الدراسات على دراسات محلية ودراسات عربية وأخرى أجنبية .

أ) **الدراسات المحلية (الجزائر) :**

1. الدراسة **بادي سوهام** (2004)" تحت عنوان"سياسات و إستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم :نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي" هدفت الدراسة إلى معرفة الإستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي" ، تم اعتماد المنهج الوصفي تباع طريقة المسح لعينة، في حين الاستبيان والمقابلة والوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات، مجتمع الدراسة تمثل في الأساتذة الباحثين وقدر حجم العينة بـ 130 أستاذ موزعين على ثماني جامعات لشرق الجزائري، من مختلف التخصصات ، و قد توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أهمها :

-تتضمن عملية التخطيط لوضع إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات، مشاريع تلبي احتياجات المجتمع التعليمي سواء كانت عاجلة، يجب أن تتوفر فور المواجهة لواقع ملح أو احتياجات متوسطة المدى واحتياجات بعيدة المدى.

-يسبق وضع إستراتيجية فعالة للقيام بدراسة نظام التعليم، والتعرف على نقاط ضعفه و أوجه الخلل ومدى تلبيته وإشباع احتياجات ورغبات المجتمع .(بادي سوهام، 2004 /2005، صفحة 274)

2. دراسة "حليمة الزاحي" (2010) تحت عنوان "التعليم الإلكتروني لجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق "الدراسة الميدانية تمت بجامعة20 اوت1955 بسكيكدة " وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أوسع بواقع التعليم الالكتروني بجامعة سكيكدة ومدى تطبيقه من خلال معرفة المقومات والاستعدادات التي هيأتها جامعة سكيكدة لتطبيق المشروع إضافة إلى الكشف عن مختلف المشاكل والعراقيل التي تحد من استخدامه أو تطبيقه من طرف عناصر العملية التعليمية.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كمنهج للبحث، أما بخصوص أدوات جمع البيانات فقد استعانت بأداتي المقابلة و الاستبيان، عينة البحث التي أجريت عليها الدراسة تمثلت في (196طلبة) و (72) أساتذة جامعيين، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية نستعرض أهمها – : التعليم الإلكتروني لجامعة الجزائرية مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات، وهي المواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة .

- بالرغم من النقائص المسجلة على منصة التعليم الإلكتروني بجامعة20 اوت1955 بسكيكدة ، إلا أنها تقدم دعما للعملية التعليمية .

- نقص الإمكانيات المادية المتعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني، من بين أهم المعوقات المسجلة .(زاحي حليمة ، 2012/2011، صفحة 160)

3. دراسة دودو صونيا (2014) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الأساتذة نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس بجامعة المسيلة ،حيث خلصت الدراسة إلى أن معظم الأساتذة كانت اتجاهاتهم سلبية نحو استخدام التكنولوجيا في التدريس لأسباب تعود لقلة الوسائل التكنولوجية في القاعات والمدرجات ،وكذلك عدم توفرهم على المؤهلات

الكافية لاستخدام التكنولوجيا واقتصار استعمالاتهم فقط على الحاسوب . (طايبي رتيبة ، 2019، صفحة 10)

4. دراسة فايزة الربيعي (جوان 2017) تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني، و إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري: التخصص و الجنس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة بلغ عددها 205 أفراد من الجنسين، وعولجت إحصائياً باستخدام(برنامجSPSS) ،وأظهرت النتائج الآتية:

- اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص . (فايزة الربيعي ، 2017، صفحة 13)

ب) الدراسات العربية :

1. دراسة خالد بن صالح المرزم السبيعي (2007) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب التدريس الفعالة، واتجاهاتهم نحو ممارستها، وتحديد متطلبات استخدامها في بعض جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتصميم إستبانة تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق العلمية المناسبة. بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (375)عضواً . ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن هناك اتجاهاً إيجابياً عالياً نوعاً ما لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات دول مجلس التعاون نحو ممارسة أساليب التدريس الفعالة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (5 %) بين أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات دول مجلس التعاون في درجة ممارسة أساليب التدريس الفعالة، وكذلك في اتجاهاتهم نحو ممارستها تعزى إلى اختلاف نوع الكلية، أو الخبرة التدريسية، أو الدرجة العلمية.

الأساتذة يعانون من نقص في التكوين في عمليات التواصل أو التعليم، عن طريق منصات التعليم الإلكتروني.

2. **دراسة مها بنت عمر بن عامر السفياني** (2008) :هدفت للتعرف على درجة أهمية واستخدام التعليم . المدركة تفسر(68 %)من التباين في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات و المشرفات التربويات ، تكونت عينة الدراسة من (160)(معلمة) و(40)مشرفة، و استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن درجة أهمية التعليم الإلكتروني في مهام منهج و أدوار و أدوات تنمية الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، أما درجة الاستخدام فكانت بدرجة متوسطة. كما أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة تبعًا لكل من متغير العمر، و المستوى التعليمي، و عدد الدورات التدريبية، و سنوات الخبرة في تحديد درجة أهمية و استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للتعليم الإلكتروني في أدوات تنمية الرياضيات من وجهة نظر عينة الدراسة.(راجية بنت علي، د ت، صفحة 105)

3. **دراسة الدايل 2009** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معوقات التعليم الالكتروني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتكونت العينة من 56 عضو من أعضاء هيئة التدريس في تنفيذ التعليم الالكتروني هي إلمام الطلاب بمهارات استخدام الانترنت وقلة توافر الدعم الفني وعدم تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من تحويل المقرارات الورقية التقليدية إلى مقررات إلكترونية بالإضافة إلى تعطل شبكة الانترنت أحيانا وخرج الباحث بعدد من التوصيات أهمها : العمل على توفير أجهزة حاسوب بعدد كاف في المختبرات وعقد دورات تدريبه لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بحيث يتم تدريبهم على كيفية استخدام الحاسوب والانترنت في التعليم وكيفية تنفيذ التعلم الالكتروني . كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في تقديراتهم لمعوقات التعليم الالكتروني تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية والخبرة في التدريس الجامعي والتخصص الأكاديمي والتفاعل بين هذه المتغيرات (سلطان بن عبد العزيز البدوي، 2017 ، صفحة 393).

4. **دراسة حسامو2011**هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعلم الالكتروني في جامعة تشرين الفلسطينية من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، تكونت عينة الدراسة من 113 عضو من هيئة التدريس و774 طالب من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعلم الالكتروني كانت ضئيلة ويعد البريد الالكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته في حين أكد أفراد العينة على دور التعلم الالكتروني في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية وأن أكثر سلبياته هي أنه يقلل من أعباء المدرسين فضلا عن الجلوس فترة طويلة أمام الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض وكانت أهم معوقاته هي عدم توفر قاعات مخصصة للتعلم الالكتروني (تغريد محمد تيسير كامل حنتولي ، 2016، صفحة 46)

5. **دراسة الخطيب (2012)** : هدفت إلى التعرف على وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمفهوم التعلم الالكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس الجامعي وطورت الباحثة إستبانة مكونة جزئيين أحدهما يقيس مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمفهوم التعلم الالكتروني وتكون من 35 فقرة والأخر يقيس واقع استخدامهم للتعلم الالكتروني في التدريس الجامعي وتكون من 30 فقرة ،وتكونت عينة الدراسة من 465 عضو هيئة تدريس من العاملين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة وأظهرت النتائج الآتية :

- يعي أعضاء هيئة التدريس مفهوم التعلم الالكتروني بدرجة مرتفعة في كافة مجالات أداة الدراسة .

وجود فروق ذات دلالة في متوسط وعي أعضاء هيئة التدريس لصالح الجامعات الحكومية ولمتغير الجنس لصالح الذكور ولمتغير نوع الكلية ولصالح مدرسي الكليات الإنسانية وللمؤهل العلمي لصالح جملة الدكتوراه وللرتبة الأكاديمية لصالح الأستاذ المساعد ولذوي الخبرة لصالح الخبرة من 3-10سنوات .(عايشة مزيد مطلق الرشيدي ، 2019، صفحة 237)

6. **دراسة النجدي(2012)**بعنوان: تقويم جودة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة توصلت إلى معايير عدة أهمها: أن معايير جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الالكتروني، ومساندة المشرفين والدارسين والخدمات

الإدارية ودعمهم للتعلم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة في المجالات التربوية والفنية والإدارية موجودة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفين لمتوسطات جودة معايير التعليم الالكتروني تعزى إلى الجنس أو الرتبة الأكاديمية, إلا أنه وجدت فروق للتقديرات تعزى إلى تخصص المشرفين . (محي ندى ، 2013، صفحة 27)

7. **دراسة تركي 2013** هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات استخدام الالكتروني في كليات جامعة الملك سعود بالرياض والتعرف على مدى وجود اختلاف في تقدير أهمية هذه المتطلبات تتعزى لبعض المتغيرات كالجنس والخبرة والرتبة العلمية وبلغ عدد أفراد العينة 278 عضو هيئة تدريس واستخدمت إستبانة تصف متطلبات التعليم الالكتروني وبلغ عدد فقراتها 41فقرة وأسفرت النتائج عن الآتي:

جاءت متطلبات استخدام التعليم الالكتروني ومتطلبات تدريب أعضاء هيئة التدريس في تقدير أهمية المتطلبات تعزى لمتغير الرتبة العلمية ولصالح رتبة الأستاذ المشارك .

ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول أهمية متطلبات التعليم الالكتروني تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة .(عايشة مزيد مطلق الرشيدي ، 2019، صفحة 239)

8. دراسة نايف عبد العزيز المطوع (2013) : هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعية في المملكة العربية السعودية نحو التعليم الالكتروني ولتحقيق هدف الدراسة ثم تطبيق إستبانة أعدت خصيصا ، وقد تم التحقق من صدق وثبات الأداة التي اشتملت على 24 فقرة وتكونت عينة الدراسة من 75 معلما حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة، كذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one wayAnova) للمقارنة بين استجابات عينة الدراسة على أداة القياس تبعا لمتغير سنوات الخبرة في حين تم استخدام اختبار (ت) (T Test) لمجموعتين مستقلتين للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعا لمتغيري التخصص و الدورات التي حضرها المعلم وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني تبعا لسنوات الخبرة والتخصص في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الدورات لصالح المعلمين الذين التحقوا بدورات حول

التعليم الالكتروني وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها عقد دورات وورش عمل للمعلمين حول التعليم الالكتروني . (نايف من عبد العزيز المطوع ، 2013، صفحة 77)

9. **دراسة الشهري 2017** : هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة وعلى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بنظام الفصول الافتراضية واتجاههم نحوها وتم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية وبلغت 320عضو هيئة تدريس ولتحقيق أهداف الدراسة تم بنا أداتين الأولى لقياس درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بنظام الفصول الافتراضية والثانية لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نظام الفصول الافتراضية وقد أظهرت النتائج :

- أن وعي أعضاء هيئة التدريس بنظام الفصول الافتراضية كانت مرتفعة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة وعيهم بنظام الفصول الافتراضية تغرى لمتغير الخبرة . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لاتجاههم نحو نظام الفصول الافتراضية في بعدي اتجاهاتهم نحو نظام الفصول الافتراضية مقارنة بالنظام المعتاد .واتجاههم نحو الدور الجديد للمعلم في تطبيق النظام ولصالح أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة القصيرة اقل من 5سنوات .(عايشة مزيد مطلق الرشيدي ، 2019، صفحة 237)

10. **دراسة سحر سالم ، خولة عواد (2020)** : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي،وتكونت عينة الدراسة من(50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة

المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع, وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا. (سحرسالم ، خولةعواد، 2020، صفحة 1)

ج) الدراسات الأجنبية :

1. **دراسة كرستوفرجون ،داون ، كيت ، بيني 2004 (christopher ;johnkeith , penny , Dawn,)** دراسة هدفت إلى استطلاع رؤية الطلاب والهيئة التدريسية نحو الدعم للمواد الالكترونية أظهرت نتائج الدراسة تأييد الطلبة لاستخدام المناهج الالكترونية في حين أن الهيئة التدريسية لم تؤيد ذلك بسبب نقص الثقة بها وعدم القدرة على استخدامها والحاجة للتدريب المستمر على استخدام برامج التعليم الالكتروني . (نايف من عبد العزيز المطوع ، 2013، صفحة 79)
2. **دراسة جوبتا وزملائه** (alet, Gupta 2004): حاولت الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب طب الأسنان وأعضاء هيئة التدريس بالكلية نحو استخدام التعليم الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من 65 طالباً أربعة أفراد من أعضاء هيئة التدريس. واستخدم الباحثون استبيان للتعرف على اتجاهات الطلاب وآرائهم حول التعليم الإلكتروني والمناهج الدراسية الإلكترونيةEcourseكما أجرى الباحثون مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والتي تم تحليلها كيفياً. وأوضحت نتائج الدراسة أن 86 %من الطلاب يدخلون على موقع المناهج الدراسية الإلكترونية من داخل الكلية، و53 %منهم يدخلون على المواقع أيضاً من المنزل ويفضل الطلاب أسئلة الاختيار من متعدد وتحميل مذكرات إضافية ومشاهدة الرسوم والنماذج لتوضيح الإجراءات الإكلينيكية ،وأوضحت النتائج أيضاً أن79 %من الطلاب يفضلون استخدام التعليم الإلكتروني كمساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية بينما يفضل 7 %من الطلاب أن يحل التعليم الإلكتروني محل المحاضرات التقليدية. أظهرت النتائج أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس يدركون فوائد التعليم الإلكتروني ولكن يخشون من آثاره على حضور الطلاب للمحاضرات وغياب التغذية الراجعة من الطلاب واستخلصت الدراسة أن الطلاب يعتبرون التعليم الإلكتروني كوسيلة إيجابية إضافية لطرق التعليم التقليدية بينما ينظر أعضاء هيئة التدريس نظرة سلبية لاستخدام التعليم الإلكتروني . (فايزة الربيعي ، 2017، صفحة 16)

3. **دراسة هيلينبرج وزملائه**(Hillenberg et ,al) (2006):هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء المديرين التربويين وخبراء تكنولوجيا المعلومات حول التعليم الإلكتروني في استخداماته في تعليم طب الأسنان. وقام الباحثون بعقد مقابلات مع الإداريين وخبراء تكنولوجيا المعلومات في ست كليات لطب الأسنان للتعرف على اتجاهاتهم حول أثر التعليم الإلكتروني على مستقبل التعليم الطبي. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اتفاق بين الإداريين وخبراء تكنولوجيا التعليم حول أثر التعليم الإلكتروني على معدل التغير. وأكدت الدراسة على أن استمرار ونجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على مدى استجابة المربين لهذا النوع من التعليم وضرورة إعدادهم للاستجابة بشكل ابتكاري لهذا النوع من التعليم

4. **دراسة مهدي زاده وزملائه: (Mahdizadeh et, al 2008)** : هدفت إلى التعرف على العوامل التي يمكن في ضوئها تفسير استخدام المعلمين لبيئات التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي. وتكونت عينة الدراسة من (178)مدرساً في أقسام مختلفة في جامعةWageningenفي هولندا. وقام الباحثون بإعداد استبيان للتعرف على العوامل المجددة لاستخدام التعليم الإلكتروني. وأوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات وآراء أعضاء هيئة التدريس تلعب الدور الحاسم في استخدام بيئات التعلم الإلكتروني بالجامعات حيث تمثل 43 %من التباين في متغير استخدام بيئات التعلم الإلكتروني. وأكدت النتائج على أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول الأنشطة المطبقة من خلال شبكة المعلومات والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي. كما أوضحت الدراسة أهمية إدراك أعضاء هيئة التدريس لقيمة فائدة بيئات التعلم الإلكتروني في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

5. **دراسة يوين وما:(Yuen& Ma 2008)** واستكشفت تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني(E-learning technology) خاصة وأن نجاح هذا النوع من التعليم يتوقف على تقبل المتعلمين واتجاهاتهم نحو هذه التكنولوجيا. وتكونت عينة الدراسة من 152 معلماً والذين يتم تدريبهم في أحد برامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين في هونج كونج. وقام الباحثان بتصميم استبيان للتعرف على تقبل المعلمين واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. كما أعد الباحثان نموذجاً لفهم طبيعة عملية تقبل المعلمين للتعليم الإلكتروني وهو نموذج (The TechnologyAcceptance Model) ويتكون هذا النموذج من

خمس مفاهيم: النية لاستخدام التكنولوجيا، الفائدة المدركةperceivedusefulness، السهولة المدركة في الاستخدام، المعايير الموضوعية، وفاعلية الذات في استخدام الكمبيوتر . وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات في استخدام الحاسب الآلي تعتبر من أهم المكونات أو المكونات الرئيسية في النموذج .وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات وسهولة الاستخدام المدركة تفسر 68 %من التباين في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. (راجية بنت علي، د ت، الصفحات 104-105).

6. **دراسةSurry2009**: هدفت إلى تحديد المعوقات والعوامل المساعدة لتنفيذ التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الولايات المتحدة الأمريكية وطبقت الدراسة على عينة من هيئة التدريس عددهم 229 منهم 104 ليس لديهم الخبرة بالتدريس عبر نمط التعليم الالكتروني و125 عضو درسوا على الأقل مقرر الكتروني وكشفت النتائج:

-أن أعضاء هيئة التدريس لديهم موفق محايد تجاه مدى استعدادهم لتبني وتنفيذ برامج التعليم الالكتروني – وان هناك فروق بين أعضاء هيئة التدريس في الاستعداد لتنفيذ نمط التعليم الالكتروني تبعا لمتغيرات الجنس لصالح الذكور أي أن أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي يفضلون التدريس بنمط التعليم الالكتروني أكثر من الذكور. (سلطان بن عبد العزيز البدوي، 2017 ، صفحة394)

7. **وقام كريشنا كومار و كومار**– (M Kumar, Krishnakumar**2011**)بدراسة ركزت على موقف المعلمين من التعليم العالي نحو التعلم الالكتروني ، كشفت عن أن اتجاهات المعلمين كانت ايجابية نحو التعلم الالكتروني ، بالإضافة إلى اتجاهات المعلمين الذين لهم خبرة بالكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو التعليم الالكتروني تختلف عن اتجاهات المعلمين الذين ليس لديهم خبرة .(محي ندى ، 2013، صفحة 28)

8. **دراسة ميترا2016**Mitra: هدفت الدراسة لتقصي مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة ويك فورست Wek Forest Universityفي الولايات المتحدة الأمريكية للبريد الالكتروني في الاتصال بالطلبة فيما يخص تعلمهم حيث تم توزيع حاسوب شخصي

لكل طالب وأستاذ مع بداية العام الدراسي كجزء من خطة تطبيق استعمال التقنية الحديثة في التدريس الجامعي وأصبح لكل عضو في الجامعة بريد الكتروني خاص به في نهاية العام الدراسي يتم توزيع إستبانة على154عضو هيئة التدريس في مختلف الكليات وأظهرت النتائج: – أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للبريد الالكتروني كان متوسطا . –وان الجيل الأصغر من الأساتذة هم الأكثر استعمالا للبريد الالكتروني كما أن ذوي الخبرة الأقل أكثر تقبلا للتقنية .(عايشة مزيد مطلق الرشيدي ، 2019، صفحة 239)

9. **دراسة اجراها كل من**(Draissi, Yong, 2020) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19)وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة(COVID-19) يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

10. **وقام**Sahu,2020)بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا(COVID-19)على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد(COVID-19) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم, وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار(COVID-19) على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس, ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني ،ويجب أن تكون صحة

وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات, ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيًا وفعالًا.

11. **وقام(Yulia,2020)**بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي, كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت, حيث خلصت الدراسة إلى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس, وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

12. **وفي دراسة أجراها(Basilaia, Kvavadze, 2020)**هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا, حيث أسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتيEduPage و Gsuiteفي العملية التعليمية, واستنادا إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا, ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية،أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.(سحرسالم ، خولةعواد، 2020، صفحة 9)

التعقيب على الدراسات السابقة :

أكدت الدراسات السابقة السالفة الذكر على واقع وأهمية التعليم الالكتروني في تطوير العمليات التعليمية في مختلف المراحل والمواد الدراسية وكذا أوضحت اختلاف وجهات النظر حول التعليم الالكتروني كما بحثت في استخدامات التعلم الإلكتروني وأن نجاحه يتوقف بحسب اتجاه الأساتذة نحو التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونوايا التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي, وفعاليته في استمرارية التعلم خلال فترة تفشي وباء كورونا، من حيث وضع خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) تنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية, وتأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، وطرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا, وتجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا, وحركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة(COVID-19)

ومن الدراسات من تطرقت إل معيقات التعليم الالكتروني وعوامل تنفيذه، كما اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي, وطبقت الدراسات السابقة المقابلات وأدوات الملاحظة لجمع البيانات. ونظرا لقلة الدراسات بجامعة غرداية نحو التعليم الالكتروني في ظل كورونا سوف تسعى الدراسة للكشف عن اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.

الـــفـــصـــل الثاني
التعليم الإلكتروني

- تمهيد

1. لمحة تاريخية للتعليم الالكتروني .
2. تعريف التعليم الإلكتروني .
3. أنواع التعليم الإلكتروني وأدواته وأهم تصنيفاته.
4. أهمية التعليم الإلكتروني.
5. أهداف التعليم الإلكتروني
6. الأسس الفلسفية والفكرية للتعليم الالكتروني .
7. مبررات التعليم الإلكتروني .
8. عناصر التعليم الإلكتروني ومكوناته .
9. خصائص التعليم الإلكتروني .
10. دور الأستاذ في التعليم الإلكتروني والأساليب التي يطور بها ذاته فيه .
11. مميزات التعليم الإلكتروني .
12. سلبيات التعليم الإلكتروني ومعيقاته .

- خلاصة الفصل

تمهيد:

تستخدم معظم الجامعات الإنترنت في العملية التعليمية ما قبل عام 2000، وتعمل اليوم بما يسمى أنظمة إدارة التعلم (Management Systems Learning) وفي ظل انتشار وباء جائحة كورونا (كوفيد 19) توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم الالكتروني كبديل أنسب لضمان استمرار عجلة التعليم ومن هنا يمكننا القول أن التعليم الإلكتروني وتوظيفه في خدمة العملية التعليمية أمر أصبح واقعاً إلزاميا ومُلح خاصة في تعليمنا العالي، وفي هذا الجزء من الدراسة يتم استعراض عدداً من الجوانب النظرية المتعلقة بالتعليم الالكتروني التي ترتبط بالدراسة وتخدم أهدافها يشمل ذلك تاريخ التعليم الإلكتروني ومفهومه وأنواعه وأدواته وأهم تصنيفاته وأهميته وأهدافه وأسسه الفلسفية والفكرية ومبرراته وعناصره وخصائصه ودور الأستاذ في التعليم الالكتروني والأساليب التي يطور بها ذاته فيه ومميزات التعليم الالكتروني وأخيرا سلبياته ومعيقاته.

أولا : لمحة تاريخية عن التعليم الإلكتروني

التعليم الالكتروني شكل من أشكال التعليم عن بعد، والتعليم عن بعدله أصوله التاريخية فعمل به المسلمون عن طريق المدارس القرآنية وحلقات الكتاتيب في حين إن الطالب لا يرتبط مع الطلبة الآخرين إلا في مكان الدرس فقد يكون متخلفا عليهم أو متقدما عنهم ثم انه يستطيع أن يختار المعلم والمواد التي يدرسها، بدأت الدعوة إلى استحداث وسائل للحصول على المعلومات وتخزينها وربط بعضها ببعض ونشرها في العام 1945 على يد الأمريكي فأنفار بوشV.Bush، ولقد قامت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ ذلك التاريخ بهذا الدور خاصة في التعليم الجامعي وفي العالم المتقدم تقنياً بشكل اكبر .(نادر، 2007، صفحة 165)، أما في العصر الحديث عن رومي Romiوآخرون أنه بدأ استخدام التعليم الإلكتروني منذ الستينات حيث بدأت الاستعانة بالحاسب الآلي في العملية التعليمية(هناء، 2005، صفحة102)، فلقد بدأ الإعلان عن هذا النوع من التعليم عام 1963 في بريطانيا بما يسمى جامعة الهواء ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين إن الإذاعة والتلفزيون هما العنصران الأساسيان في عملية التعليم، إضافة إلى المراسلات ولقد بدأت الدراسة بهذه الجامعة عام 1971 فاستقبلت 25 ألف طالب من مختلف التخصصات ومنذ ذلك الحين أخذت دول أخرى في العالم المتقدم والعالم الثالث ومنها70 دولة تحوي بعض الدول العربية تنحوا نحو بريطانيا في افتتاح جامعات للتعليم عن بعد وظهر مفهوم التعليم الالكتروني بصورته الحالية مع بداية الثمانينيات من القرن الماضي من خلال تنامي قدرة التقنيات الحديثة في سرعة نقل الرسائل والبحوث والدراسات (صوتا وصورة)، مع ذلك فالاصطلاح لا يتعدى مستويين من الفهم، أولهما تعلم استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة والإفادة من قدرتها على تسلم وبث وخزن المعلومات، فضلا عن عمليات الإضافة والتحويل و التبديل، وثانيهما استقبال دروس منهجية من مؤسسة تعليمية بشكل مستمر، وفي مواعيد محددة للحصول على شهادة أكاديمية في اختصاص ما، بعد أجراء بعض الترتيبات الأولية

وكان أول استخدام التقنية في المؤسسات التربوية مقتصراً على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة، ثم استخدم في المشروعات البحثية، ثم استخدم في برمجة المواد التعليمية، وكانت هذه الاستخدامات مقتصرة على الجامعات حتى أوائل السبعينات من القرن

العشرين حيث بدأ استخدامه على مستوى المدارس، وفي العام 1997 زاد انتشار استخدام الحاسب في التعليم، وذلك نتيجة لتطور الحواسيب وإدخال التحسينات على خصائص هذه الأجهزة، ورافق ذلك انخفاض مستمر في أسعار تكلفة الحصول على الأجهزة. (السرطاوي عادل فايز،سعادة جودت أحمد، 2003، صفحة 27).

إن **التعليم الإلكتروني مر تاريخيا بالمراحل** التالية :

– قبل عام 1983 :عصر المدرس والمدارس التقليدية حيث كان التعليم تقليديا قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض، وكان الاتصال بين المدرس والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

–الفترة بين 1984 و 1993 :عصر ظهور الوسائط المتعددة: حيث تميزت هذه الفترة الزمنية باستخدام الويندوز[3,0 تم إطلاقه في أفريل /ماي 1990، 3,1في أفريل 1992] والماكنتوش [حاسوب شخصي تم إطلاقه في يناير 1984 بذاكرة حجمها 128 كيلوبايت [https://ar.wikipedia.org/wiki)

والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم .

- الفترة بين 1993 و 2000 :ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت)، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو، ومنها الأفلام التعليمية، مما أضفى تطورا هائلا وواعدا لبيئة الوسائط المتعددة .
- الفترة من 2001 وما بعدها :ظهور الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت) حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما ، وتبادل المعلومات زادت سرعته بشكل كبير وهذه الطفرة المعلوماتية قد تفتح المجال للتعليم الإلكتروني مستقبلا، وتشجع العديد من أساتذة الجامعات على تصميم كتب إلكترونية لتشمل أفلام ورسومات متحركة قد تساعد الطالب على الفهم الصحيح ومتابعة الدرس بصورة أفضل،كما أن هذا الأسلوب الحديث سيسهل الاتصال بين الأساتذة والطلاب(سالم، 2004، صفحة 291)

وقد حدد تايلورTaylorمراحل تطور التعليم الإلكتروني في الأجيال التالية:

- **الجيل الأول** : جيل المراسلة ويعتمد على نقل المعلومات المطبوعة إلى المتعلمين.

- **الجيل الثاني** : جيل الوسائط المتعددة ويستخدم المواد المطبوعة والمسموعة وبرمجيات الحاسب والفيديو التفاعلي.
- **الجيل الثالث** : جيل التعليم عن بعد الذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات كالمؤتمرات السمعية والمرئية وأنظمة الاتصال والبث الإذاعي والتلفزيوني.
- **الجيل الرابع** : جيل الاعتماد على شبكة الإنترنت . ويضيفان:
- **الجيل الخامس** : جيل الجامعات الافتراضية. (عبد الحميد، 2005، صفحة 118)

ثانيا :مفهوم التعليم الالكتروني :

بتطور العملية التعلمية وجدنا أنه ليس هناك اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل لمصطلح التعليم الالكترونيE-Learningفقد تم تعريفه من عدة زاويا مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص لكل باحث ونذكر من أهمها ما يلي :

1. يعرف "**منصور غلوم**"2003 التعليم الالكتروني بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم نطاق العملية التعليمية وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائل منها أجهزة الحاسوب والانترنت والبرامج الالكترونية المعدة إما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات" (غلوم، 2003، صفحة 3)
2. سالم أحمد2004 : "التعليم الإلكتروني منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت ، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص المغنطة، أجهزة الحاسوب .. الخ) لتوفير بيئة تعليمية تعلميه تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم".(سالم، 2004، صفحة 289)
3. تعريف احمد الجمل 2005"التعليم الالكتروني هو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية و أدوات البحث عن تلك المعلومات وأدوات الاتصال الالكترونية وكافة الإمكانيات المتاحة على الانترنت والتي يمكن للمعلم توظيفها, و التي يمكن أن يستخدمها المتعلم لكي ينمي بنيته المعرفية".(الجمل، 2005، صفحة 13)

4. بادرويل خان2005 يرى أن التعليم الالكتروني هو "شكل حديث لتوصيل التعلم و المصمم تصميما جيد, و الذي يتمركز حول الطالب و يتسم بالتفاعل و يتيح بيئة تعلم من أي مكان و في أي وقت عن طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة والتي تمتاز بالمرونة وبتوفير بيئة تعلم موزعة".(Bodrul, ,2005, p. 3)

5. تعريف زيتون2005" التعليم الإلكتروني هو تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أبضا من خلال تلك الوسائط(حسن حسين زيتون، 2005) .

6. إن مفهوم التعليم الالكتروني (E-Learning)الذي يعد مدخل حديث فقط لكنه إستراتيجية بديلة للتعليم وآلية جديدة لتوصيل الخدمات التعليمية وخاصة التعليم العالي إلى المجموعات المستهدفة وتحقيق كافة الأهداف التعليمية (سيد محمد جاد الرب، 2010، صفحة 157)، فهو يعد نمط من أنماط النظم التعليمية الحديثة التي توظف فيها أدوات المعلومات والاتصالات وتقنياتها لدعم العملية التعليمية والارتقاء بقدرات الطلبة ومهاراتهم. ويستخدم التعليم الالكتروني في موازاة أنماط تعليمية أخرى مثل التعليم عن بعد والتعليم المفتوح أو المرن، وكذلك التعليم بتوظيف موقع الويب لطرح المواد التعليمية ومتابعة الأنشطة الداعمة لعملياتها. (حسن مظفر الرزو، 2012، صفحة 369) .

7. وتم تعريف التعليم الالكتروني كذلك على "أنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة (صوت وصورة ورسومات) وآليات حديثة ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت التقنية بجميع أنواعها في الصف الدراسي، والمقصود منه عامة هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة(اكرم عبد القادر أبو إسماعيل ،تيسير خوالدة، 2015، صفحة 15)

8. وهو التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة والمعاصرة من كومبيوتر وشبكاته ووسائطه المتعددة (صوت، صورة، رسومات) وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت في الاتصال واستقبال المعلومات ،واكتساب المهارات والتفاعل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم والمدرسة وأحيانا بين المدرسة والمعلم ، ولا يتطلب هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية أو صفوف دراسية بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم ،ويركز أيضا على العنصر الثالث من المثلث التعليمي فيما يخص المعرفة العلمية ،عبر توظيف الوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح وأدوات الإنتاج للتمكن من إيصال المعلومات للمتعلمين كافة على اختلاف أنماطهم لا سيما الفئات العمرية الصغيرة منهم. (اليونسكو، 2020، صفحة 18)

من خلال الملاحظة للمفاهيم السالفة الذكر نجد أنها اتفقت في الوسائل و التقنيات التي تستخدم في التعليم الالكتروني إلا أنها اختلفت في رؤيتها للتعليم الالكتروني كطريقة تدريس فقط أو كنظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته وهو المعمول به في كثير من الجامعات الغربية. وعموما نستطيع القول أن التعلم الالكتروني هو أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد (متزامن) أم في الفصل الدراسي(غير متزامن) .

ثالثا :أنواع التعليم الالكتروني وأدواته وأهم تصنيفاته :

أ) أنواع التعليم الالكتروني وأدواته :

اتفق معظم الباحثين على أن التعليم الالكتروني يتضمن الأنواع التالية:

1. **التعليم الإلكتروني المتزامن:(Synchronous e-learning)**

أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل المحاضرات ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة عبر:

-غرف المحادثة الفورية (Chat Time–Real)

- الفصول الافتراضية (Virtual Classroom)

ومن ايجابيات التعليم الإلكتروني المتزامن حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والجهد و الوقت.

ومن أهم **أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن** نذكر مايلي:

- الفصول الافتراضية (Virtual Classroom)
- المؤتمرات عبر الفيديو(Videoconferencing)
- اللوح الأبيض(Interactive White Board)
- غرف المحادثة(RoomsChatting)
- ويمكن أن نشير أيضا إلى بعض التطبيقات المستخدمة في الجامعات في ظل جائحة كورونا تعبر على هذا النوع من التعليم المثل : (Google Meet،Zoom)

2. **التعليم الإلكتروني غير المتزامن**:(Asynchronous e-learning)

وهو التعليم غير المباشر، يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب وأدوات التعليم الإلكتروني مثل:

- البريد الالكتروني (E-mail)
- الشبكة العنكبوتية العالمية(World web wide)
- القوائم البريدية (Mailinglist)
- مجموعات النقاش (DiscussionGroups)
- نقل الملفات (FileExchange)
- الأقراص المدمجة (CD)

ومن ايجابيات هذا النوع من التعليم أن المتعلم يختار الوقت والزمان المناسب له لإنهاء المادة التعليمية وإعادة مادة التعلم ودراستها والرجوع إليها إلكترونيا في إي وقت.

ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية فورية راجعة من المحاضر مباشرة .

كما يمكن أن نشير على سبيل المثال لا الحصر إلى بعض التطبيقات والمنصات المستخدمة في ظل جائحة كورونا والتي تعبر على هذا النوع من التعليم مثل (Moodle ،WhatsApp.)

3. **التعليم المدمج** (LearningBlended) :

التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم

التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعلم الذاتي وأنظمة دعم الأداء الالكترونية، وإدارة نظم التعلم، التعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة ،معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن .(زاحي حليمة، 2011، الصفحات 61 -62) بالتصرف .

– ومما سبق يمكننا أن نعتبر أن هذا النوع الأخير من التعليم هو الأنجع في ظل أزمة كورونا فقد لجأت إليه الجامعة كحل للصعوبات التي واجهها التعليم عن بُعد بعد جائحة كورونا وذلك في إيجاد طريقة جديدة تجمع بين التعلم عن بعد والتعليم الحضوري من أجل التخفيف من انتشار عدوى كورونا في هذه الحالة يلتحق الطلبة بالجامعة لدراسة المواد الأساسية والمنهجية مع التطبيق الصارم للإجراءات الاحترازية والوقائية من فيروس كورونا كإجبارية ارتداء الكمامات واستخدام المعقمات والتباعد الاجتماعي، ودراسة المواد الاستكشافية والأفقية في المنزل عن بعد. ومنه فإن هذا النوع من التعليم يجمع بين فوائد حضور الطلبة للدراسة والحد من انتشار الفيروس .

ب) تصنيفات التعلم الالكتروني :

صنف هورتن وهورتن التعلم الالكتروني على الآتي :

1. التعلم الالكتروني الموجه بالمتعلم :Lerner-led e- learning

هو تعلم الكتروني يهدف إلى إيصال تعليم عالي الكفاءة للمتعلم المستقل ويطلق عليه التعلم الالكتروني الموجه بالمتعلم ويشمل المحتوى على صفحات ويب ووسائط متعددة وتطبيقات تفاعلية عبر الويب وهي امتداد للتعلم المعزز بالحاسب في برمجيات CD - ROM

2. التعلم الالكتروني الميسر Facilitated e- learning

هو تعلم يوظف تقنية الانترنت ويستخدم فيه المتعلم البريد الالكتروني والمنتديات للتعلم ويوجد فيه ميسر للتعلم عبارة عن مساعدة (help) ولكن لا يوجد فيه مدرس (كما هو الحال عند حاجتك لمعرفة شيء ما فقد تستخدم محركات البحث وتزور المنتديات والمدونات ومواقع الفيديو والشبكات الاجتماعية والبريد الالكتروني ....وغيرها)، ولكنك لا تنضم إلى تدريس كامل بل توظف تقنية الانترنت في تيسير التعلم.

3. التعلم الالكتروني الموجه بالمعلم :Instructor-led e- learning

هو تعلم الكتروني يوظف تقنية الانترنت لإجراء تدريس بالمفهوم التقليدي بحيث يجمع المعلم والطالب في فصل افتراضي يقدم فيه المعلم العديد من تقنيات الاتصال المباشر مثل مؤتمرات الفيديو والصوت ، المحادثة النصية والصوتية(audio and text chat) والمشاركة في الشاشة والاستفتاء ويقدم المعلم عروضا تعليمية وشروحا للدرس .

4. التعلم الالكتروني المضمن :Embedded e- learning

هو التعلم الالكتروني الذي يقدم فيه الوقت على الطلب ويكون مضمنا في برنامج مثال ذلك التعليم المقدم في نظام التشغيل ويندوز فتجد (Help and support) معالج يقدم أجوبة وروابط على أسئلة محدودة من قبلك ، وقد يكون فيه معالج للكشف عن الأخطاء وإصلاحها داخل النظام وهو تعلم من أجل حل مشكلة محددة ويقدم منه نسختين إحداهما مع البرنامج الذي تم تحميله على حاسب المستخدم والنسخة الثانية هي دعم عبر الويب ، حيث يتصل المستخدم بالويب على رابط محدد ويقدم له حل المشكلة من خلال معالج يتبعه على الموقع .

5. التوجيه أو التدريب الالكتروني :Telementoring and e-coaching

هو نمط التعلم الالكتروني الذي يعتبر امتداد لنمط التعليم الخصوصي TUTORIAL في CD - ROMوفيه يتم التعليم باستخدام تقنية الانترنت مثل مؤتمرات الفيديو التفاعلي ، التراسل الفوري ، الهاتف عبر الانترنت والعديد من الأدوات التي تشرف وترشد التعلم .

رابعا :أهمية التعليم الالكتروني :

تبرز أهمية التعليم الالكتروني في الأمور التالية :

1. يحرر المتعلمين من المهمات الروتينية ويتيح لهم فرص التفرغ لأعمال تربوية وتعليمية هامة .
2. يشعر الطلاب بالنجاح ويحثهم على التقدم لان كل مهمة تعليمية مقسمة إلى خطوات صغيرة ومتسلسلة .
3. يعمل على استثارة دافعية الطلاب للتعلم من خلال إتاحة حرية اختيار المواد التعليمية التي ينظمها لهم المعلم بما يتفق ومستواهم وقدراتهم .

4. يقلل من قلق الطالب وإحباطه من خلال توفيره فرصا للتعلم دون رهبة أو خوف من المعلم كذلك فإن تقسيم الموقف التعليمي إلى خطوات صغيرة متسلسلة يجنب المتعلم الفشل لحد كبير .

5. يزود المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية لاستجاباته الصحيحة والخاطئة وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق التعلم وتأكيده .

6. يتيح لكل متعلم الفرصة لأن يسير في تعلمه بحسب سرعته وقدراته ، واهتماماته ، فهو لا يقارن بزملائه و إنما يقارن نفسه بمقدار ما حققه من تعلم .

7. يختصر وقت التعلم اللازم بدرجة كبيرة أكبر من التعلم التقليدي .

8. ينمي مهارات التفكير المنطقي من خلال تعلمه لبرامج متعددة وفق خطوات منطقية متتابعة ومتسلسلة .

9. تساعد صياغة الأهداف السلوكية الأدائية الواضحة والمحددة المتعلم في تعلمه والمعلم في تقويمه كما أنها توجه المتعلم وتبين له النقاط الهامة من الأقل أهمية علاوة على أنها تساعد المعلم في إعداد الاختبار الفعال .

10. تسهم عملية إعداد البرنامج التعليمي وتجريبه وتعديله إلى إكساب المعلمين كفايات نوعية جديدة يمكن أن تسهم في نوعية التدريس وتحسين تأهيل المعلمين الأكفاء . (السيفاني، 2020، الصفحات 114-116)

وعليه يمكننا القول أن للتعليم الالكتروني مكانة خاصة في تطوير عملية التعلم و تكمن أهميته في إبراز عدد من مميزاته ،ومن خلال توصيات التقارير العلمية ونتائج البحوث والدراسات التي أثبتت فاعليته في مختلف جوانب العملية التعليمية ومن أهمها أن استخدام الانترنت في التعليم يزيد من قوته وفاعليته ، و أنه يتيح فرص للتعلم واضحة وقوية ومبنية على المشاركة ،كما يسهم في إثراء العملية التعليمية وإضافة عنصر التشويق والإثارة للموقف التعليمي و المساهمة في تحقيق المساواة والحصول على المعلومات بأقل التكاليف .

خامسا : أهداف التعليم الالكتروني :

يضم التعليم الالكتروني مجموعة من الأهداف حتى نتمكن من الاستفادة منه بشكل جيد نوجزها فيما يلي :

1) خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة .

2) تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية .

3) دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة كالبريد الالكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية .

4) إكساب المعلمين المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات التعليمية الحديثة .

5) إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.

6) نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية .

7) تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة .

8) توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب .

9) خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية

10) تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم .(سعدية الأحمري ، 2015، صفحة 4)

سادسا :الأسس الفلسفية والفكرية للتعلم الإلكتروني:

يعتبر التعلم الإلكتروني أحد المستحدثات التكنولوجية كما يعد أحد أشكال التعليم والتعلم عن بعد وله العديد من التعريفات البعض يعرفه بأنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلي المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع جميع العناصر التعليمية الأخرى كالمعلم وأقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة .

(حسن حسين زيتون، 2005، صفحة 25)

وهناك من ينظر إلي التعلم الإلكتروني كمدخل لتوصيل التعليم إلي الجماهير البعيدة بواسطة شبكة الإنترنت فعرفه بأنه استخدام الإنترنت والوسائط التكنولوجية بحيث يتم الربط بين المتعلم بالمواد التعليمية والتفاعل مع المحتوى والمعلم والزملاء وكذلك الحصول على التشجيع الدائم أثناء العملية التعليمية من أجل اكتساب المعرفة .(هناء، 2008، صفحة 80)

أشار لال وجنيدي أن فلسفة التعلم الإلكتروني تعمل على إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم وفقاً لقدراتهم وميولهم، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين المتعلمين دون لأدنى تميز لأي سبب من الأسباب،كذلك يعمل على إتاحة الفرصة لمن يرغب في التعلم ولا وتمكنه ظروفه من الانتقال إلى حرم الجامعة التقليدي،بالإضافة إلى فتح المجال أمام الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على فرص تعليمية عادلة مقارنةً بأقرانهم،لذلك اعتبروا أن هذا النظام التعليمي يوفر المرونة لتحقيق تلبية حاجات المتعلمين بعيداً عن قيود الزمان والمكان (تغريد محمد تيسير كامل حنتولي ، 2016، صفحة 4)

مما سبق يمثل التعلم الإلكتروني بنية شاملة تقوم بها وتديرها مؤسسات متخصصة فهو يتجاوز مجرد مختبر حاسوب أو فيديو كون فرس في مدرسة أو كلية ولا هو مجرد دعم للتعليم بالمراسلة أو التعليم عن بعد بل إنه بنية مؤسساتية لابد أن تكون له نظم وأساليب وإدارة وتقويم للملتحقين به .

لذلك **تقوم فلسفة التعلم الإلكتروني على عدة مبادئ** نذكرها بإيجاز كمايلي :

المبدأ الأول : نقل المعرفة إلي الدارس حيثما وجد بدلاً من حضوره إلي المدرسة .

المبدأ الثاني: تحويل التعليم إلي تعلم وبالتالي التركيز على المتعلم والعملية التعليمية .

المبدأ الثالث: المزاوجة بين تكنولوجيا الاتصال والتربية والمعلومات لمواجهة احتياجات سوق العمل والحراك المهني .

المبدأ الرابع :تطوير وتحويل العملية التعليمية من التركيز على النقل والتلقين إلي تنمية المهارات والاحتكاك والتفاعل والإبداع والابتكار .

المبدأ الخامس: الاعتماد على استخدام الوسائط الإلكترونية والاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين المعلم والطالب .

المبدأ السادس : تقليل المكونات المادية للعملية التعليمية حيث لا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني مدرسية أو صفوف دراسية .

المبدأ السابع : خفض تكاليف العملية التعليمية وتوفير نفقات الدراسة والانتقال من بلد إلي بلد للالتحاق بالمؤسسات التعليمية .

المبدأ الثامن : الانفتاح على المجتمعات الأخرى .

المبدأ التاسع : الجاذبية والتشويق في العملية التعليمية حيث يستخدم الصوت والفيديو والصورة

المبدأ العاشر : فردية التعلم الإلكتروني وتكامله فهو فردي لأنه موجه من حيث المبدأ لتغذية طموحات الفرد .

المبدأ الحادي عشر : تقوم فلسفة التعلم الإلكتروني على مبدأ التربية الحرة التي من مظاهرها احترام ميول المتعلمين والإداريين والمدرسين .

المبدأ الثاني عشر : تحقيق ديمقراطية التعليم بإتاحة فرص تعليم متكافئة لمختلف الفئات الاجتماعية بغض النظر عن الجنس والعرق واللون .

وتتأسس فلسفة التعلم الإلكتروني على أنه مفهوم حديث يتميز بالكثير من المميزات التي تجعله يفوق النظام التقليدي في التعليم والتعلم فهو يساعد في التغلب على مشاكل الأعداد الكبيرة من المتعلمين في قاعات الدرس ويلبي الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم ويوسع فرص القبو ل في مختلف مراحل التعليم كما إنه يسهل مهمة التدريب والتأهيل في التعلم المستمر والتعلم الذاتي والتعلم التعاوني دون ارتباطه بالزمان والمكان والعمر الزمني .(حسن البائع، 2009، صفحة 18)

سابعا: مبررات التعليم الالكتروني :

ونجد أن هناك مجموعة من المبررات تدفع إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام التعلم الالكتروني وتنمية مهاراتهم نوجزها فيما يلي :

أ) **الحاجة إلى التنمية المهنية** : إن التعلم الالكتروني وسيلة لتنمية مهارات المعلم وقدراته المهنية ،إذ يقدم للمعلم من خلال الانترنت مثلا مصادر عديدة وبرامج وبحوث ودراسات تساعده على تنمية مهاراته وقدراته من خلال مواقع إلكترونية على سبيل المثال منصة إدراك

لتدريب المعلمين ، فهي تهتم بتدعيم عمل المعلم بشكل عام ، وتقدم مقالات عن مجالات متعددة متعلقة بأدوار المعلم

ب) **الحاجة للدعم المعلوماتي** : المعلم بحاجة دائمة لتطوير معلوماته ، والاطلاع على الجديد في مجال تخصصه والتعليم الالكتروني قد يساعد على ذلك بشكل جد كبير فمن خلال الأوجه المتعددة للتعلم الالكتروني يمكن للمعلم أن يطلع على الجديد في مجال تخصصه، فهناك عددا من البرامج التليفزيونية، والحاسوبية المعدة لذلك ومنها مواقع الانترنت المتعددة التي تقدم له ذلك .

ج) **الحاجة لتأكيد نجاح التدريس** : يحتاج المعلم لمصادر عديدة لتأكيد نجاح عمليات التدريس التي يقوم بها ويقدم له والتعليم الالكتروني عددا من المصادر التي تتيح له ذلك من مصادر لطلابه ، وقوائم لتقويم أدائه وأداء طلابه ، كما يمكن يستخدم الانترنت في ذلك لتلقي عددا من التغذية الراجعة من الغير أو تقديمها لطلابه بشكل يضمن له الخصوصية في الأداء ومن خلال الانترنت يمكن للمعلم الاطلاع على مواقع تساعده في أداء مهامه بدقة .

د) **الحاجة للوقت** : المعلم في حاجة لوقته، خصوصا مع تزايد مهامه وأدواره ، ومن ثم فإن التعليم الالكتروني يساعده على جمع معلوماته، بل ويقدم له عددا من مخططات الدروس الجاهزة التي تساعده على توفير وقته لمتابعة أعمال طلابه داخل وخارج المدرسة خاصة في مجال العلوم والرياضيات في مواقع متخصصة بمرحلة الثانوي ، ويمكن للمعلم استخدام المخططات الجاهزة للدروس لتطوير أدائه ويعدل وفقها مجريات عمليات التدريس وظروف طلابه .

هـ) **تغيير عمليات التدريس وأدوار المعلم** : إن تطور النظريات التربوية جعل عمليات التدريس وأدوار المعلم تتغير وأصبح التمركز في التدريس يتحول للطلاب ، وأصبح دور المعلم تيسير تعلم الطلاب ويقدم له التعليم الالكتروني مساعدات كثيرة للقيام بدوره وتغيير عمليات التدريس . (حذيفة مازن ، مزهر شعبان ، 2015، الصفحات 80-82)

ثامنا : عناصر التعليم الالكتروني ومكوناته :

إن العناصر التعليمية في أي نظام تعليمي تعد متماثلة ، بوصفها مرتكزات لا يمكن الاستغناء عنها ، إلا أن الاختلاف يكمن في الكيفيات التي تتفاعل مع بعضها ، ويمكن إيضاح ذلك على النحو الآتي:

1. **الطلبة :**

يعد عنصر الطلاب الأساس في أي برنامج تعليمي ، لذا فان الاهتمام باحتياجاتهم وميولهم يعد مقياس من المقاييس التي يحكم بها على مدى نجاح البرنامج التعليمي . ويتمثل الدور الرئيسي للطالب بالتعلم ، إذ يتطلب التعلم وجود دوافع داخلية للمتعلم ، فضلا عن القدرة على تحليل وتطبيق المحتوى التعليمي الذي يتم دراسته , وعندما يتم التعليم في ظل وجود مسافة مادية تنشأ تحديات إضافية ، إذ غالبا ما يكون الطلاب مفصولين عن غيرهم ممن يشتركون معهم في نفس الخلفية الثقافية والاهتمامات ، إذ أن هؤلاء الطلاب يمتلكون فرص قليلة للتعامل مع المدرس خارج الفصل الدراسي ، إذ لابد للطلبة اعتماد الوسائط التقنية في عملية التواصل من اجل سد الفجوة التي تفصل بين الطلبة من جانب .

2. الأساتذة: يعد الأساتذة في مختلف أنواع التعليم من ابرز المرتكزات التي تحدد نجاح العملية التعليمية ، وعلى الرغم من اختلاف أسلوب عمل التعليم الالكتروني عن التعليم التقليدي في العديد من الجوانب ، إلا أن دور المدرسين يستند على نفس المنطلقات الأكاديمية بوصفه الفرد الذي يتولى مهمة تقديم المادة العلمية , غير أن الآلية المعتمدة في إلقاء المحاضرات من خلال الوسائط الرقمية ، وما يتبع ذلك من جوانب تفاعلية مع الطلبة هي التي ستكون محور الاختلاف ، والتي ستثير جملة من التحديات ، ويكمن تحديد بعض الخطوات الأساسية التي يقوم بها الأساتذة لمواجهة التحديات الخاصة بمتطلبات التعليم الالكتروني على النحو الآتي:

* تحديد احتياجات الطلبة المتعلمين في ظل غياب الاتصال المباشر وجها لوجه .
* اعتماد مهارات تدريسية تلبي الاحتياجات المتنوعة والمتباينة للطلبة .
* امتلاك المهارات التقنية اللازمة للتعامل مع الشبكات وتقنيات المعلومات .

3. **المناهج الدراسية:** تعد المناهج الدراسية العنصر الثالث الرئيسي من عناصر العملية التعليمية في المؤسسات المختلفة , وتنسجم محتويات المناهج التعليمية التقليدية من حيث المضمون بشكل كبير مع مضمون المناهج المعتمدة وفق أسلوب التعليم الالكتروني , إلا انه يستلزم إجراء بعض الصياغات وإعادة النظر في بعض المفردات لكي تتلاءم مع طبيعة عمل التعليم الالكتروني وتحديدا في الموضوعات ذات التطبيقات العملية (على سبيل المثال تطبيقات العلوم الصحية كالتخصصات الهندسية والكيمياء ...إلخ

4. **الموظفون المساعدون** : إذ يقوم هؤلاء الأشخاص من التأكد من أن العمليات المطلوبة لنجاح البرامج قد تم التعامل معها بفاعلية , ففي معظم البرامج الناجحة للتعليم الالكتروني يتم توحيد مهام الخدمات الداعمة لتشمل تسجيل الطلبة ونسخ وتوزيع المواد وتوفير الكتب الالكترونية وعمل التقارير الخاصة بالدرجات وإدارة المصادر التقنية.

5. **الإداريون:** تزداد المشكلات التنظيمية والإدارية تعقيدا في إدارة التعليم الالكتروني , والمعروف إن الجامعة التقليدية تميل للمركزية والجمود , بينما يكمن نجاح التعليم الالكتروني في اللامركزية والمرونة اللازمين لتكامل العديد من المكونات المتباينة في نسق متكامل يسعى لبلوغ غاية مشتركة .(المبارك، 2004، صفحة 17)

6. **أولياء الأمور** : حيث يحقق نظام التعليم الإلكتروني لأولياء الأمور متابعة أداء ومهارات الطالب ونتائجه، كما يمكن أولياء الأمور من التفاعل مع المعلمين والقيادات التعليمية في المدرسة والإدارة التعليمية والوزارة من خلال ندوات ومؤتمرات التعليم المختلفة التي تساعد القائمين على العملية التعليمية التربوية من قياس الرأي العام والتفاعل معه ومن ثم التأثر به، والعمل على إحداث نقلة قوية تفاعلية معه.(السيفاني،2020،صفحة120)

بعد التعرف على عناصر التعليم الالكتروني وجدنا اختلاف كبير بين البيئة التعليمية للتعليم الالكتروني وبيئة التعليم التقليدي وسنختصر الاختلاف في الجدول الموالي للمقارنة بين بيئتين :**الجدول رقم: 1 يبين مقارنة بين بيئة التعليم التقليدية وبيئة التعليم الالكترونية .**

البيئة التقليدية	بيئة التعليم الالكتروني
المعلم محور عملية التعلم	الطالب محور عملية التعلم
تنشيط حاسة واحدة	تنشيط العديد من الحواس

التقدم في اتجاه واحد	التقدم في عدة اتجاهات
وسيط واحد	وسائط متعددة
العمل غالبا منعزل	العمل تعاوني
إلقاء المعلومات	تبادل المعلومات
التعلم سلبي	التعلم قائم على الايجابية والاكتشاف والاستقصاء
التعلم قائم على الحقائق والمعارف	التعلم القائم على التفكير النقدي واتخاذ القرارات
استجابة المتعلم قائمة على رد الفعل	الاستجابة تفاعلية ومخطط لها
بيئة مصطنعة ومنعزلة	بيئة حقيقية واقعية
تتسم بالنمطية والقولبة	تتسم بالتنوع والمرونة
بيئة مغلقة	بيئة ديناميكية ومفتوحة
التعليم في الوقت نفسه والمكان نفسه	التعليم تزامني وغير تزامني
المعلم والكتاب مصادر المعرفة	مصادر متعددة ومتنوعة للمعرفة
التقويم غالبا كمي للتحصيل فقط	التقويم كمي ونوعي
التعليم مقنن	التعليم مستمر
إدارة التعليمية مركزية	إدارة التعليمية لامركزية

(العيدي عائشة ، بوفاتح محمد ، 2018، صفحة 675)

و يجدر بنا الإشارة إلى أن منظومة التعليم الالكتروني تتكون **من المكونات** التالية كما هي موضحة في الشكل الموالي :

1- مدخلات التعليم الالكتروني

2- عمليات التعليم الالكتروني

3- مخرجات التعليم الالكتروني

بالإضافة إلى التغذية الراجعة(حذيفة مازن ، مزهر شعبان ، 2015، الصفحات 77-78)

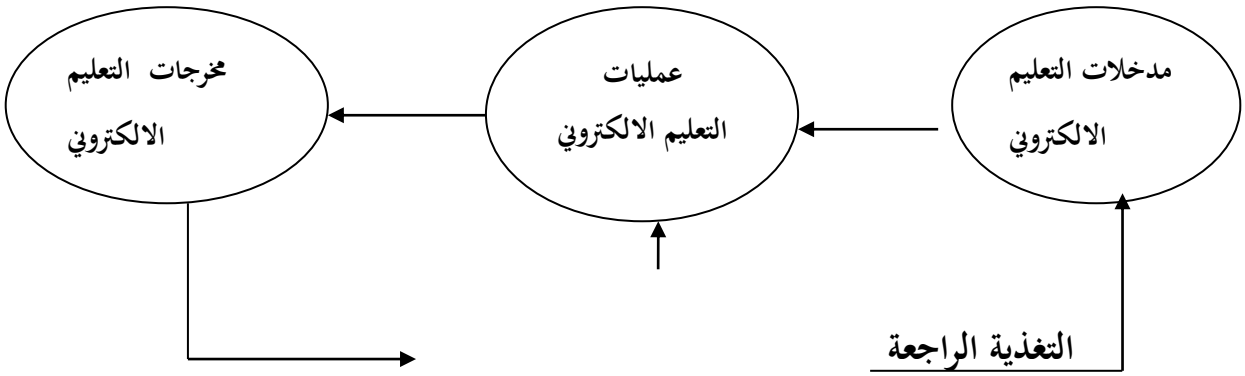

شكل (1) يوضح منظومة التعليم الالكتروني

وتتمثل **المدخلات** في عملية تأسيس البنية التحتية للتعليم الالكتروني ويتطلب ذلك توفر مايلي :

- توفير أجهزة الحاسوب في المؤسسة التعليمية.
- توفير خطوط الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت."
- إنشاء موقع(Web site) للمؤسسة التعليمية على الانترنت أو على شبكة محلية.
- الاستعانة بالفنيين والاختصاصيين لمتابعة عمل أجهزة الحاسوب والشبكة وصيانتها.
- تصميم وبناء المقررات الالكترونية بناء على أسس ومعايير التصميم التعليمي وفي ضوء المنحى المنظومي وتقديمها عبر الشبكة العالمية أو المحلية على مدار الساعة .
- تأهيل متخصصين في تصميم البرامج والمقررات الالكترونية.
- تجهيز قاعات تدريس ومعامل حديثة للحاسوب.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال دورات تدريبية مناسبة لتطوير الجوانب التقنية والتربوية .
- إعداد الطلاب وتأهيلهم للتحول إلى نظام التعليم الالكتروني الجديد .
- الإعلان عن المؤسسة التعليمية (المدرسة أو الجامعة) بصفتها مؤسسة إلكترونية تعليميا وإداريا .
- تحديد الأهداف التعليمية بطريقة جيدة.
- **عمليات التعليم الالكتروني :**

- التسجيل في الدراسة واختيار المقررات الالكترونية .
- تنفيذ الدراسة الالكترونية .
- متابعة الطلاب للدروس الالكترونية بطريقة متزامنة عند وجودهم في الفصل (الطريقة المعتادة) أو بطريقة غير متزامنة من منازلهم أو من مكان عملهم .
- استخدام تقنيات التعليم الالكتروني المختلفة مثل البريد الالكتروني والفيديو التفاعلي وغرف المحادثات ومؤتمرات الفيديو.
- مرور الطالب بالتقويم البنائي التكويني.
- **مخرجات التعليم الالكتروني والتغذية الراجعة :**
- التأكد من تحقق الأهداف التعليمية السابق تحديدها عن طريق أدوات التقويم المناسبة ووسائله
- تعزيز نتائج الطلاب وعلاج نقاط ضعفهم .
- تطوير المقررات الالكترونية
- تطوير موقع المؤسسة التعليمية على الشبكة في ضوء النتائج.
- تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس وعقد دورات تدريبية مكثفة لهم عند الحاجة.

تعزيز دور أعضاء الهيئة الإدارية وعقد دورات تدريبية مكثفة لهم عند الضرورة . (طايبي رتيبة ، 2019، الصفحات 17-18)

ومما سبق يمكننا القول أن منظومة التعلم الالكتروني تتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة ويتطلب تنفيذ هذه المنظومة مجموعة من المتطلبات و المكونات الأساسية تكامل مع بعضها البعض لغرض إنجاح هذه المنظومة وعناصرها المختلفة .

تاسعا : خصائص التعليم الالكتروني :

ينفرد التعليم الالكتروني عن غيره من أنماط التعليم ببعض الخصائص المتعلقة بطبيعته والتي يمكن عرضها على النحو الآتي :

1. **العالمية:** إذ يتيح التعليم الالكتروني إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان من دون أي حواجز .
2. **التفاعلية:**ويقصد بها التفاعل بين محتوى المادة العلمية والطلبة والمدرسيين والتعامل مع المادة العلمية .

3. **الجماهيرية:** ويتمثل بعدم اقتصار التعليم على فئة دون أخرى من الناس ، وليس هذا فحسب بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد .
4. **الفردية:** إن التعليم الالكتروني يتوافق مع حاجات كل طالب ويلبي رغباته ويتماشى مع مستواه العلمي.
5. **التكاملية:** ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من اجل تحقيق أهداف تعليمية.
6. **المرونة في سياسة القبول:** لا تتقيد أنظمة التعليم الالكتروني بنفس المعايير التي تطبق في الجامعات التقليدية ، إذ يمكن أن تقبل الجامعة المفتوحة خريجي المرحلة الثانوية ، بغض النظر عن تقديراتهم شريطة اجتياز متطلبات محددة للدراسة كما يمكن للطالب أن يختار مادة أو أكثر ويعاود الدراسة بعد انقطاع
7. يعتمد التعليم الالكتروني على قدرات الطالب في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) ، فضلاً إمكانية تعامله مع زملائه في مجموعات صغيرة (تعلم تعاوني) . (الساعي، 2007، صفحة 26)
8. يستند التعليم الالكتروني على خصائص مماثلة للتعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات العملية التعليمية بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة ، مثل الاختبارات ومنح الطلبة شهادة معترف بها.
9. انخفاض تكلفة التعليم بالمقارنة مع التعليم التقليدي وسهولة تحديث البرامج والمواقع الالكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.
10. يحتاج المدرسين في هذا النمط من التعليم إلى توفير تقنيات معينة ، كالحاسوب وملحقاته والانترنت , والشبكات المحلية .(الساعي، 2007، صفحة 05)

عاشرا :دور الأستاذ في التعليم الالكتروني والأساليب التي يطور فيه ذاته :

1- دوره كباحث: Researcher

إن وظيفة الأستاذ كباحث تتطلب منه معرفة المستجدات المتسارعه في العلم والمعرفة خصوصا في مجال التخصص مما يمكنه من تحديث الموقع التعليمي بصفه مستمرة لضمان جذب المتعلمين إلى هذا الموقع ، فهناك خاصية هامه ترتبط بتصميم ووضع شبكات الويب

على الشبكة ، وهذه الخاصية تسمى "التواصل الزمني timelines وهذا يعنى الاستجابة السريعة لتغير المعلومات بسرعة شديدة وقد تتأخر بعض المؤسسات والهيئات التي تضع مواقع لها على الشبكة عن تحديث مواقعها بشكل دائم ، ومن هنا لا تتواكب هذه المواقع مع الحركة السريعة لتغير العلم والمعرفة . ووظيفة الأستاذ كباحث تدفعه دائما للبحث داخل المكتبات الالكترونية "E-Libraries " وقواعد البياناتData basesالمنتشرة على الشبكة لجلب كل ما هو مناسب لموقعة من صور ورسوم وأفلام وفيديو وملفات صوت وغيرها في الموضوع التعليمي المطروح بشرط عدم وجود محاذير متعلقة بحقوق الملكية الفكرية"copyrights ".

2- دوره كمصمم : designer

هناك بعض الاعتبارات التي ينبغي الانتباه إليها أثناء تصميم المواقع التعليمية ، ومنها : خصائص جمهور المستفيدين ، الأهداف التعليمية للموقع ، المحتوى المقدم من خلال الموقع ، بنية الحركة والتوجيه داخلة ، تصميم الصفحة ، استخدام النصوص والرسوم والصور ، اختيار نظام التأليف المستخدم ، وإذا تم الاهتمام بهذه الاعتبارات فسوف ينشأ عن هذا مواقع تعليمية أفضل على الشبكة وبالتالي زيادة فاعليتها في تقديم المحتوى المطلوب.

كما أن هناك مجموعة من الأنشطة التي يمكن تقديمها من خلال المواقع التعليمية وبالتالي يجب على الأستاذ أن يلم بها وبكيفية تصميمها والتعامل معها عبر الشبكة.

(Gennamo, 2001, pp. 50- 55)

وهى تتدرج كما يلى :

- **المعلومات : information**

فمعظم المواقع التعليمية تقدم معلومات عن محتواها التعليمي ، وتصنيف هذا المحتوى ، وأسلوب التعامل مع الموقع والالتحاق بالدراسة والتعلم من خلاله .

- **العروض :Demonstrations**

وهو ما يعنى التجول داخل الموقع لرؤية محتوياته ، والتعرف عليه ، وخصوصا وإن كان محتواه قائم في الأساس على صور ورسوم ووسائط أخرى بخلاف النصوص المكتوبة.

- **الشرح والتوضيح :Explanation**

وهو المستوى الأعلى والذي يعطى معلومات أكثر تفسيرا عن الجزئيات التي يريد الأستاذ أن يتعلمها ، وبشكل أكثر تحديدا ، وليس مجرد نظرة عامة كما هو الحال في المستوى الذي يسبقه .

- **البحث :search**

وهو نوع مختلف من الأنشطة تقوم فيه هذه المواقع بتقديم روابط "links " مع مواقع أخرى ، مع تقديم بعض الأساليب الخاصة بالبحث والاستكشاف ، وقد يتم وضع جمل قصيرة أو كلمات بسيطة على الأزرار" buttons" بحيث توضح ما سوف يحدث عند الضغط عليها ، والموقع الذي سيتم الانتقال إليه.

- **الأنشطة التعليمية غير المباشرة:off-lineactivities**

تقدم بعض المواقع التعليمية بعض الأنشطة التي ينبغي إتمامها بعيدا عن الاتصال مع الخط المباشر (تجارب حقيقية في الواقع العلمي) ، ويكون الغرض منها عمل بعض التجارب (كالتجارب الكيميائية مثلا) .

- **الأنشطة التعليمية المباشرة:On – Line activities**

وهي تعني أنشطة يقوم بها المتعلم باستخدام إمكانيات الموقع ، فيمكن علي سبيل المثال التعامل مع بعض أساليب المحاكاة التي يقدمها الموقع ، وبحيث يدخل المتعلم قيما مختلفة لبعض المتغيرات ويشاهد أثرها علي هذه الأساليب التي تحاكي التجارب الحقيقية .

- **المشاركة : collaboration**

تقدم بعض المواقع إمكانيات للمشاركة في البيانات والنتائج والأبحاث الخاصة بموضوع معين مع باقي المتعلمين والملتحقين بالدراسة عبر هذا الموقع ، كما تعطي بعض المواقع المتعلمين الحق في وضع خطط التدريس المناسبة ، والأنشطة التي يرونها فعالة بداخل هذا الموقع ، وذلك من خلال بيئة تعاونية تشجع علي هذا .

3– دورة كتكنولوجي :Technologist

هناك مجموعة من المهارات الواجب تعلمها للتمكن من استخدام شبكة الانترنت في التعلم ، وهي تتعلق باستخدام نظم التشغيل ومتطلبات الربط بالشبكة والتعرف علي بعض

المشكلات الفنية الدائمة الحدوث ، وإتقان إحدى لغات البرمجة ، وبرامج تصفح المواقع ، واستخدام برامج حماية الملفات من الفيروسات ، وكيفية ضغط وفك ضغط الملفات والتعامل مع الملفات سواء بتحميلها من المواقع أو بوضعها عليها ، وبشكل أكثر تحديدا يمكن استعراض **هذه المهارات كما يلي** :

- تحديد واستخدام الملفات أو المجلدات داخل القرص الصلب" Disk" Managementيتطلب مهارة في تحديد واختيار وإيجاد ملفات معينة ، وإرسال واستقبال صفحات الويب ويتطلب مهارات خاصة في التعامل مع الشبكة"Server"لنسخ الملفات المطلوبة.
- أخذ اللقطات وإعداد الصور ، والتعامل مع الماسحات الضوئية والكاميرات الرقمية واستخدام برامج إعداد الصور والرسوم "GraphicsCreation and Editing" : ولذلك ينبغي أن يكون الأساتذة على دراية بكيفية نقل أعمال الطلاب من الأوراق إلى صفحات الويب . ولا يتطلب هذا أن يكونوا فنانين محترفين ، ولكن علي الأقل أن يكونوا قادرين علي حفظ الصور في قوالب .
- تحديد وتحليل وتوظيف بعض تصميمات الصفحات "Code Stealing" : يعتبر "اختلاس الشفرة" أو "النظر لما وراء المصدر" في صفحات الويب استخدام شائع للغاية ، فقد يرى البعض ما يعجبهم في صفحة تعليمية علي الانترنت ، وعندئذ يحاولون إدراك الكيفية التي تم بها هذا التصميم باستخدام لغة البرمجة علي الشبكات "HTML" ، فإذا استطاعوا تحليل الكيفية التي تم بها هذا التصميم ، فسوف يكونوا قادرين علي محاكاة هذا التصميم في صفحاتهم علي الشبكة ، وهذا يتطلب فهما أعمق لأساسيات لغة البرمجة عبر الشبكات .

تعلم مفردات وأدوات واستخدامات إحدى لغات البرمجة للتصميم عبر الشبكات مثل "HTML" : فإذا لم يكن هناك من يقوم بمهمة التصميم علي صفحات الويب ، فلابد أن يتعلم المعلم كيفية القيام بإعداد تلك الصفحات ، ومن الهام للغاية بالنسبة للمعلمين أن يقوموا بتصميم صفحات خاصة بهم ووضعها علي الشبكة .(sandhy, 2003, pp. 330-331)

4- دوره كمقدم معلومات : Content Presenter

إن تقديم المعلومات عبر الموقع التعليمي لابد وأن يتميز بسهولة الوصول إليها واسترجاعها والتعامل معها ، وهذا يرتبط بوظيفة المعلم كمقدم للمعلومات عبر الموقع التعليمي ، لذلك فإن الإرهاق الحادث نتيجة للتعامل مع موقع معين يصعب استخدام معلوماته يتوقف علي كم الخطوات وتتابعها المنطقي للوصول إلي البيانات المطلوبة أو كم التعلم الذي تقدمه هذه المواقع التعليمية، وكلما كان هذا التتابع أسهل كلما زادت فرصة إتمام الطالب للتعلم المطلوب بسرعة، وكلما نقص الإرهاق الحادث نتيجة لطول الفترة التي يقضيها المتعلم في الوصول لما يريده. ولكي يمكن التعامل مع مفهوم التعلم عن بعد عبر الشبكات فلابد من إعادة صياغة المحتوى التعليمي، في بيئات التعلم الافتراضية بحيث يتناسب مع هذه البيئات.

5- دوره كمنسق : Coordinator

من المميزات التربوية لاستخدام شبكة الانترنت في التعليم عن بعد تقديم بيئة تعلم تدعم الاتصال والتفاعل بين المستخدمين وبعضهم البعض كما هو الحال في المواقف التعليمية التقليدية .

(liaw se huang, 2000, p. 42)

والتعلم المبنى على الشبكات لا يحافظ فقط على فوائد التعلم الفردي الذي يقدمه التعلم بمساعده الحاسب ، ولكنه يدعم أيضا التعلم التعاوني والتنافسي عن طريق الأدوات الموجودة في أساليب التعلم عن بعد عبر الشبكات . والفارق الرئيسي بين التعلم من خلال برمجيات الكمبيوتر ، وبين التعلم من خلال الشبكات هو إمكانية التفاعل والاتصال المباشر وفى نفس اللحظة بين الأستاذ واحد الطلاب , أو بين الأستاذ والطلاب في مجموعة , أو بين الطلاب وبعضهم البعض . ويلاحظ أن المطبوعات والبرامج الإذاعية والتي ميزت الجيل الأول والثاني من أساليب التعلم عن بعد كانتا وسائل للاتصال في اتجاه واحد , وكان لابد من ترتيب بعض الأساليب الخاصة بتقديم التغذية الراجعة للطلاب ، وعند استخدم الكمبيوتر الشخصي البرامج التعليمية الكمبيوترية فقد قدم الفرصة للطلاب لكي يتعاملوا بشكل أكثر تفاعلية مع المواد التعليمية ، ولكن ليس مع الأساتذة أو مع أقرانهم . ومع التقدم الكبير في تقنية الشبكات فقد أصبح من الممكن تقديم تفاعل لحظي بين الطلاب للعمل بشكل تفاعلي ، وبمعنى آخر فإن شبكات الكمبيوتر تقدم ثلاثة أنماط أساسية من

التفاعل المطلوب في التعلم عن بعد ، وهى : التفاعل بين الطالب والمحتوى التعليمي ، التفاعل بين الطالب والأستاذ، التفاعل بين الطلاب وبعضهم ويرى بيير (2000)Beer أن هناك ملاحظات يمكن تقديمها للأساتذة في التعليم الالكتروني ومنها : اختيار الألفاظ بعناية وجعل المحاضرات قصيرة كلما أمكن ذلك ، بالإضافة إلى تخصيص أعمال من جانبه تتطلب التعاون والمشاركة ، وتحديد مواعيد تواجده على الشبكة ، وتشجيع طلابه على استخدام رسائل البريد الالكتروني ، ووضع لائحة وجداول دراسية بالمواعيد الهامة ، وتحديد الأنشطة المطروحة عبر المقرر ، ووضع ملخصات دائمة لما تم انجازه ، وضبط حجم الفصل بشكل يتناسب مع أهداف المقرر .(Beer, 2000, p. 42)ويعتبر دور الأستاذ بالغ الأهمية كمنسق ضمن هذه التفاعلات الكثيرة والمتعددة والتي تأخذ اتجاهات مختلفة ، ولابد أن يكون الأستاذ على وعي بكيفية ضبط وتوزيع هذه الأساليب التفاعلية بكفاءة ، وضمن جداول ومواعيد محددة مسبقا لكي يتم الاستفادة من هذه التفاعلات إلي أقصى حد ممكن

6- دوره كمرشد : Counselor

هناك وظيفة هامة ترتبط بعمل الأستاذ في التعلم عن بعد عبر الشبكات ، وهي تتعلق بإرشاد وتوجيه الطلاب أثناء تعاملهم مع الموقع التعليمي أو مع المحتوى التعليمي المقدم أو مع زملائهم في دراسة المقرر الدراسي نفسه ، فلابد أن يهتم الأستاذ بالرد علي استفسارات الطلاب إما مباشرة أو عبر رسائل البريد الإلكتروني ، كما ينبغي عليه متابعة أداء كل طالب على حده في هذا المقرر لإرشاده إلي سبل تطوير أدائه في المقرر ، بالإضافة إلي نصح الطلاب بما يحتاجونه من مهارات وتقنيات لإتقان التعامل مع الموقع التعليمي بالإضافة إلى توضيح ما تنص عليه أخلاقيات الشبكة من قواعد اللياقة والسلوك التي يجب إتباعها في التعلم عن بعد ، وآداب التعامل مع الآخرين (سواء الأستاذ أو الزملاء الدراسيين) .(الحربى، 2006، صفحة 72)

7- دوره كميسر : Facilitator

عند مناقشة موضوع التعاون بين الأفراد عبر الشبكة ، فلابد أن نقر بأنه ليست هناك ضرورة للاتصال المباشر وجها لوجه في نفس المكان ، فعندما يريد المتعلم أن يسأل الأستاذ في نقطة معينة ; فإن التعلم عبر الشبكة يقدم أدوات مختلفة مثل البريد الإلكتروني "E-mail" أو مجموعات الأخبار "News groups" أو المؤتمرات عبر الكمبيوتر

"ComputerConference" ، أو اللوحات الإخبارية "BullrtinBoards" . ولذلك فإن نظم التعلم عبر الشبكات تقدم فرصا متعددة للتفاعل الشخصي والاجتماعي . وفي هذه النظم يمكن للمتعلمين أن يرتبطوا علي الخط المباشر مع الأساتذة ، أو حتى مع بعضهم البعض ; وذلك من خلال المناقشة والأسئلة والأجوبة ، والتساؤلات ، وهذا التفاعل الاجتماعي عند استخدام المقررات عبر الشبكة يمكن أن يكون له دور فعال ومؤثر في مخرجات التعلم .(liaw se huang, 2000, p. 43)

8- دوره كمقوم : Assessor

أثبتت بعض الأبحاث أن التعلم عبر الشبكات أدى إلي نتائج أفضل في الاختبارات ولاسيما في حل المشكلات المعقدة ، وفي المخرجات التعليمية بوجه عام كما أن هناك بعض العوامل التي تظهر واضحة في هذا النوع من التعلم منها مرونة المقررات ، والعروض البصرية الفعالة ، ورضاء المتعلمين عن تعلمهم بهذه الطريقة ، والتغلب علي الانطوائية التي يتم بها بعض الطلاب .(jung l, 2000, pp. 57-58)

ومما سبق نستنتج أنه يجب أن تتوفر في الأستاذ مجموعة من الكفايات لممارسة التعلم الالكتروني ويمكننا إيجازها في المحاور الأربعة الرئيسية الآتية :

1. **كفايات الحاسب الآلي** : تعنى بالمهارات الأساسية استخدام الحاسب الآلي اللازمة لعضو هيئة التدريس.
2. **كفايات استخدام شبكة الانترنت** : تعنى الحد الأدنى من مهارات استخدام الشبكة في العملية التعليمية .
3. **كفايات توظيف أدوات نظم إدارة التعلم** : تعنى بمهارات استخدام أدوات نظم إدارة التعلم كإدارة الحوارات المباشرة واستخدام الأدوات في التعامل مع المتعلمين .
4. **كفايات تصميم المقررات الالكترونية** : والتي تهتم بتحليل احتياجات المقرر , ومن تصميمه وتطويره , ومهارات إدارة المقرر وتفعيله على شبكة الانترنت , والتي تلخص مراحل التصميم التعليمي وهى تحليل , تصميم , تطوير , تنفيذ وتقويم , وإدارة المقرر .

وتصنف الهيئة العالمية للمعايير والتدريب (IBSTIP) كفايات التعلم الالكتروني إلى الكفايات الآتية:

1- **كفايات الأساس المهني** : وتتمثل في قدرة عضو هيئة التدريس على أن يتواصل بفاعلية , ويطور ويحدث معلوماته ومهاراته المهنية ويلتزم بالمعايير والمواصفات القانونية والأخلاقية .

2- **كفايات التخطيط والإعداد** : وتعنى القدرة على التخطيط للبرامج التدريبية , والعلمية التعليمية .

3- **كفايات طرق التدريب واستراتيجياته** : وتتمثل في قدرة المعلم على أن يحافظ على مشاركة المتعلمين ويشجعهم على ذلك , ويبدى مهارات عرض فعالة ومهارات تعليمية فعالة ومهارات طرح الأسئلة ويزود المشاركين بالإيضاحات والملاحظات .

4- **كفايات الاختبار والتقويم** : وتعنى قدرة المعلم على تقييم أداء المتعلمين وعملية التعلم , ومدى فاعلية البرامج التعليمية والتدريبية .

5- **كفايات الإدارة** : قدرة المعلم على إيجاد بيئة مناسبة لعمليه التعلم , وتوظيف الوسائل التقنية بفاعلية لإدارة عمليه التعلم والتدريب .(الهزاني، 2005، صفحة 344)

وهناك عدة أساليب يمكن أن يسلكها الأستاذ لتطوير ذاته في التعليم الالكتروني :

1- حضور الدورات التدريبية التي تعقد بمراكز تدريب الأساتذة حول موضوعات ذات صله بالتعليم الالكتروني .

2- الحرص على الالتحاق بهذه الدورات التدريبية وفق مستوى الأستاذ وبالتدريج فالأستاذ الذي لا يتقن الحاسب يبدأ من نظم التشغيل ومن ثم بعض البرامج الأساسية التي يحتاجها وهكذا .

3- الاشتراك في المعاهد الخاصة التي تقدم دورات في الحاسب الآلي والشبكات كالدورة التأهيلية للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ICDL والشهادة الدولية للحاسب والانترنت IC3 .

4- الاستفادة من مواقع الانترنت في تعلم بعض البرامج المفيدة للأستاذ .

5- الحرص على الاستفادة من أمين مركز مصادر التعلم , ومعلم الحاسب وفني معمل الحاسب , والزملاء الذين يتقنون التعامل مع أدوات التعلم الالكتروني .

6- متابعه الندوات والمؤتمرات والحلقات التلفزيونية والإذاعية حول هذا المجال .

7- الحرص على القراءة عن التعليم الالكتروني بالاستفادة من مركز مصادر التعلم بالجامعة والمكتبات العامة والصحف والمجلات ومواقع الانترنت .(العمري، 2009، صفحة 45)

ومما سبق نرى أنه لتوظيف التعلم الالكتروني في عمليتي التعليم والتعلم يجب أن يمتلك الأستاذ مجموعة من المهارات نذكر منها :

1- مهارات معرفية خاصة بمجال التعلم الالكتروني وتشمل :

- مهارات التعرف على طبيعة التعلم الالكتروني .
- مهارات التعرف على مكونات منظومة التعلم الالكتروني .
- مهارات التعرف على طرائق إدارة التعلم الالكتروني .
- مهارات التعرف على طرائق التقويم في التعلم الالكتروني .

2- مهارات **استخدام البرامج والوسائط المتعددة وتشمل** :-

- مهارات إعداد شرائح الباور بوينت PowerPoint.
- مهارات استخدام برنامج اكسل Excel.
- مهارات إدراج الصور .
- مهارات إدراج تسجيلات الصوت والفيديو .
- مهارات التعامل مع الماسح الضوئي scanner.

3- **مهارات استخدام الانترنت وتشمل** :-

- مهارات استخدام برامج التصفح .
- مهارات استخدام محركات البحث .
- مهارات استخدام البريد الالكتروني .
- مهارات استخدام غرف المحادثة .
- مهارات تحميل برامج من الانترنت .

4- **مهارات التعامل مع المتعلم الالكتروني وتشمل :**

- مهارات إرشاد المتعلمين بطرق فرديه وجماعية .
- مهارات تحفيز وشحذ دافعية المتعلمين .
- مهارات تشجيع التعلم الذاتي .
- مهارات إجادة فن التواصل مع المتعلمين .

ومما سبق يمكننا القول أن دور الأستاذ في التعليم الالكتروني اتخذ نهجا جديد لم يسبق في النظام التقليدي بحيث أصبح الأستاذ بانيا للمعلومة، وموجها للفكر، وميسرا للنشاطات الطلابية، ومقوما لمستوى تحصيلهم اعتمادا على أحدث التقنيات، كما أصبح الفصل الدراسي فصلا ذا طبيعة افتراضية، وموجها ذاتيا، يسهم في التعلم مدى الحياة، لذا يسعى الأساتذة إلى استخدام وتوظيف هذه التكنولوجيا في التدريس .

حادي عشر :مميزات التعليم الالكتروني :

للتعليم الالكتروني فوائد ومميزات تميزه كطريقة حديثة للتعليم بالنسبة الطالب والأستاذ على حد سواء نذكر من أهمها ما يلي :

1. **زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة** : وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش ، والبريد الالكتروني ، غرف الحوار . ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد من تحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة .
2. **المساهمة في تبادل وجهات النظر المختلفة للطلاب** : المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجا مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفه وآراء قويه وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار .
3. **الإحساس بالمساواة:** بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج ، خلافا لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد أو ضعف صوت الطالب نفسه ، أو الخجل ، أو غيرها من الأسباب ،

ولكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد الكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار .

وهذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لان هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية . وقد أثبتت الدراسات أن النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر .

4. **سهولة الوصول إلى الأستاذ** : أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على الأستاذ والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية ، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للأستاذ من خلال البريد الإلكتروني ، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للأستاذ أكثر بدلا من أن يظل مقيدا علي مكتبه . وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم ، أو عند وجود استفسارا في أي وقت لا يحتمل التأجيل .

5. **إمكانية تحوير طريقة التدريس** : من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية ، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقا للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب .

6. **ملائمة مختلف أساليب التعلم الإلكتروني** : التعليم الإلكتروني يتيح للأستاذ أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس ، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة .

7. **المساعدة الإضافية علي التكرار** : هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب ، إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون لامتحان معين .

8. **توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (24 ساعة في اليوم ، 7 أيام في الأسبوع)** : هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعليم في وقت معين ، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحا والآخر مساءا ، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسئوليات شخصية ، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم .

9. **الاستمرارية في الوصول إلي المناهج**: هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول علي المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه ، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة ، مما يؤدي إلي راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر .

10. **عدم الاعتماد علي الحضور الفعلي** : لابد للطالب من الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد وملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي , أما الآن فلم يعد ذلك ضروريا لان التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين لذلك أصبح التنسيق ليس بالأهمية التي تسبب الإزعاج .

11. **سهوله وتعدد طرق تقييم تطور الطالب** : وفرت أدوات التقييم الفوري على إعطاء الأستاذ طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهله للتقييم .

12. **الاستفادة القصوى من الزمن** : إن توفير عنصر الزمن مفيد وهام جدا للطرفين الأستاذ والطالب ، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد و بالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب الأستاذ وهذا يؤدى إلى حفظ الزمن من الضياع ، وكذلك المعلم بإمكانه الاحتفاظ بزمنه من الضياع لان بإمكانه إرسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري .

13. **تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للأستاذ** : التعليم الالكتروني يتيح له تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها فقد خفف التعليم الالكتروني من هذه العبء ، فقد أصبح من الممكن إرسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الالكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات .

14. **تقليل حجم العمل في المدرسة** : التعليم الالكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها وبإمكانها أيضا إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى مسجل الكلية .(إيهاب مختار محمد ، 2005، الصفحات 53-55)

ومما سبق يتضح أنه على الرغم مما يمتع به التعلم الإلكتروني من مزايا إلا أنه لم ولن يكون بديلاً عن التعليم التقليدي بل مكملاً ومحسناً ومعالجاً لبعض المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي، وبالرغم من الايجابيات والفوائد التي تطرقنا إليها للتعليم الالكتروني ، إلا أنه يحتوي على سلبيات وعيوب من شأنها إعاقة هذا النوع من التعليم سنذكرها فيما يلي .

ثاني عشر : سلبيات التعليم الالكتروني ومعيقاته :

كغيره من أنظمة التعليم يحتوي التعليم الالكتروني على مجموعة من السلبيات التي تحد وتعيق تطوره في العملية التعليمة نذكرها فيما يلي :

1. قد يكون التركيز فيه على الجانب المعرفي أكثر من الاهتمام بالجانب المهاري والوجداني.
2. قد ينمي التعلم الإلكتروني الانطوائية لدى الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث المواجهة الفعلية بل تكون من خلال أمكان متعددة حيث يوجد الطالب بمفردة في منزلة أو محل عمله .
3. لا يركز على كل الحواس بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
4. قيام الطالب بممارسة نشاطات اجتماعية وثقافية ورياضية في التعلم النظامي ولكن يصعب ممارسة مثل هذه النشاطات في التعلم الإلكتروني.
5. يحتاج تطبيق التعلم الإلكتروني إلى أنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالانترنت.
6. يحتاج تطبيق التعلم الإلكتروني نوعية خاصة من المعلمين مؤهلة للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في هذا النوع من التعلم، وكذلك يحتاج إلى هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية، ويحتاج أيضا متخصصين في إعداد وتصميم البرمجيات التعليمية.
7. ترتفع تكلفة التعلم الإلكتروني وخاصة في المراحل الأولية ولتطبيقه مثل تكاليف أجهزة الحاسوب، وتكاليف تصميم البرمجيات وتطويرها وتحديثها، وتكاليف خطوط الاتصالات والصيانة المستمرة ورسوم الاتصال بالانترنت.
8. يفتقر التعلم الإلكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب والطلاب بعضهم البعض بتواجدهم في مكان واحد

9. مازال عدد من الطلاب يفضلون الطريقة التقليدية في حضور المحاضرات ومتابعة الدروس من الكتاب بدلا من الاعتماد الكلي على التقنيات الحديثة، فقد تسبب لبعضهم القلق والملل، فالجلوس أمام الحاسوب لفترات طويلة قد يكون مرهقا للبعض.(السيفاني، 2020، الصفحات 121-123) .

ومن السلبيات التي يمكننا إضافتها للاستخدامات تعليم الالكتروني أيضا ما يلي :

- الغزو الفيروسي :وهو ما يعرف بفيروسات الحاسب المنتشرة عبر الانترنت .
- عدم توافر برامج عربية جيده في هذا المجال ، والضعف القاعدي للغات الأجنبية .
- ضياع حقوق الشركات المنتجة للبرامج من جراء النسخ الغير قانوني لهذه البرامج يؤدى بها للإحجام عن الإنتاج .
- قله عدد الفنيين والكوادر المدربة في هذا المجال .
- نقص كفايات التعلم الالكتروني لدى المعلمين .
- نقص المهارات الفنية لدى المتعلمين.
- الخصوصية و السرية أي انه من الممكن اختراق المحتويات و الاختبارات الالكترونية.
- عدم القدرة على استخدام هذه التقنية وتعلمها خصوصا من المعلمين القدامى والحاجة لعقد دورات خاصة لتعريفهم بها.
- الشهادات التي يحصل عليها المتعلم من خلال التعليم الالكتروني غير معترف بها من طرف بعض الجهات الرسمية.
- عدم القدرة على استخدام هذه التقنية وتعلمها خصوصا من المعلمين القدامى والحاجة لعقد دورات لتعريفهم بها
- إهمال بعض الطلبة للدرس الأساسي وانشغالهم بألعاب الالكترونية .
- الانقطاع المستمر في منصات التعليم الجامعية .

يمكن الإشارة إلى مجموعة من العوامل التي تعوق التحديث التعليمي، يمكن تلخيصها في ما يأتي:

1. معوقات متعلقة بالأساتذة :تجعلهم يرفضون التحديث، ويقاومون تطبيق المستجدات أو توظيفها، ومن هذه العوامل: عدم وضوح المستحدث، وعدم درايتهم بأهميته

وضرورته وفوائده، وعدم رغبتهم في التغيير، وتمسكهم بالقديم، واتجاهاتهم السلبية نحو المستحدث، وكثرة أعبائهم، وعدم وجود الوقت الكافي لديهم للتجريب والتدريب، وعدم تمكنهم من مهارات توظيف المستحدث، وخوفهم من الفشل عند التنفيذ، وعدم وجود حوافز مادية أو معنوية أو التشجيع الذي يدفعهم إلى توظيف المستحدث، فضلا عن الصعوبات والإحباط الذي قد يواجه بعض المعلمين نتيجة نقص الإمكانات والتسهيلات المادية، أو معوقات النظام التعليمي والإداري .

2. **معوقات متعلقة بالإدارة التعليمية:** فقد تكون الإدارة غير واعية، أو غير مؤهلة ومن ثم تصبح عائقا في سبيل تطبيق المستحدث و تتمثل هذه المعوقات في الإجراءات الإدارية الروتينية المعقدة، واللوائح الجامعة التي لا تسمح بالتطوير، ولا تتيح المرونة.

3. **معوقات متعلقة بالتمويل والنظام التعليمي:** مثل نقص التمويل، وعدم توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة، وجود تعقيدات روتينية لا تسمح بقبول المستحدث.

4. **معوقات متعلقة بالمجتمع:** فمثلا المجتمع بأفراد ومؤسساته ومنظماته قد يرفض المستحدث التعليمي الجديد لأنها تمس مستقبل الأبناء وحياتهم الأسرية، ويظهر هذا الرفض من خلال وسائل الإعلام، كالإذاعة والتلفزيون والصحافة، من خلال اللقاءات والكتابات وغيرها. (زكريا لال ، عليا الجندي ، 2008، صفحة 21)

خلاصة الفصل:

وفي الأخير وانطلاقا مما سبق بات من الضروري العناية بالتعليم الالكتروني كمفهوم حديث وباعتباره وسيلة داعمة للعملية التعليمية على مختلف مستوياتها، كما يجدر بنا الإشارة إلى أن هذا النوع من التعليم لا يمكن أن يعد بديلا متكاملا عن التعليم التقليدي ، إلا أن نجاحه يتطلب مهارات وإمكانات عالية على مستوى المنظومة التعليمية كافة وعلى مستوى مهارات الأستاذ التقنية وقدراته على تصميم محتوى إلكتروني وإدارته والقدرة على توظيف البعد الاجتماعي فيه، كما ينبغي علينا اعتبار التعليم الالكتروني الحل الأمثل والأفضل في ظل الأزمات وحالات الطوارئ إذا ما تم استغلاله بشكل فعال والتركيز على متطلباته وفق خطوات علمية متسلسلة لتحقيق تصميم تعليمي جيد ووفق عدد من مقومات التنفيذ المثلى.

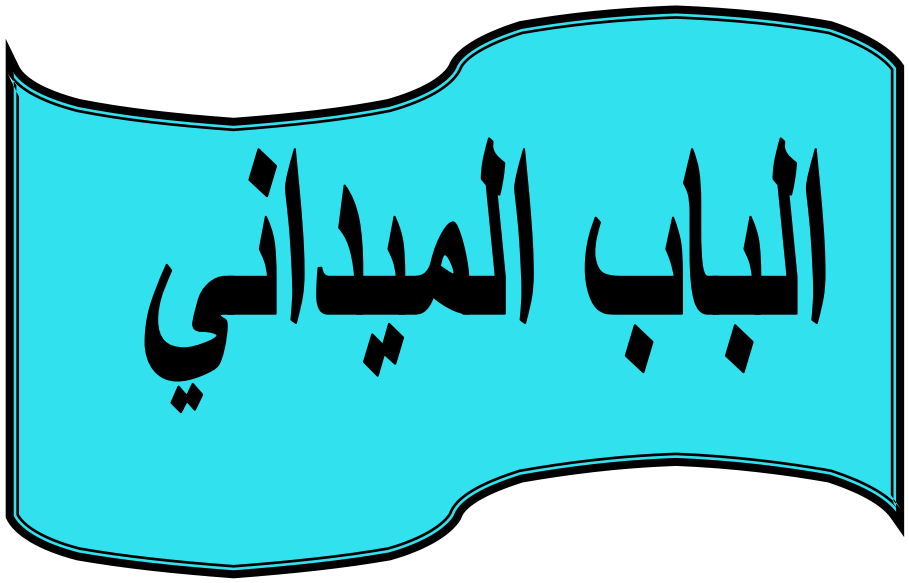
الباب الميداني

الـــفـــصـــل الثالث
الإجـــراءات الميدانية للـــدراســـة

- تمهيد

1. منهج الدراسة .
2. وصف مجتمع الدراسة .
3. الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها.
4. أدوات جمع البيانات
5. إجراءات الدراسة الأساسية
6. الأساليب الإحصائية .

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية التي تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي إذ فيه ينزل الباحث إلى الميدان من أجل استقرائه و جمع البيانات المرتبطة بمتغيرات الدراسة و ذلك من خلال العناصر الآتية:

1. المنهج:

إن منهج البحث العلمي التربوي يعني ببساطة "إتباع الطريقة و الإجراءات العلمية في دراسة الموضوعات التربوية". (الرشيدي بشير صالح ، 2000، صفحة 16)

و في هذه الدراسة سنعتمد المنهج الوصفي ، لتناسبه مع طبيعة الدراسة، حيث يقوم هذا المنهج بتحديد الاتجاه نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) لدى عينة الدراسة و كذلك لاحتواء المنهج على أساليب إحصائية مناسبة تساعدنا على تحقيق نتائج الفرضيات و معرفة أثر بعض المتغيرات وتتمثل في الجنس والتخصص وسنوات الخبرة . (الرشيدي بشير صالح ، 2000، صفحة 56)

2. مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموع الأفراد الذين يتم تعميم نتائج الدراسة عليهم، و كذا اختيار عينة الدراسة منهم ، و مجتمعنا هو الأساتذة الجامعيين بجامعة غرداية ولصعوبة دراسة العدد الكلي لمجتمع الدراسة قمنا باختيار عينة العشوائية العنقودية لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية والتي تضم 113 أستاذ و أستاذة منها 26 أستاذ لإجراء الدراسة الاستطلاعية بنسبة (23 %) واختبار أداة الدراسة و 70 أستاذ لإجراء الدراسة الأساسية بنسبة (80 %) ،وتم اختيار هذه الكلية لسهولة اتصالنا بها .

3. الدراسة الاستطلاعية:

- **إجراءات الدراسة الاستطلاعية:**
- **الهدف من الدراسة الاستطلاعية:** قبل الاستخدام النهائي لمقاييس الدراسة لابد من مراعاة عدة أمور منها:

- تهيئة جو تطبيق المقاييس و التعود عليه مما يسهل، إجراءات التطبيق النهائي و كذلك تقليل من الأخطاء التي من شأنها أن تنقص من قيمة و مصداقية الدراسة.

- وضع الأداة المراد تطبيقها في صورتها النهائية في الدراسة الأساسية و التأكد من أنها تدرس متغير الدراسة من خلال الصدق و الثبات.
- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تم توزيع المقياس على عينة الدراسة التي بلغت 26 أستاذ و أستاذة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة غرداية اختيرت بطريقة العشوائية العنقودية والهدف منها هو التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس، كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم 2 :يوضح توزيع العينة الاستطلاعية بحسب الجنس و العدد والنسبة المئوية

الجنس	العدد	النسبة %
الذكور الأساتذة	20	% 76.93
الإناث الأستاذات	06	% 23.07
المجموع	26	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب الجنس و نفسر التباين النسب اختيار العينة بقلة الأستاذات في الكلية وأن غالبية الأساتذة ذكور و نشير إلى أن توزيع العينة الأساسية يتركز على هاته الفئة . و في ما يلي توزيع عينة الدراسة بحسب التخصص وسنوات الخبرة .

جدول رقم 3: يوضح توزيع العينة الدراسة الاستطلاعية بحسب التخصصات

الأقسام في الكلية	العدد	النسبة %
علم النفس	5	%19.24
علم الاجتماع	5	%19.24
تاريخ	8	%30.76
العلوم الإسلامية	5	%19.24
إعلام و الاتصال	3	%11.53
المجموع	26	% 100

تم تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب التخصص بحساب نسبة (23 %) من المجموع الكلي لعدد الأساتذة لكل تخصص وقد حاز تخصص التاريخ ب8 أفراد والعلوم الإسلامية ب5 أفراد على أكبر النسب لأن تعداد الأساتذة في هاتين التخصصين كان الأكبر بالنسبة لبقية التخصصات ويلهما تخصص علم النفس ب5 أفراد ثم علم الاجتماع ب5 أفراد ثم الإعلام والاتصال ب 3 أفراد .

جدول رقم 4 : يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب سنوات الخبرة

المتغيرات	العدد	النسبة %
أقل من 5 سنوات	4	% 15.39
من 5 - 10 سنوات	16	% 61.53
أكثر من 10 سنوات	6	% 23.08
المجموع	26	% 100

تم تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية بحساب متوسط مدة سنوات الخبرة للعينة و الذي يساوي 12.59 و منه قسمنها إلى أُقل من أو يساوي 5 سنوات و هم 4 أفراد بنسبة 15.39 % من العينة الكلية و من 5 إلى10 سنوات وهم 16 فرد بنسبة 61.53 %**و** أكثر من 10 سنوات وهم 6 أفرد بنسبة 23.08 %.

- **تعليق على خصائص العينة الاستطلاعية:** من خلال عرضنا لخصائص العينة الاستطلاعية تبين لنا ما يلي : – من ناحية الجنس فالفئة الأكبر هي فئة الذكور .
- من ناحية التخصص الغالب هو التاريخ ويله تخصص العلوم الإسلامية وعلم النفس وعلم الاجتماع وفي الأخير تخصص الإعلام والاتصال .
- من ناحية سنوات الخبرة فالفئة الأكبر هي الفئة من 5إلى 10 سنوات .

4. أدوات جمع البيانات :

1- **أداة الدراسة** : قمنا ببناء مقياس لقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) في ضوء الفلسفة التربوية للتعليم الالكتروني ، حيث إنه بعد الاطلاع على التراث النظري،لم نجد مقياس يتلاءم مع نظرتنا للدراسة باعتبار جائحة

كورونا حدث عالمي مستجد وتعريفها الإجرائي لمتغير التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) ، و قد تضمن المقياس ما يلي :

2. وصف مقياس : هو مقياس يتضمن البحث عن اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) إما بالقبول أو الرفض في ضوء الفلسفة التربوية للتعليم الالكتروني.

حيث يتكون من 31 عبارة مقسمة إلى 5 أبعاد كل بعد يضم مجموعة من البنود كما يلي :

-البعد الأول : تطبيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا يضم 8 بنود

-البعد الثاني : أهداف التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا يضم 5 بنود

-البعد الثالث : التواصل والتفاعل مع الطلبة التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا يضم 6 بنود

-البعد الرابع : دور الأستاذ في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا يضم 5 بنود

-البعد الخامس : معيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا يضم7 بنود

كما يجدر بنا إلى الإشارة إلى أن البنود تحمل اتجاهين منها الموجبة ومنها السالبة كما هو مبين في الجدول التالي :**جدول رقم : 05 يوضح تقسيم الفقرات على الأبعاد واتجاه كل فقرة**

البعد	الاتجاه	أرقام العبارات
تطبيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	موجبة	8-7-6-5-4-3-2-1
أهداف التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	موجبة	13-12-11-10-9
التواصل والتفاعل مع الطلبة التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	موجبة	19-18-17-16-15-14
دور الأستاذ في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	موجبة	24-23-22-21-20
معيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	موجبة	31-30-29
	سالبة	28-27-26-25

نلاحظ من الجدول السابق أن عدد الفقرات الموجبة في المقياس هو 27 فقرة وعدد السالبة منها هو 4 فقرات وفي الجدول الآتي نوضح بدائل الإجابة على المقياس و أوزانها.

3. تحديد نوع القياس في الأداة :

قمنا باختيار مقياس ليكرت (Lekert) الخماسي لتوزيع استجابات عينة الدراسة؛ وتقوم طريقة "ليكرت" على أساس وضع مجموعة من العبارات ذات العلاقة بموضوع البحث، ويقوم المفحوص بالاستجابة عن كل عبارة تبعاً لمدى معين قد يكون ثلاثياً أو خماسياً (كوجك كوثر ، 2001، صفحة 260) ومن خلال تجميع الدرجات التي ترتبط باستجابات المفحوص يتم التعرف على اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) ، وقد جاء اختيارنا لهذه الطريقة للأسباب التالية:

- تسمح باختيار عدد أكبر من العبارات في القياس حتى لو لم تُظهر بشكل يؤكد علاقتها الظاهرية بالموضوع الذي تقيسه طالما كان معامل ارتباط العبارة بالمقياس عالياً.
- زيادة عدد العبارات يعطى فرصة لبلورة، وتحديد جوانب الموضوع، وتمثلها في المقياس.
- وجود مدى لاستجابة المفحوص عن كل عبارة يزيد من درجة ثبات المقياس.

4. تحديد طريقة تصحيح الأداة :

قامنا باختيار مقياس ليكرت الخماسي لتوزيع استجابات عينة الدراسة، بحيث يقابل كل عبارة خمس استجابات تحدد درجة الاستخدام أو الموافقة، وذلك علي النحو التالي:

جدول رقم : 06 يوضح بدائل الإجابة على المقياس ووزن كل بديل

الرقم	البديل	الوزن الموجب	الوزن السالب
1	**موافق بشدة**	5	1
2	**موافق**	4	2
3	**محايد**	3	3
4	**معارض**	2	4
5	**معارض بشدة**	1	5

5.الخصائص السيكومترية :

- **صدق المقياس** : كما هو متفق عليه في كل المراجع الخاصة بالقياس النفسي و أدوات جمع المعلومات أن صدق الاختبار يعني مدى قدرة هذا الاختبار على قياس ما وضع لقياسه وقد قام الباحث بإجراء مجموعة من الأساليب للتأكد من صدق المقياس متمثلة في:

- **صدق المحكمين:** وتم ذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين مقدر عددهم بسبعة من خلال إعطائهم استمارة تحكيم تتضمن ما يلي:
- **وصف استمارة التحكيم:** تكونت من جانبين الأول خاص بتعليمة التحكيم ومطالب التحكيم و يبين المعطيات المساعدة فيه والمتمثلة في وصف المقياس في صورته النظرية وكيفية تقسيم البنود على الأبعاد، والجانب الثاني تضمن الأبعاد و الفقرات والخانات التي يجيب فيها المحكم، كما تضمنت مجموعة من الجداول لتسهل الإجابة على مطالب التحكيم وتسهيل عميلة تفريغ النتائج .
- **مطالب التحكيم:** طلب من الأساتذة التحكيم وفق المطالب التالية.

✓ مدى وضوح التعليمة – الصياغة اللغوية للفقرات

✓ مدى مناسبة المثال التوضيحي – مدى قياس الفقرات للخاصة

✓ مدى قياس الأبعاد للخاصة – مدى كفاية بدائل الأجوبة

جدول رقم: 07 يوضح نتائج صدق المحكمين لمقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

مطلب التحكيم	عدد المحكمين	الملاحظات
مدى وضوح التعليمة	6	بعض التعديلات في الصياغة اللغوية
مدى مناسبة المثال التوضيحي	6	واضح بدرجة جيدة
مدى قياس الأبعاد للخاصة	6	تقيس بدرجة جيدة
مدى كفاية بدائل الأجوبة	6	كافية
الصياغة اللغوية للفقرات	6	تم تعديل الفقرات وفق اقتراح الأساتذة المحكمين
مدى قياس الفقرات للخاصة	6	عدد الفقرات كافٍ و يقيس الخاصة

و بعد إرجاع ستة استمارات من أصل 9 قمنا بحساب صدق المحكمين باستعمال معادلة كوبرسميت: عدد المحكمين الموافقين ÷ العدد الكلي ×100. (6÷9)×100 = 66%.

رقم	العبارات المقبولة	نسبة الاتفاق

2	التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المنهاج	%92
7	يمتلك الأساتذة المهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال بطريقة شيقة	%92
9	تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا	%92
10	تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية	%92
11	يتيح التعليم الإلكتروني الفرصة للطلبة للتفاعل الكترونيا فيما بينهم ومع الأساتذة بصورة إيجابية	%100
12	يحفز التعليم الإلكتروني الطلاب على التعلم الذاتي	%100
13	يحقق مراعاة الفروق الفردية للطلبة	%92
14	يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل مستمر	%92
16	يشعر الأستاذ بجامعة غرداية بالرضا عن نجاعة نظام التعليم الإلكتروني	%92
17	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني	%100
20	يعتمد التعليم الإلكتروني على التعلم الفردي الذي يلغي دور الأستاذ	%100
21	يعد استخدام التعليم الإلكتروني عبئا إضافيا على الأستاذ	%100
23	يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى تحسين جودة التعلم	%100
24	أشجع الطلبة الذين أدرسهم على استخدام التعليم الإلكتروني	%92
29	تواجه الأساتذة مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة	%92
30	هناك صعوبة لدى الأساتذة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر آلية التعليم الإلكتروني المتاحة	%92
31	يواجه الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً	%92

مع ذكر الأساتذة المحكمين لبعض الملاحظات الهامة و التي تم أخذها بعين الاعتبار في وضع المقياس في صورته النهائية لتطبيقها على العينة الأساسية، وبعد جمع ملاحظات وتقديرات الأساتذة المحكمين، تم إجراء تعديلات على الاستبيان ،وحذف العبارات التي أجمع المحكمون على حذفها ، وتعديل ما وجب تعديله ، والإبقاء على ما كان مقبولا، لنصل في النهاية إلى وضع الاستبيان في شكله النهائي ،إذ أصبح يتكون من (31) عبارة، حيث تم حذف الفقرة 25 من البعد الرابع والفقرة 32 من البعد الخامس .والجدول رقم (08) يوضح عدد العبارات المقبولة (17) ، ونسبة اتفاق المحكمين على صلاحيتها.

جدول رقم: 08 يوضح عدد العبارات المقبولة لمقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) و نسبة اتفاق المحكمين على صلاحيتها.

ووفقاً لآراء المحكمين، تم تعديل (15)عبارة والجدول رقم (09) ، يوضح عدد العبارات التي تم تعديلها.

جدول رقم: 9 يوضح عدد العبارات التي تم تعديلها لمقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) .

الرقم	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
1	أرغب في تطبيق التعليم الإلكتروني في المقياس الذي أقوم بتدريسه	أرغب في تطبيق التعليم الإلكتروني في المادة التي أقوم بتدريسها
3	هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا	هناك حتمية في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا
4	أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم الوجاهي في ظل أزمة كورونا	أشعر بالرضا لاستخدام نظام التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم الحضوري في ظل أزمة كورونا
5	إرسال واستلام المواد التعليمية عن بعد كان دون عوائق فنية	تبادل المعلومات التعليمية عن بعد كان دون عوائق فنية
16	توفر الجامعة دورات إلكترونية إرشادية تدريبية توضح آلية استخدام نظام التعليم الإلكتروني للمدرسين أثناء أزمة كورونا	توفر الجامعة دورات تدريبية توضح آلية استخدام نظام التعليم الإلكتروني للأساتذة أثناء أزمة كورونا
17	يمتلك المدرسون مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال بطريقة شيقة	يمتلك الأساتذة المهارات الكافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال بطريقة شيقة
18	يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر	يتم إرسال المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر
19	يجيب المدرس بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة	يجيب الأستاذ بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية
20	يعتمد التعليم الإلكتروني على التعلم الفردي الذي يلغي دور المعلم	يعتمد التعليم الإلكتروني على التعلم الفردي الذي يلغي دور الأستاذ
21	يعد استخدام التعليم الإلكتروني عبء إضافي على المعلم	يعد استخدام التعليم الإلكتروني عبئا إضافيا على الأستاذ
22	استخدام التعليم الإلكتروني يحول دور المعلم إلى مستشار ومسير لعملية التعلم	استخدام التعليم الإلكتروني يحول دور الأستاذ إلى موجه ومدير لعملية التعلم
26	يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي	لا يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد لدى شقيها النظري والعملي

27	جميع المدرسين لديهم الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت	جميع الأساتذة ليس لديهم الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت
28	سرعة الانترنت مناسبة وأستطيع إعطاء أي محاضرة دون أي انقطاع	سرعة الانترنت غير مناسبة ولا يستطيع الأستاذ إعطاء أي محاضرة دون أي انقطاع
29	تم عقد دورات تدريبية وإعداد المدرسين قبل أزمة كورونا لآلية استخدام التعليم الإلكتروني	لم يتم عقد دورات تدريبية قبل أزمة كورونا لآلية استخدام التعليم الإلكتروني

وتم حذف (2)عبارات اتفق المحكمين على حذفها، والجدول رقم (10) يوضح عدد العبارات المحذوفة مع نسب اتفاق المحكمين على حذفها.

جدول رقم: 10 يوضح عدد العبارات المحذوفة لمقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) مع نسب اتفاق المحكمين على حذفها

الرقم	العبارات المحذوفة	نسبة الاتفاق%
25	يعتمد التعليم الإلكتروني على التعلم الفردي الذي يلغي دور المعلم	%100
32	تأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف معيشية صعبة أو خاصة	%100

- **صدق الاتساق الداخلي بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لكل بعد مع:** كما أسلفنا الذكر يعتبر صدق المحكمين احد الطرق المعتمد للتأكد من صدق المقياس لكن هناك طرق أخرى للتدقيق من الناحية الإحصائية ومن أجل هذا قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للبعد ودرجات الفقرات، و يعتمد هذا النوع على إيجاد معامل ارتباط بيرسون (ر) بين درجات البنود أو الأبعاد و الدرجة الكلية لمعرفة مدى ترابط جزئيات الاختبار كما قمنا بحساب الصدق التميزي للبند والذي يعتمد على حساب الفرق في متوسط درجات عينة واحدة ويحسب إحصائيا باختبار " ت " عينة واحدة وهذا بحسب المتوسط الفرضي (3) لاستجابة عينة الدراسة الاستطلاعية كما هو مبين في الجداول التالية:

- **جدول رقم 11: يبن صدق الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية و أبعاد المقياس**

البعد	الرقم	معامل الارتباط	مستوى	البعد	الرقم	معامل الارتباط	مستوى

		الدلالة				الدلالة
تطبيقات	1	0,01	0,648**	17	والتفاعل	0,01
	2	0,01	0,703 **	18		0,01
	3	0,01	0,777 **	19		0,01
	4	0,01	0,702 **	20	دور الأستاذ	0,01
	5	0,01	0,698**	21		0,01
	6	0,01	0,526**	22		0,01
	7	0,18	0,344	23		0,05
	8	0,01	0,667**	24		0,05
الأهداف	9	0,01	0,806**	25	المعيقات	0,01
	10	0,01	0,706**	26		0,05
	11	0,01	0,830**	27		0,05
	12	0,01	0,502**	28		0,01
	13	0,01	0,803**	29		0,01
التواصل	14	0,01	0,793**	30		0,01
	15	0,01	0,588**	31		0,01
	16	0,01	0,705**	* * دالة عند مستوى 0,01 * دالة عند مستوى 0,05		

- يتبين من خلال الجدول السابق أن أغلب أبعاد مقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) وذلك لان معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية عال حيث بلغ أكثر من (0,05)في جل الأبعاد والدلالة المعنوية sig تساوي (0,00) ماعدا الفقرات 23،24، 26،27 فهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) والفقرة 7 دالة عند مستوى الدلالة (0,18) وهي قيمة ضعيفة إلا أننا نقبلها لأنها أكثر من(0,10).
- **صدق المقارنة الطرفية(التمييزي)** : بما أننا قمنا ببناء هذا المقياس فسوف نقوم بحساب قدرته على التمييز بين أعلى الدرجات و أدناها و هذا بحساب صدق المقارنة الطرفية الذي يعتمد في قانونه على حساب الفرق بين متوسطات كما هو مبين في الجدول التالي:

المؤشرات / المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة

المجموعة العليا	9	114.77	7.42	6.65	16	0,01
المجموعة الدنيا	9	85.88	10.69			

- **جدول رقم 12: يبن صدق المقارنة الطرفية لمقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)**

- نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة 6.65أكبر من قيمة (ت) الجدولية 2.58 وعليه فإن قيمة (ت) دالة إحصائيا عند 0.01 بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة العليا و متوسط درجات المجموعة الدنيا وهذا يدل على أن المقياس قادر على التمييز بين استجابات المفحوصين وبتالي هو صادق بدرجة كبيرة و هذا يعزز النتائج السابقة لصدق المحكمين و صدق الاتساق الداخلي ، ومنه نستنتج أن مقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) صادق و في صورته النهائية من ناحية الصدق .

- **ثبات المقياس :**

يشير مصطلح الثبات إلى مدى تطابق درجات أفراد مجموعة معينة على أداة معينة في كل مرة يعاد تطبيق نفس الأداة عليهم، بمعنى لو حدث وكرر الباحث نفس البحث وقد يغير في هذا الإجراء المتكرر أفراد العينة فما هو مدى تغيير المعاملات و المقاييس التي يجدها في كل مرة؟ و هو يشير إلى استقرار درجات الفرد الواحد على نفس الأداة، (خيري، 1997، صفحة 201).

- **الصدق الذاتي :** $\sqrt{0,79}$ = 0,89 وهي قيمة عالية تدل على أن المقياس صادق .

- **ثبات طريقة ألفا كرونباخ** : و تعتمد هذه الطريقة على مد اتساق أداء كل فرد من العينة الاستطلاعية في الاستجابة للمقياس و تستند إلى معرفة التباين داخل الفقرات والتباين الكلي كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول 13 : يبين معاملات الثبات بمعامل ألفا–كرونباخ لأبعاد مقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) والثبات الكلي للمقياس:

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا

		كرونباخ للثبات
تطبيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	08	0.78
أهداف التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	5	0.78
التواصل والتفاعل مع الطلبة التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	5	0.77
دور الأستاذ في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	6	0.54
معيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	7	0.61

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)تراوحت ما بين 0.54 و0.78 وهي قيم عالية مما يعني أن المقياس ثابت .

الجدول (14) يبين معامل الثبات بمعامل ألفا–كرونباخ لمقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19):

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ للثبات
31	0.79

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للثبات بلغ 0,79 وهو معامل ثبات قوي مما يدل على أن المقياس ثابت بدرجة كبيرة ، و إذا ما رجعنا إلى القيمة المتوصل لها من خلال حساب الارتباط بين درجات الأبعاد الخمسة و الدرجة الكلية للمقياس (الجدول رقم 11) و الذي يعبر بشكل آخر عن الثبات لأنه يحسب ب معامل الارتباط بيرسون نقول أن اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) في خصائصه السيكومترية صادق و ثابت و جاهز في صورته النهائية للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

5. إجراءات الدراسة الأساسية:

- **عينة الدراسة الأساسية:**

كما سبق الذكر في مجتمع البحث ، أننا وزعنا 113 استمارة إلكترونية على العينة التي اخترناها استرجعنا منها 40 استمارة ، مما اضطرنا إلى توزيع 60 استمارة ورقية وقد تم استرجاعها كاملة وقمنا بإبعاد 4 منها نظرا لعدم توفرها على شروط البحث، من نقص في الإجابة على الفقرات كلها، و عليه مجمل الاستمارات المتحصل عليها 70 استمارة وهو ما يعادل نسبة 80 من عينة البحث وكان توزيع العينة الأساسية كما يلي:

جدول رقم 15 :يوضح توزيع العينة الأساسية بحسب الجنس و العدد والنسبة المئوية

الجنس	العدد	النسبة %
الذكور الأساتذة	50	% 71.43
الإناث الأستاذات	20	% 28.57
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق تقسيم عينة الدراسة الأساسية بحسب الجنس و نفسر التباين النسب اختيار العينة بقلة الأستاذات في الكلية وأن غالبية الأساتذة ذكور و هو ما تم الإشارة إليه في توزيع العينة الاستطلاعية وأن التوزيع يتركز على فئة الذكور والمساوية ل 50 فرد . وفي ما يلي توزيع عينة الدراسة بحسب التخصص وسنوات الخبرة .

جدول رقم 16: يوضح توزيع العينة الدراسة الأساسية بحسب التخصصات

الأقسام في الكلية	العدد	النسبة %
علم النفس	17	%24.28
علم الاجتماع	13	%18.57
تاريخ	18	%25.71
العلوم الإسلامية	13	%18.57
إعلام و الاتصال	9	%12.85
المجموع	70	% 100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنه تم تقسيم عينة الدراسة الأساسية بحسب التخصص من المجموع الكلي لعدد الأساتذة لكل تخصص وقد حاز تخصص التاريخ على18 فردمن أصل 29 أستاذ و تخصص علم النفس على17 فردمن أصل 21 أستاذ والعلوم الإسلامية على13 فردمن أصل 29 أستاذ ثم علم الاجتماع على13 فردمن أصل 22 أستاذ ثم الإعلام والاتصال على9 فرد من أصل 12 أستاذ .

جدول رقم 17 : يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية بحسب سنوات الخبرة

المتغيرات	العدد	النسبة %
أقل من 5 سنوات	17	% 24.29

من 5 - 10 سنوات	33	% 47.14
أكثر من 10 سنوات	20	% 28.57
المجموع	70	% 100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنه تم تقسيم عينة الدراسة الأساسية بحساب متوسط مدة سنوات الخبرة للعينة و الذي يساوي 12.59ومنه قسمنها إلى أُقل من أو يساوي 5 سنوات و هم 17 فرد بنسبة 24.29% من العينة الكلية و من 5 إلى10 سنوات وهم 33 فرد بنسبة 47.14 % **و**أكثر من 10 سنوات وهم 20 فرد بنسبة 28.57 %.و بعد ما بينا عينة الدراسة الأساسية و كيفية اختيارها و توزيعها ، نوضح الآن الأساليب الإحصائية التي استعملنها في الدراسة الحالية.

6. الأساليب الإحصائية :

- **التكرار و التكرار النسبي:** أسلوب لتصنيف البيانات التي جمعها الباحث لتسهيل قراءتها و إدراك العلاقة بينها، و استعملنا التكرار في هذه الدراسة ، في مرحلة إجراءات الدراسة الميدانية لتحديد توزيع العينة الاستطلاعية والأساسية ، و في عرض و نتائج الدراسة لتحديد نسبة انتشار الدرجات الكلية لمعرفة اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) لدى عينة الدراسة .
- **المتوسط الحسابي:** هو الأسلوب التي نلجأ إليها عند مقارنة مجموعتين ، أو تقسيم مجموعة من القيم للحكم عليها و يلعب المتوسط الحسابي دور المعيار أو المحك الذي يفسر من خلاله معنى القيم، واستعملناه في هذه الدراسة لمعرفة توزيع الدرجات الكلية على أبعاد مقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) لدى عينة الدراسة
- **الانحراف المعياري** : يستعمل لمعرفة مدى تشتت الدرجات عن متوسطها .
- **معامل الارتباط بيرسون:** يستخدم هذا الأسلوب الإحصائي لمعرفة قيمة العلاقة بين متغيرين ، واستخدمنا هذا الأسلوب في قياس الخصائص السيكومترية للأداة .
- **اختبار ت** لعينة واحدة لحساب الصدق التمييزي .

- **المحك التفسيري لاتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)**: يمكن للباحث أن يعتمد نسبة مئوية من الدرجات الكلية لاعتمادها كمعيار لحكم على انتشار الدرجات الكلية و عادة ما تمثل هذه الدرجة نسبة 75% أو 80 % من السقف النظري للمقياس و يحسب عن طريق:

السقف النظري = عدد البنود × درجة البديل الأكبر = 31× 5 = 155

المحك التفسيري = 155 × 0,75 (75 %) = 116,25 بالتقريب 116

و منه نحكم على الدرجات فوق 116 بوجود اتجاه ايجابي للأساتذة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) و الدرجات الأقل من 116 بوجود اتجاه سلبي للأساتذة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).

- **اختبار ويلكوكسون** : ويسمى باختبار إشارات الرتب Signed- ranks ، ويستخدم هذا الاختبار في تحديد ما إذا كان هناك فروق بين عينتين مرتبطتين فيما يتعلق بمتغير تابع معين كما يصلح في حالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، ويعد بديلاً لا بارامترياً لاختبارT يستخدم مع البيانات العددية فقط دون الاسمية . استخدم للإجابة على فرضية الفروق بين الجنسين

- **اختبار كروسكال واليز** : يسمى بتحليل التباين من الدرجة الأولى ويعد بديلاً لا بارامترياً لتحليل التباين أحادى الاتجاه، ويستخدم لاختبار الفروق بين ثلاث مجموعات أو أكثر في الحالات التالية:

• البيانات رتبية أو يمكن تحويلها إلى رتب، ويعد توسيعا لاختبار ويلكوكسن إلى أي عدد من المجموعات المستقلة (أكثر من مجموعتين) .

• لا يشترط أن تكون المجموعات متساوية العدد، فيمكن استخدامه مهما كان عدد أفراد العينة.

(الدردير، 2006، الصفحات 151 -161) ، استخدم للإجابة على فرضية الفروق في التخصص وفي سنوات الخبرة .

- **اختبار Three – Way Anova** : تحليل التباين العاملي يستخدم في اختبار فرض خاص بالتفاعل وهو يوضح مدى تأثير أو عدم تأثير المتغيرات المستقلة متآنية على المتغير التابع (الدردير، 2006، صفحة 249)

و تجدر بنا الإشارة إلى أن معالجة الأساليب الإحصائية قد تمت باستخدام برنامج SPSS النسخة 22, 0 وبرنامج EXCEL 2016

الـــفـــصـــل الرابع
عرض وتحليل
و تفسير النتائج

- **تمهيد :**
- **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى**
- **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية**
- **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة**
- **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة**
- **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة**
- **خلاصة الفصل .**

تمهيد :

بعد أن تعرضنا في الفصل السابق إلى المنهج المتبع في الدراسة وأداتها وعينتها والأساليب الإحصائية المستخدمة سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج التي أسفرت الدراسة عنها .

وبعد تطبيق أدوات جمع البيانات على أفراد عينة الدراسة ، تحصلنا على مجموعة من المعطيات حيث تم تحليلها إحصائيا تبعا لطبيعة كل فرضية على حدا باستخدام الوسائل الإحصائية التالية :

- اختبار ويلك وكسون للكشف عن الفروق بين المستجيبين في متغير التعليم الالكتروني في ظل متغير الجنس .
- اختبار كروكسال واليز للكشف عن الفروق بين المستجيبين في متغير التعليم الالكتروني في ظل متغيرات التخصص وسنوات الخبرة
- اختبار **Three – Way Anova** للكشف عن التفاعل بين المتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخبرة .
- وسوف نقوم بعرض النتائج وتحليلها إحصائيا في ضوء فرضيات الدراسة علما أن المعالجة الإحصائية تمت بواسطة المعالج الإحصائي (spss).

1. **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى :**

تنص الفرضية الأولى على أن اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية إيجابي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) .

جدول رقم: 18 يبين التوزيع النسبي لاتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) وفق المحك التفسيري.

الاتجاه	التكرار	النسبة٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحك التفسيري
إيجابي	07	٪ 10	102,02	11,03	116
سلبي	63	٪90			
المجموع	70	٪100			

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة يحملون اتجاه سلبي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) حيث مثلوا ذلك بنسبة 90٪وفق المحك التفسيري لانتشار درجات الكلية والمقدر بالدرجة 116في حين نجد أن الأساتذة الذين يحملون اتجاه إيجابي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا(كوفيد19) لا يمثلون سوى 10٪.

وعليه فإننانرفض فرضية البحث والتي تنص على أننا نتوقع اتجاه إيجابي للأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)ونقبل الفرضية البديلة التي تقول أننتوقع اتجاه سلبي للأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكترونيفي ظل جائحة كورونا(كوفيد19) .

ويمكننا تفسير هذه النتيجة على أساس أن الأساتذة اتخذوا اتجاه السلبي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا(كوفيد19)على العموم راجع إلى عدة اعتبارات منها حداثة هذا النوع من التعليم بالنسبة لهم، وعدم إلمامهم بالكفايات المطلوبة للقيام بعملية التعليم الالكتروني على أكمل وجه، وأن استخدامه في هذه الفترة كان كحتمية فرضتها ظروف جائحة كورونا

(كوفيد19) على التعليم للمحافظة على استمرار يته وإنقاذ الموسم الدراسي وقد كانت بداياته جد محتشمة ومكللة بعدة صعوبات وعراقيل مست كل عناصر العملية التعلمية دون استثناء .
وعليه يمكننا القول مما سبق أنه قد تعزى أسباب اتخاذ الأساتذة للاتجاه السلبي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا(كوفيد19) حسب ما نرى إلى مجموعة المعيقات التي حدت من استخدامهم لهذا النوع من التعليم ونذكر منها مايلي:- ضعف البنية التحتية لأنظمة الاتصالات .

- عدم التحكم في تعليمية المادة و اقتصارها على النظام التقليدي .
- ضعف التكوين في هذا المجال ومقاومة كل مستجد .
- صعوبة التوظيف الأمثل للوسائل التكنولوجية .
- الجامعة لا تحوي مواد مشجعة لهذا النوع من التعليم من حيث التجهيز والكوادر البشرية المختصة .
- عدم وجود دورات تدريبية للأساتذة في التعليم الالكتروني قبل الجائحة .

ونخلص إلى أن اتجاه الأستاذ يؤثر وبشكل كبير في العملية التعليمية سواء كان بالإيجاب أو بالسلب وكذلك الظروف التعليمية المحيطة وهذا ما أكدته دراسة (هيلينبرج وزملائه ، 2006) بأن استمرار ونجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على مدى استجابة المربين لهذا النوع من التعليم وضرورة إعدادهم للاستجابة بشكل ابتكاري لهذا النوع من التعليم .
ونشير إلى أن هذه الدراسة اتفقت مع بعض الدراسات في هذا المجال ومن بينها :

أ) **الدراسات المحلية :- دراسة دودو صونيا** (2014) التي خلصت أن معظم الأساتذة كانت اتجاهاتهم سلبية نحو استخدام التكنولوجيا في التدريس لأسباب تعود لقلة الوسائل التكنولوجية في القاعات والمدرجات ،وكذلك عدم توفرهم على المؤهلات الكافية لاستخدام التكنولوجيا واقتصار استعمالاتهم فقط على الحاسوب .

ب)الدراسات العربية :

- دراسة الدايل (2009) والتي أظهرت أن أبرز المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في تنفيذ التعليم الالكتروني هي إلمام الطلاب بمهارات استخدام الانترنت وقلة

توافر الدعم الفني وعدم تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من تحويل المقررات الورقية التقليدية إلى مقررات إلكترونية بالإضافة إلى تعطل شبكة الانترنت .

- **دراسة حسامو(2011)** التي توصلت إلى أن نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعلم الالكتروني كانت ضئيلة ويعد البريد الالكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته في حين أكد أفراد العينة على دور التعلم الالكتروني في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية وأن أكثر سلبياته هي أنه يقلل من أعباء المدرسين فضلا عن الجلوس فترة طويلة أمام الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض وكانت أهم معوقاته هي عدم توفر قاعات مخصصة للتعلم الالكتروني

ت)الدراسات الأجنبية :

–دراسة كرستوفرجون، داون، كيت، بيني (2004)والتي أظهرت نتائجها أن الهيئة التدريسية لم تؤيد استخدام المناهج الالكترونية ذلك بسبب نقص الثقة بها وعدم القدرة على استخدامها والحاجة للتدريب المستمر على استخدام برامج التعليم الالكتروني.

- **دراسة جوبتا وزملائه** (Gupta et al, 2004)واستخلصت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس ينظرون نظرة سلبية لاستخدام التعليم الإلكتروني .

ولم تتفق دراستنا مع كل من الدراسات التالية :

- **دراسة خالد بن صالح المرزم السبيعي (2007)**والتي خلصت إلى أن هناك اتجاهاً إيجابياً عالياً نوعاً ما لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات دول مجلس التعاون نحو ممارسة أساليب التدريس الفعالة.
- **دراسة مهدي زاده وزملائه: (Mahdizadeh et, al 2008)** : وأكدت النتائج على أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول الأنشطة المطبقة من خلال شبكة المعلومات والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي. كما أوضحت الدراسة أهمية في إدراك أعضاء هيئة التدريس لقيمة فائدة بيئات التعلم الإلكتروني في تحقيق أهداف العملية التعليمية.
- **دراسة يوين وما:(Yuen& Ma 2008)** واستكشفت تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني(E-learning technology),

- **دراسة كريشنا كومار و كومار**- (M Kumar, Krishnakumar2011)والتي كشفت عن أن اتجاهات المعلمين كانت ايجابية نحو التعلم الالكتروني.
- **دراسة الخطيب (2012)** التي توصلت إلى أنوعي أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعلم الالكتروني بدرجة مرتفعة في كافة مجالات أداة الدراسة .
- **دراسة ميترا (2016)** التي توصلت إلى أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للبريد الالكتروني كان متوسطا.
- **دراسة الشهري (2017)** التي توصلت إلى أنوعي أعضاء هيئة التدريس بنظام الفصول الافتراضية كانت مرتفعة.
- **دراسة فايزة الربيعي (جوان 2017)** والتي أظهرت أن اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية .
- **دراسة سحر سالم،خولة عواد (2020)**والتي كشفتأن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً.

وعليه نقول أن تبنينا للفرض الأول بأن اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية إيجابي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) كان نابعا من الدراسات السابقة والمؤيدة للتعليم الإلكتروني إلا أننا ومن خلال نتائج الدراسة وجدنا أن اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية إيجابي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) كان سلبي .

2. **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية :**

تنص الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير التخصص .

– جدول رقم : 19 يبين نتائج اختبار كروسكال ويلز(Kruskal-Wallis Test) لقياس تباين أفراد العينة لاتجاههم نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)حسب متغير التخصص.

التخصصات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	2 كا	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علم النفس	17	49,64	10,91	7,48	4	0,112
علم الاجتماع	13	40,93	7,29			
التاريخ	18	57,70	10,89			
العلوم الإسلامية	14	42,54	8,29			
الإعلام والاتصال	09	28,03	5,07			
المجموع	70	101,01	11,03			

– نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا تربيع المحسوبة والمساوية ل 7,48 أصغر من قيمة كا تربيع الجدولية والمساوية ل 0,70وهذا عند درجة الحرية 4وبما أن مستوى الدلالة يساوي 0,112أكبر من مستوى الدلالة0,05أي بنسبة ثقة95 ٪مما يعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاه الأساتذة نحو التعليم الالكتروني في ظل

جائحة كورونا (كوفيد19)في تخصص علم النفس وعلم الاجتماع والتاريخ و العلوم الإسلامية و الإعلام والاتصال .

ومما سبق يمكننا القول أن اتجاه الأساتذة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) لا يتأثر بالتخصص الذي ينتمون إليه .و بناء على ذلك فإننا نقبل فرض البحث ونرفض الفرض البديل الذي فحواه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير التخصص .

وعليه فإنه يمكننا تفسير هذه النتيجة على أنه لا توجد اختلافات في البيئة التعليمية الجامعية بين التخصصات فقد يعزى هذا إلى أن الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية يعيشون نفس الظروف ويعملون بنفس الإمكانيات المادية ويعانون من نفس المعيقات التي تحد من استخدامهم للتعليم الالكتروني كبديل عن التعليم التقليدي الذي فرضته الظروف الراهنة والذي يتطلب منهم مجموعة من المهارات و الكفايات الضرورية للعمل به على أكمل وجه وتحقيق مخرجات تعليمية ذات كفاءة وجودة عالية .

وتتفق النتيجة التي توصلنا إليها مع :

- **دراسة فايزة الربيعي (جوان 2017)** والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص .
- **دراسة خالد بن صالح المرزم السبيعي (2007)** :والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (5 %) بين أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات دول مجلس التعاون في درجة ممارسة أساليب التدريس الفعالة، وكذلك في اتجاهاتهم نحو ممارستها تعزى إلى اختلاف نوع الكلية، أو الخبرة التدريسية، أو الدرجة العلمية.
- **دراسة مها بنت عمر بن عامر السفياني** (2008) : والتي توصلت إلى أنهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة تبعًا لكل من متغير العمر، و المستوى التعليمي .

- **دراسة الدايل 2009 :** والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في تقديراتهم لمعوقات التعليم الالكتروني تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية والخبرة في التدريس الجامعي والتخصص الأكاديمي والتفاعل بين هذه المتغيرات .

- **دراسة نايف عبد العزيز المطوع (2013)**حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني تبعا لسنوات الخبرة والتخصص .

- في حين أنها تختلف مع :

- **دراسة النجدي(2012)**التي توصلت إلى أنه وجدت فروق للتقديرات تعزى إلى تخصص المشرفين.

- **دراسة الخطيب (2012)** وجود فروق ذات دلالة في متوسط وعي أعضاء هيئة التدريس لصالح الجامعات الحكومية ولمتغير الجنس لصالح الذكور ولمتغير نوع الكلية ولصالح مدرسي الكليات الإنسانية وللمؤهل العلمي لصالح جملة الدكتوراه وللرتبة الأكاديمية لصالح الأستاذ المساعد ولذوي الخبرة لصالح الخبرة من 3-10 سنوات

وعليه فقد كانت أغلب الدراسات مؤيدة لفرض البحث .

3. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير الجنس .

جدول رقم : 20 نتائج اختبار ويلك وكسون للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث لاتجاههم نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) .

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Mann Whitney	Z	مستوى الدلالة
ذكور	50	156,51	26,96	395,50	6,508	0,164
إناث	20	60,41	12,71			
مجموع	70	101,02	11,03			

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة z المحسوبة والمساوية ل 6,48و عند مستوى الدلالة يساوي 0,174أكبر من مستوى الدلالة0,05أي بنسبة ثقة95 ٪مما يعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور في اتجاههم الأساتذة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).

ونفسر هذه النتيجة بأن جنس الأساتذة لا يؤثر على اتجاههم نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)ونعزو هذا إلى أن كلا الجنسين لم يقتنعوا بهذا النمط الجديد من التعليم وبالتالي عدم اهتمامهم باستخدامه بسبب الضعف الكبير للبنية التحتية وقلة الوسائل المشجعة على استخدامه وضعف تكوينهم في هذا المجال .وعند الإشارة إلى المتوسط الحسابي فنجد أن التفوق لصالح فئة الذكور هذا يرجع إلى أن تعدادهم كان الأكبر فقط .

وتتفق هذه الدراسة مع :

- **دراسة النجدي(2012)** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفين لمتوسطات جودة معايير التعليم الالكتروني تعزى إلى الجنس أو الرتبة الأكاديمية .
- **دراسة تركي (2013)**ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول أهمية متطلبات التعليم الالكتروني تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة.

واختلفت هذه الدراسة مع :

- **دراسةSurry 2009**و التي نتج عنها أن هناك فروق بين أعضاء هيئة التدريس في الاستعداد لتنفيذ نمط التعليم الالكتروني تبعا لمتغيرات الجنس لصالح الذكور أي أن أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي يفضلون التدريس بنمط التعليم الالكتروني أكثر من الذكور.
- **دراسة الخطيب (2012)** :والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة في متوسط وعي أعضاء هيئة التدريس لصالح الجامعات الحكومية ولمتغير الجنس لصالح الذكور.
- **دراسة فايزة الربيعي (جوان 2017)**وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .

وعليه فإن أغلب الدراسات التي أوجدت الاختلاف بين الجنسين كانت نتائجها تعزى لصالح الذكور .

4. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

– جدول رقم: 21 يبين نتائج اختبار كروسكال ويلز(Kruskal-Wallis Test) لقياس تباين أفراد العينة لاتجاههم نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)حسب متغير سنوات الخبرة .

سنوات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	$كا^2$	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	17	54,13	9,89	5,437	2	0,066
من 5 – 10 سنوات	33	106,83	21,20			
أكثر من 10 سنوات	20	60,22	10,05			
المجموع	70	101,01	11,03			

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا تربيع المحسوبة والمساوية ل 5,43 أصغر من قيمة كا تربيع الجدولية والمساوية ل 0,35وهذا عند درجة الحرية 2وبما أن مستوى الدلالة يساوي 0,066أكبر من مستوى الدلالة0,05أي بنسبة ثقة95 ٪مما يعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاه الأساتذة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)في سنوات الخبرة .

ومما سبق يمكننا القول أن اتجاه الأساتذة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) لا يتأثر بسنوات الخبرة التدريسية لهم بالجامعة .و بناء على ذلك فإننا نقبل فرض البحث ونرفض الفرض البديل الذي فحواه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

وعليه فإنه يمكننا تفسير هذه النتيجة على أنه لا يوجد أثر للخبرة التدريسية في البيئة التعليمية الجامعية بين الأساتذة فقد يعزى هذا إلى أن الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية لم يسبق لهم خوض تجربة التعليم الالكتروني على مدار السنوات الفارطة التي عملوا بها وهي تجربة جديدة بالنسبة لهم وخاصة أنها في فترة جد صعبة يسودها الخوف والتوتر من انتشار فيروس كورونا و أن استخدامهم للتعليم الالكتروني كبديل عن التعليم التقليدي يتطلب منهم مجموعة من المهارات و الإمكانيات على المستوى الشخصي والمادي .

وتتفق هذه الدراسة مع :

- **دراسة خالد بن صالح المرزم السبيعي (2007)** : والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (5 %) بين أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات دول مجلس التعاون في درجة ممارسة أساليب التدريس الفعالة، وكذلك في اتجاهاتهم نحو ممارستها تعزى إلى اختلاف نوع الكلية، أو الخبرة التدريسية، أو الدرجة العلمية.
- **دراسة مها بنت عمر بن عامر السفياني** (2008) : والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة تبعًا لكل من متغير العمر، و المستوى التعليمي و عدد الدورات التدريبية، و سنوات الخبرة في تحديد درجة أهمية و استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة.
- **دراسة الدايل 2009 :** والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في تقديراتهم لمعوقات التعليم الالكتروني تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية والخبرة في التدريس الجامعي والتخصص الأكاديمي والتفاعل بين هذه المتغيرات .
- **دراسة نايف عبد العزيز المطوع (2013)**حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني تبعا لسنوات الخبرة والتخصص .
- واختلفت هذه الدراسة مع :
- **دراسة الخطيب (2012)** التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة في متوسط وعي أعضاء هيئة التدريس لصالح الجامعات الحكومية ولمتغير الجنس لصالح الذكور ولمتغير نوع

الكلية ولصالح مدرسي الكليات الإنسانية وللمؤهل العلمي لصالح جملة الدكتوراه وللرتبة الأكاديمية لصالح الأستاذ المساعد ولذوي الخبرة لصالح الخبرة من 3-10 سنوات .

- **دراسة كريشنا كومار و كومار**– (M Kumar, Krishnakumar2011 التي توصلت إلى أن اتجاهات المعلمين الذين لهم خبرة بالكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو التعليم الالكتروني تختلف عن اتجاهات المعلمين الذين ليس لديهم خبرة .
- **دراسة ميترا2016**التي توصلت إلى أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للبريد الالكتروني كان متوسطا .–وان الجيل الأصغر من الأساتذة هم الأكثر استعمالا للبريد الالكتروني كما أن ذوي الخبرة الأقل أكثر تقبلا للتقنية .
- **دراسة الشهري (2017)**التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لاتجاههم نحو نظام الفصول الافتراضية في بعدي اتجاهاتهم نحو نظام الفصول الافتراضية مقارنة بالنظام المعتاد .واتجاههم نحو الدور الجديد للمعلم في تطبيق النظام ولصالح أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة القصيرة اقل من 5سنوات .
- وعليه يمكننا القول من خلال هذه الدارسات التي أوجدت الفرق في الاتجاه يعزى إلى سنوات الخبرة كان في الفئة الأقل خبرة ويمكن أن نعزو هذا إلى قابلية التعلم للأستاذ في سنوات عمله الأولى .

5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى للتفاعل بين متغيرات الدراسة التخصص والجنس و سنوات الخبرة .

– جدول رقم: 22 يبين نتائج اختبارLvenés لتجانس التباين لاتجاه الأساتذة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) حسب متغيرات التخصص والجنس و سنوات الخبرة .

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفرق	مستوى الدلالة
الجنس	232,192	1	232,192	2.174	0.147
التخصص	693,501	4	173,375	1.624	0.184
سنوات الخبرة	461,598	2	230,799	2.161	0.126
التفاعل	1920,303	15	128,020	1.199	0.306

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى الدلالة في جميع المتغيرات و المساوي ل 0.306أكبر من مستوى الدلالة عند 0.05أي بنسبة ثقة95 ٪مما يعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لتباين بين مجموعات درجات اتجاه الأساتذة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)في التخصص والجنس و سنوات الخبرة .

ولمعرفة أين يوجد الفرق بدقة نستخدم اختبار الفرق بين المتوسطات post Hoc حسب LCD (جدول المقارنات البعدي) نلاحظ ما يلي :

- الفرق بين المتوسطات والمساوي ل 8.117دال إحصائيا لصالح تخصص علم النفس والتاريخ عند مستوى الدلالة 0.027.
- الفرق بين المتوسطات والمساوي ل 8.117 دال إحصائيا لصالح تخصص التاريخ و علم النفس عند مستوى الدلالة 0.027
- الفرق بين المتوسطات والمساوي ل 10.56دال إحصائيا لصالح تخصص التاريخ و إعلام واتصال عند مستوى الدلالة 0.016.

- الفرق بين المتوسطات والمساوي ل 10.56دال إحصائيا لصالح تخصص إعلام واتصال و التاريخ عند مستوى الدلالة 0.016 .
- بالرغم من وجود فروق جزئية في بعض التخصصات إلا أنها لا تؤثر على التفاعل الكلي بين المتغيرات.

ومما سبق يمكننا القول أن اتجاه الأساتذة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) لا يتأثر بالتخصص الذي ينتمون إليه ولا بنوع الجنس ولا بأثر الخبرة التدريسية في البيئة التعليمية الجامعية ولا بالتفاعل بين هذه المتغيرات .

ويمكن أن نعزو هذا إلى عدم تأقلم وعدم تقبل الأساتذة لهذا النوع من التعليم وسيادة جو النمطية في التعليم .

وتتفق هذه الدراسة مع :

دراسة الدايل 2009 : والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في تقديراتهم لمعوقات التعليم الالكتروني تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية والخبرة في التدريس الجامعي والتخصص الأكاديمي والتفاعل بين هذه المتغيرات.

الخاتمة:

ألزمت جائحة كورونا (كوفيد 19) كافة المؤسسات التعليمية خاصة الجامعات باعتبارها تحوي كما هائلا من الأفراد بتبني نظام التعليم الالكتروني كمطلب ضروري وباعتباره إستراتيجية بديلة عن التعليم بمفهومه التقليدي لتحقيق التباعد الجسدي للحد من انتشار الفيروس ،وكآلية جديدة لدفع بعجلة التعليم والارتقاء بالعملية التكوينية في التعليم الجامعي وتطويره وتحسين الأداء ، ومن أجل الاستفادة منه في عصرنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لمواكبة متطلبات الرقمنة وثورة الاتصالات والمعلومات العالمية ، ومسايرتها

للتطورات التكنولوجية الحديثة حيث تم ذلك باستخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة المتعددة الوسائط في التعليم وبالاعتماد بشكل كبير على منصة الجامعة موودل في البداية كإجراء احترازي فرضته الظروف الراهنة حيث تم تزويد الطلاب والأساتذة بدورات عن كيفية عمل المنصة من خلال صفحتها الرئيسية على الفيس بوك ،وسعت جاهدة في العمل على تعديل أساليب وتقنيات التعليم والعمل على تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بأقصر وقت وفي أي مكان بأقل تكلفة وأكبر فائدة والعمل على ضمان الجودة في هذا النمط من التعليم والاستعانة فيما بعد بكل المواقع والتطبيقات التعليمية ، وباتخاذ التعليم الالكتروني كهدف استراتيجيي من خلال مراعاة البرامج التعليمية الأكاديمية، وتكثيف الجهود لضمان تحقيق الفعالية في العملية التعليمية التَعلُمية بغية المحافظة على جودة المخرجات التعليمية،ولتحقيق الهدف الأساسي الذي تبنت من أجله جامعة غرداية التعليم الالكتروني كخيار أفضل وكضرورة حتمية توجب عليها العمل على تطبيق استراتيجيات مرحلية بداية من تهيئة البنية التحتية ومراجعة الممكنات الرقمية وتعزيز دورها وتكوين المعلمين والمتعلمين وبات من الضروري تكثيف الجهود في الاعتماد على سياسات مدروسة والاستفادة من التجارب والخبرات المحلية والعالمية لتقوية أنظمة التعليم الإلكتروني.

وحسب ما نرى يمكن اعتبار التعليم الالكتروني نظام مساند وداعم لعملية التعليم لا بديل عنه خصوصا بعد انتهاء جائحة كورونا واعتماد فلسفة التعليم المدمج والتدرج المرحلي في تطبيق تقنيات التعليم الالكتروني بشكل متوازن وفق البنية التكنولوجية المتوفرة .

توصيات ومقترحات الدراسة :

تعتبر جائحة كورونا الأزمة التي تلد الهمة والتي أجبرت الجامعة على الدخول في مرحلة تحضيرية أو انتقالية للولوج إلى العالم الرقمي ، وذلك بتبني التعليم الالكتروني كإستراتجية وحل لابد منه في هذه الفترة العصيبة،و من أجل تطبيق تعليم إلكتروني فعال بجامعة غرداية على القائمين عليها باتخاذ كافة الإجراءات للسير بها قدما لمواكبة الركب التكنولوجي من خلال :

1. العمل على تزويد الجامعة بالوسائل المادية والتكنولوجية الحديثة وتجهيزها بكل متطلبات الضرورية التي من شأنها دعم وتيسير العملية التعلمية الالكترونية و التركيز في ذلك على توفير

شبكات الانترنت ذات التدفق السريع والقاعات المتخصصة ومختبرات وكوادر بشرية مدربة و مؤهلة .

2. العمل على صيانة المنصة إلكترونية للجامعة وتنقيحها وتحيينها باستمرار من أجل تعزيز البنية التحتية لنظام التعليم الالكتروني.

3. نشر الوعي بأهمية وفوائد التعليم الالكتروني في العملية التعلمية و عصرنتها وذلك من خلال عقد مؤتمرات وندوات وملتقيات وأيام الدراسية لفائدة الطلاب والأساتذة على حد سواء .

4. تنظيم دورات تدريبية مستمرة لتأهيل الأساتذة حول منظومة التعليم الالكتروني بهدف تمكينهم من التحكم الجيد في طرق تصميم المقررات الالكترونية وتحديثها. بالإضافة إلى تدريب الإداريين لإكسابهم معارف جديدة ومهارات فنية حول الإدارة الالكترونية المعتمدة في هذا النمط من التعليم الالكتروني.

5. ضرورة تبني استراتيجيات واضحة ومحددة مع بقية الجامعات المحلية والاستفادة من خبرات الجامعات العالمية في مجال تصميم واستخدام التعليم الالكتروني حتى تعم الفائدة على العملية التعليمية .

6. لابد من توعية الطلاب بأنه يتوجب عليهم أثناء استخدامهم لنمط التعليم الالكتروني بضرورة عدم انتهاك الخصوصية واحترام حقوق الملكية الفكرية.

7. تشجيع الطلبة على استخدام منصة الجامعة موودل لسهولة تحميلها في الهواتف الذكية ومجانيتها .

8. اعتماد التعليم الالكتروني كسياسة للجامعة والالتزام بما جاء في التعليمتين الوزاريتين 630و 055 كنصوص قانونية تنظيمية مشجعة لهذا التعليم .

9. الحث على ضرورة التعاون والمشاركة بين عناصر العملية التعليمة وتبادل الخبرات فيما بينهم، وزيادة الحوافز و الرواتب للأساتذة الناشطين في مجال التعليم الالكتروني .

10. ضرورة تقويم وتقييم البرامج التعليمية الالكترونية والعمل على مطابقتها لمعايير ومواصفات الجودة العالمية، وضمان التحسين المستمر للبرامج التعليمية وتجديد المحتوى الالكتروني.

كما نوصي بإجراء مزيد من البحوث والدراسات ميدانية حول التعليم الالكتروني في جامعة غرداية ومن الموضوعات التي يمكن أن نقترحها مايلي :

- واقع التعليم الالكتروني وأثره على التعليم الجامعي .
- اتجاه الطالب الجامعي نحو التعليم الالكتروني .
- معايير ضمان الجودة في التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأستاذ الجامعي .
- علاقة التحصيل المعرفي لدى الطلاب باستخدام التعليم الالكتروني .
- معيقات منصة التعليم موودل والاستراتيجيات الفعالة للتعليم الالكتروني .
- دراسة مقارنة لتطور التعليم الالكتروني أثناء وبعد جائحة كورونا (كوفيد 19) .
- دور التعليم الالكتروني في تحقيق فعالية العملية التكوينية .
- منصة موودل للتعليم الالكتروني في جامعة غرداية بين الواقع والمأمول .
- أثر التعليم الالكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع المعتمدة في المذكرة :

أ) المراجع العربية :

1- أحمد بن عبد العزيز المبارك. (2004). اثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنيت " على تحصيل. *كلية التربية في تقنية التعليم والاتصال , جامعة الملك سعود.*

2- أحمد جاسم الساعي. (2007). التعليم الالكتروني والأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها. *كلية التربية , جامعة قطر.*، صفحة 26.

3- احمد علي حسين الجمل. (ماي, 2005). ، تحديات استخدام التعلم الالكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية, ,. *دراسات و بحوث تكنولوجيا التربية, الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.*

4- اكرم عبد القادر أبو إسماعيل ،تيسير خوالدة. (13 جانفي, 2015). المنهج الخفي في التعليم الالكتروني. (مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، المحرر) (13)، صفحة 15.

5- البائع , حسن وآخرون. (2009). *التعلم الالكتروني الرقمي النظرية ، التصميم ، الإنتاج.* مصر: دار الجامعة الجديدة.

6- الرشيدي بشير صالح. (2000). *مناهج البحث التربوي ،رؤية تطبيقية مبسطة.* لبنان: دار الكتب العلمية.

7- السرطاوي عادل فايز،سعادة جودت أحمد. (2003). *استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية.* الاردن: دار الشروق للتوزيع والنشر.

8- العيدي عائشة ، بوفاتح محمد. (مارس, 2018). خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي. *مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد 33،مخبر الصحة النفسية ، جامعة عمار ثليجي الأغواط*، صفحة 675.

9- اليونسكو. (2020). التعليم عن بعد مفهومه ،أدواته واستراتيجياته (دليل لصانعي السياسات في التعليم الاكاديمي والمهني والتقني). *منظمة الأمم المتحدة التربية والعلم والثقافة*، 18.

10- اليونيسكو . (أغسطس 2020). التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 و ما بعدها. *مجلة الامم المتحدة*، ص : 2.

11- إيهاب مختار محمد. (15-17 فيفري, 2005). التعلم عن بعد وتحديات للتعلم الالكتروني وأمنه. *المؤتمر الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا حاسب التعلم الالكتروني وعصر المعرفة*، الصفحات 53-55.

12- بادي سوهام. (2004 /2005). سياسات و إستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم : نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي" دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري. *مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم المكتبات جامعة الأخوة منتوري قسنطينة ، قسنطينة الجزائر* .

13- تغريد محمد تيسير كامل حنتولي. (23 ،2016،2). واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدرسات العليا. *برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية*، صفحة 4.

14- حذيفة مازن ، مزهر شعبان. (2015). *التعليم الالكتروني التفاعلي*. عمان: مركز الكتاب الاكاديمي.

15- حسن حسين زيتون. (2005).*رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني – المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم* ،.الدار الصولتية للتربية، الرياض.

16- حسن مظفر الرزو. (2012). الجاهزية الالكترونية للبلدان العربية وانعكاساتها المحتملة على فرصة تفعيل بيئة إقتصاد المعرفة . *مركز الدرسات الوحدة العربية* ، صفحة 369.

17- راجية بنت علي. (د ت). التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة باتنة. صفحة 105.

18- زاحي حليمة. (2012/2011). التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة. *رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث في المعلومات ،جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، الجزائر*، صفحة 160.

19- زكريا لال ، عليا الجندي. (2008). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: عالم الكتب.

20- سحرسالم ، خولةعواد. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري. *جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين*، صفحة ص : 9.

21- سعدية الأحمري. (2015). *التعليم الالكتروني*. الادارة العامة للتعليم بمنطقة عسير – كتاب مدرسيالرياض.

22- سلطان بن عبد العزيز البدوي. (سبتمبر, 2017). معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقصيم في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة العلمية ، العدد السابع ، المجلد الثالث والثلاثين ، جامعة أسيوط*، صفحة 394.

23- سيد محمد جاد الرب. (2010). إدارة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي استراتيجيات المناهج التحسين. *دون دار النشر*، صفحة 157.

24- طايبي رتيبة. (1, 7, 2019). معايير ضمان الجودة في نظام التعليم الالكتروني ودورها في تحقيق فعالية العملية التكوينية. *العدد* 1 ، مجلد رقم9 ، *مجلة آفاق لعلم الاجتماع ، جامعة البليدة 2 ، الجزائر*، الصفحات 17-18.

25- عايشة مزيد مطلق الرشيدي. (1,10, 2019). درجة توظيف التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت. *مجلة الجامعة الاسلامية للدرسات التربوية والنفسية*، صفحة 237.

26- عبد المنعم الدردير. (2006). *الاحصاء البارامتري ولا بارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*. عالم الكتب: القاهرة.

27- علي أحمد ، محمد عمر. (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة النجران نحو استخدام التعلم. *مجلة العلوم التربوية* ، المجلد 4 ، العدد 1 ، *النجران*.

28- علي العمري. (2009). كفايات التعلم الالكترونى ودرجة توافرها لدى معلمى الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية ,. *رساله ماجستير ,كلية التربية , جامعه ام القرى*، صفحة 45.

29- علي، بدر بن نادر. (2007). ، تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم الجامعي،. *المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية*.

30- عودة خضري هناء. (2008). *الأسس التربوية للتعليم الإلكتروني*. الرياض: دار عالم الكتب.

31- فايزة الربيعي . (جوان , 2017). اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الالكتروني دراسة ميدانية بجامعة باتنة . *التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية عدد* 50 ،*كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية* ،*قسم علم النفس* ، *جامعة الشاذلي بن جديد* ، *الطارف* ، *الجزائر* ، صفحة 160.

32- محمد الحربى. (2006). مطالب استخدام التعليم الالكترونى لتدريس الرياضيات بالمحلة الثانوية من وجهه نظر الممارسين والمتخصصين ,. *رساله دكتوراة غير منشورة , كليه التربية , جامعه ام القرى*، صفحة 72.

33- محمد خيري. (1997). *الاحصاء النفسي*. الرياض: دار الفكر العربي.

34- محمد عبد الحميد. (2005). *فلسفة التعلم الالكترونى عبر الشبكات محرر فى منظومة التعليم عبر الشبكات*. القاهرة: عالم الكتب.

35- معزوز هشام وآخرون. (جويلية, 2020). واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل كورونا) (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية. *مجلة مدارات سياسية* ، *المجلد*3 *العدد* 3*(عدد خاص)*، صفحة ص : 77 بالتصرف.

36- منصور غلوم. (21-23أفريل, 2003). ، التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، . مدارس الملك فيصل . الرياض.

37- موقع منظمة الصحة العالمية. (2019). *فيروس كورونا (كوفيد 19)*. - .https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

38- نايف من عبد العزيز المطوع. (2013). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعية في المملكة العربية السعودية نحو التعليم الالكتروني. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية* ، *جامعة السلطان قابوس* ، المجلد 7 ، *العدد*1، صفحة 77.

39- نورة الهزاني. (2005). برنامج مقترح لتنمية كفايات الدراسة عبر نظم التعلم الالكترونى. *لطالبات كليات البنات رسالة دكتوراة غير منشورة , جامعه الاميرة نورة*، صفحة 344.

40- هلال السيفاني. (2020). *إضاءات على تكنولوجيا البرمجيات التعليمية الجاهزة والتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد*. اليمن: كلية التربية المهرة جامعة حضر موت.

41- يماني، هناء. (2005). ، التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء متطلبات عصر تقانة المعلومات،. *دراسة دكتوراه غير منشورة، مكة المكرمة،كلية التربية، جامعة أم القرى.*

المراجع الأجنبية :

1- Beer, v. (2000). the web learning field book :. *using the world wide web to build work place learning environment san Francisco jossey – bass / pfeiffev* .
2- Berg, G., Simonson, M. (2018). *Distance learning. Britannica.* https://www.britannica.com/topic/distance-learning.
3- Bodrul, K. (,2005). , Managing E.Learning:. *Desingn,Delivery,Implementation and Evaluation, Science Publishing, London*, p. 3.
4- Gennamo, k. &. (2001). supporting scientific inquiry through museum ueb sites In:. *Educational technology vol (41) , No (3) ,*, pp. pp. 50-55.
5- jung l, &. (2000). Effectiveness and cost – effectiveness of the literature InEducational Technology. *vol , 40 , No . 4*, pp. 57-60.
6- liaw se huang, H. (2000). Enhacing interactive in web-based insed instruction. *: A revi of the literature IN : Educationat techno vol – 40 , No 3* ,, pp. 41-45.
7- sandhy, m. (2003). understanding E-learning and its critical success factors In: ,. *Educational technology proceeding (ETEX, Oman 2003) Center for educational technology , sultan Qaboos university , muscat , sultanate of oman ,20-22*, pp. 330-331.

.

الملاحق

قائمة الســادة المحكـــــمين

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
1	أولاد حيمودة جمعة	الأستاذية	علم النفس	جامعة غرداية
2	حجاج عمر	الأستاذية	علم النفس	جامعة غرداية
3	صفاء الكيلاني	الأستاذية	مناهج وتدريس	الجامعة الأردنية
4	بن سمعون سليمان	الأستاذية	أدب عربي	جامعة غرداية
5	الشايب خولة	الدكتوراه	علم النفس	جامعة غرداية
6	سعادة رشيد	الدكتوراه	علم النفس	جامعة غرداية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــــــامعة غردايـــــة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية .

تخصص : ماستر علم النفس المدرسي

أستاذي الفاضل : .....

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته :

أقوم بإجراء دراسة لنيل شهادة الماستر بعنوان اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل كورونا (كوفيد 19) دراسة ميدانية لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية كبحث ميداني لذا أقوم ببناء استبيان لقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل كورونا (كوفيد 19) لدى أرجوا منكم التكرم وإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الاستبيان فيما كان صالحا أو غير صالح ومدى انتماء كل فقرة لمجال المحدد لها ، وبنائها اللغوي وأي اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية .

علما أن بدائل الإجابة على الفقرات هي

(أوافق بشدة ،أوافق ، محايد ، معارض ، معارض بشدة)

الإشكالية :

6. ما هو اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو التعليم الإلكتروني في ظل كورونا (كوفيد19) ؟
7. الكشف عن دلالة الفروق بين أفراد العينة طبقا لمتغيرات التالية : الجنس ، التخصص ، سنوات الخبرة.

مع خالص الشكر والتقدير

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

ملاحـــــق

الرقم	العبارات	مدى الوضوح			مدى أهميتها		ملائمتها للمحور	
		واضحة	تعدل	تحذف	هامة	غيرها مة	ملائمة	غير ملائمة
البعد	**تطبيقات التعليم الالكتروني في ظل كورونا**							
1.	أرغب في تطبيق التعليم الإلكتروني في المقياس الذي أقوم بتدريسه							
2.	التقنيات المتبعةفي التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المنهاج							
3.	هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا							
4.	أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم الوجاهي في ظل أزمة كورونا							
5.	إرسال واستلام المواد التعليميةعن بعد كان دون عوائق فنية							
6.	توفر الجامعة دورات إلكترونية إرشادية تدريبية توضح آلية استخدام نظام التعليم الإلكتروني للمدرسين أثناء أزمة كورونا							
7.	يمتلك المدرسون مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعالبطريقة شيقة							
8.	أستخدم وسائل متنوعة مع الطلبة (زوم ، مودل ، المسنجر ، الواتساب، الفصل الدراسي ....)							
البعد	**أهداف التعليم الالكتروني في ظل كورونا**							
1	تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية							

	ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا							
2	تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية							
3	يتيح التعليم الإلكتروني الفرصة للطلبة للتفاعل الكترونيا فيما بينهم ومع الأساتذة بصورة إيجابية							
4	يحفز التعليم الإلكتروني الطلاب على التعلم الذاتي							
5	يحقق مراعاة الفروق الفردية للطلبة							
البعد	**التواصل والتفاعل مع الطلبة في التعليم الالكتروني في ظل كورونا**							
1	يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل مستمر							
2	التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي							
3	يشعر المدرس في جامعة غرداية بالرضا عن نجاعة نظام التعليم الإلكتروني							
4	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني							

الرقم	العبارات	مدى الوضوح			مدى أهميتها		ملائمتها للمحور	
		واضحة	تعدل	تحذف	هامة	غيرها مة	ملائمة	غير ملائمة
5	يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر							
6	يجيب المدرس بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة							
البعد	**دور الأستاذ الجامعي في التعليم الالكتروني في ظل كورونا**							
1.	يعتمد التعليم الإلكتروني على التعلم الفردي الذي يلغي دور المعلم							
2.	يعد استخدام التعليم الإلكتروني عبء إضافي على المعلم							
3.	استخدام التعليم الإلكتروني يحول دور المعلم إلى مستشار ومسير لعملية التعلم							
4.	يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى تحسين جودة التعلم							
5.	أشجع الطلبة الذين أدرسهم على استخدام التعليم الإلكتروني							
6.	يعتمد التعليم الإلكتروني على التعلم الفردي الذي يلغي دور المعلم							
البعد	**معيقات التعليم الالكتروني في ظل كورونا**							
1	يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على							

	شقيها النظري والعملي							
2	جميع المدرسين لديهم الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت							
3	سرعة الانترنت مناسبة وأستطيعإعطاء أي محاضرة دون أي انقطاع							
4	تم عقد دورات تدريبية وإعداد المدرسين قبل أزمة كورونا لآلية استخدام التعليم الإلكتروني							
5	تواجه المدرسين مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة							
6	هناك صعوبة لدى المدرسين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة							
7	تأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف معيشية صعبة أو خاصة							
8	يواجه الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً							

ملاحـــــق

الرقم	العبارات	العبارات المقترحة
البعد	**تطبيقات التعليم الالكتروني في ظل كورونا**	
1.	أرغب في تطبيق التعليم الإلكتروني في المقياس الذي أقوم بتدريسه	
2.	التقنيات المتبعةفي التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المنهاج	
3.	هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا	
4.	أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم الوجاهي في ظل أزمة كورونا	
5.	إرسال واستلام المواد التعليميةعن بعد كان دون عوائق فنية	
6.	توفر الجامعة دورات إلكترونية إرشادية تدريبية توضح آلية استخدام نظام التعليم الإلكتروني للمدرسين أثناء أزمة كورونا	
7.	يمتلك المدرسون مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعالبطريقة شيقة	
8.	أستخدم وسائل متنوعة مع الطلبة (زوم ، مودل ، المسنجر ، الواتساب، الفصل الدراسي ....)	
البعد	**أهداف التعليم الالكتروني في ظل كورونا**	
1	تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا	
2	تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية	
3	يتيح التعليم الإلكتروني الفرصة للطلبة للتفاعل الكترونيا فيما بينهم ومع الأساتذة بصورة إيجابية	

4	يحفز التعليم الإلكتروني الطلاب على التعلم الذاتي	
5	يحقق مراعاة الفروق الفردية للطلبة	
البعد	**التواصل والتفاعل مع الطلبة في التعليم الالكتروني في ظل كورونا**	
1	يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل مستمر	
2	التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي	
3	يشعر المدرس في جامعة غرداية بالرضا عن نجاعة نظام التعليم الإلكتروني	
4	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني	

الرقم	العبارات	العبارات المقترحة
5	يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر	
6	يجيب المدرس بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة	
البعد	**دور الأستاذ الجامعي في التعليم الالكتروني في ظل كورونا**	
1.	يعتمد التعليم الإلكتروني على التعلم الفردي الذي يلغي دور المعلم	
2.	يعد استخدام التعليم الإلكتروني عبء إضافي على المعلم	
3.	استخدام التعليم الإلكتروني يحول دور المعلم إلى مستشار ومسير لعملية التعلم	
4.	يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى تحسين جودة التعلم	
5.	أشجع الطلبة الذين أدرسهم على استخدام التعليم الإلكتروني	
6.	يعتمد التعليم الإلكتروني على التعلم الفردي الذي يلغي دور المعلم	
البعد	**معيقات التعليم الالكتروني في ظل كورونا**	
1	يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي	
2	جميع المدرسين لديهم الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت	
3	سرعة الانترنت مناسبة وأستطيعإعطاء أي محاضرة دون أي انقطاع	

4	تم عقد دورات تدريبية وإعداد المدرسين قبل أزمة كورونا لآلية استخدام التعليم الإلكتروني	
5	تواجه المدرسين مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة	
6	هناك صعوبةلدى المدرسين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة	
7	تأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف معيشية صعبة أو خاصة	
8	يواجه الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً	

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــــــامعة غردايـــــة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية .

تخصص : ماستر علم النفس المدرسي

أستاذي الفاضل :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته :

في إطار إعداد رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا تخصص علم النفس المدرسي دراسة ميدانية لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية أرجوا منكم التكرم والإجابة على فقرات الاستبيان التي ستستعمل لغرض البحث العلمي وذلك بوضع إشارة (X) أمام الإجابة التي تراها مناسبة كما هو موضح في المثال التالي :

الرقم	أهداف التعليم الجامعي	أوافــق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	توفير كوادر بشرية ذات كفاءة		X			

مع خالص الشكر والتقدير

- **البيانات الشخصية :**

- **الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐**

- **التخصص : علم النفس ☐ علم الاجتماع ☐ التاريخ ☐**

- **العلوم الإسلامية ☐ الإعلام والاتصال ☐**

- **سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات ☐ من 5–10 ☐ أكثر من 10 ☐**

ملاحـــــق

الرقم	بعد تطبيقات التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا	أوافـق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معـارض بشدة
1	أرغب في تطبيق التعليم الإلكتروني في المادة التي أقوم بتدريسها					
2	التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المنهاج					
3	هناك حتمية في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا					
4	أشعر بالرضا لاستخدام نظام التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم الحضوري في ظل أزمة كورونا					
5	تبادل المعلومات التعليمية عن بعد كان دون عوائق فنية					
6	توفر الجامعة دورات تدريبية توضح آلية استخدام نظام التعليم الإلكتروني للأساتذة أثناء أزمة كورونا					
7	يمتلك الأساتذة المهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال بطريقة شيقة					
8	أستخدم وسائل متنوعة مع الطلبة (زوم ، مـوودل ، المسنجر ، الواتساب، الصف الدراسي)					
	بعد أهداف التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا					
9	تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا					
10	تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية					
11	يتيح التعليم الإلكتروني الفرصة للطلبة للتفاعل الكترونيا فيما بينهم ومع الأساتذة بصورة إيجابية					
12	يحفز التعليم الإلكتروني الطلاب على التعلم الذاتي					
13	يحقق مراعاة الفروق الفردية للطلبة					
	بعد التواصل والتفاعل مع الطلبة في التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا					
14	يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل مستمر					
15	التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت وضبطه من التعليم التقليدي					

16	يشعر الأستاذ بجامعة غرداية بالرضا عن نجاعة نظام التعليم الإلكتروني					
17	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني					
18	يتم إرسال المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر					
19	يجيب الأستاذ بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية					
	دور الأستاذ الجامعي في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا					
20	يعتمد التعليم الإلكتروني على التعلم الفردي الذي يلغي دور الأستاذ					
21	يعد استخدام التعليم الإلكتروني عبئا إضافيا على الأستاذ					
22	استخدام التعليم الإلكتروني يحول دور الأستاذ إلى موجه ومدير لعملية التعلم					
23	يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى تحسين جودة التعلم					
24	أشجع الطلبة الذين أدرسهم على استخدام التعليم الإلكتروني					
	معيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا					
25	لا يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد لدى شقيها النظري والعملي					
26	جميع الأساتذة ليس لديهم الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت					
27	سرعة الانترنت غير مناسبة ولا يستطيع الأستاذ إعطاء أي محاضرة دون أي انقطاع					
28	لم يتم عقد دورات تدريبية قبل أزمة كورونا لآلية استخدام التعليم الإلكتروني					
29	تواجه الأساتذة مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة					
30	هناك صعوبة لدى الأساتذة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة					
31	يواجه الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً					

صدق وثبات مقياس اتجاه الأستاذ الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا

ثبات الاختبار ألفا كرونباخ :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.794	31

- الصدق الذاتي : $\sqrt{0,79}$ = 0,89 وهي قيمة عالية تدل على المقياس صادق
- صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) :

Statistiques de groupe

	درجات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
س	دنيا	9	93,3333	6,70820	2,23607
	عليا	9	116,8889	6,52772	2,17591

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
س	Hypothèse de variances égales	,528	,478	-7,550	16	,000	-23,55556	3,12003	-30,16972	-16,94139
	Hypothèse de variances inégales			-7,550	15,988	,000	-23,55556	3,12003	-30,17012	-16,94099

البعد	معامل الثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول : تطبيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	**ReliabilityStatistics** Cronbach's Alpha: ,786 — N of Items: 8
البعد الثاني : أهداف التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	**ReliabilityStatistics** Cronbach's Alpha: ,783 — N of Items: 5
البعد الثالث : التواصل والتفاعل مع الطلبة التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	**ReliabilityStatistics** Cronbach's Alpha: ,777 — N of Items: 6
البعد الرابع : دور الأستاذ في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	**ReliabilityStatistics** Cronbach's Alpha: ,547 — N of Items: 5
البعد الخامس : معيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	**ReliabilityStatistics** Cronbach's Alpha: ,611 — N of Items: 7

معامل الارتباط لأبعاد المقياس : البعد الأول

Corrélations

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006	VAR00007	VAR00008	sum
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	.497**	.754**	.197	.340	.236	-.167-	.421*	.648**
	Sig. (bilatérale)		.010	.000	.335	.089	.246	.416	.032	.000
	N	26	26	26	26	26	26	26	26	26
VAR00002	Corrélation de Pearson	.497**	1	.576**	.603**	.369	.195	.063	.095	.703**
	Sig. (bilatérale)	.010		.002	.001	.063	.341	.759	.645	.000
	N	26	26	26	26	26	26	26	26	26
VAR00003	Corrélation de Pearson	.754**	.576**	1	.446*	.484*	.279	-.132-	.496**	.777**
	Sig. (bilatérale)	.000	.002		.022	.012	.167	.520	.010	.000
	N	26	26	26	26	26	26	26	26	26
VAR00004	Corrélation de Pearson	.197	.603**	.446*	1	.509**	.116	.193	.375	.702**
	Sig. (bilatérale)	.335	.001	.022		.008	.573	.345	.059	.000
	N	26	26	26	26	26	26	26	26	26
VAR00005	Corrélation de Pearson	.340	.369	.484*	.509**	1	.245	.118	.509**	.698**
	Sig. (bilatérale)	.089	.063	.012	.008		.227	.565	.008	.000
	N	26	26	26	26	26	26	26	26	26
VAR00006	Corrélation de Pearson	.236	.195	.279	.116	.245	1	.427*	.309	.526**
	Sig. (bilatérale)	.246	.341	.167	.573	.227		.029	.124	.006
	N	26	26	26	26	26	26	26	26	26
VAR00007	Corrélation de Pearson	-.167-	.063	-.132-	.193	.118	.427*	1	.309	.344
	Sig. (bilatérale)	.416	.759	.520	.345	.565	.029		.124	.086
	N	26	26	26	26	26	26	26	26	26
VAR00008	Corrélation de Pearson	.421*	.095	.496**	.375	.509**	.309	.309	1	.667**
	Sig. (bilatérale)	.032	.645	.010	.059	.008	.124	.124		.000
	N	26	26	26	26	26	26	26	26	26
sum	Corrélation de Pearson	.648**	.703**	.777**	.702**	.698**	.526**	.344	.667**	1

Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	.006	.086	.000	
N	26	26	26	26	26	26	26	26	26

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

2البعد الثاني :

Corrélations

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	sum
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	.724**	.645**	.013	.506**	.806**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.950	.008	.000
	N	26	26	26	26	26	26
VAR00002	Corrélation de Pearson	.724**	1	.400*	.121	.300	.706**
	Sig. (bilatérale)	.000		.043	.554	.136	.000
	N	26	26	26	26	26	26
VAR00003	Corrélation de Pearson	.645**	.400*	1	.316	.677**	.830**
	Sig. (bilatérale)	.000	.043		.116	.000	.000
	N	26	26	26	26	26	26
VAR00004	Corrélation de Pearson	.013	.121	.316	1	.451*	.502**
	Sig. (bilatérale)	.950	.554	.116		.021	.009
	N	26	26	26	26	26	26
VAR00005	Corrélation de Pearson	.506**	.300	.677**	.451*	1	.803**
	Sig. (bilatérale)	.008	.136	.000	.021		.000
	N	26	26	26	26	26	26
sum	Corrélation de Pearson	.806**	.706**	.830**	.502**	.803**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.009	.000	
	N	26	26	26	26	26	26

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

3البعد الثالث :

Corrélations

		VAR00009	VAR00010	VAR00011	VAR00012	VAR00013	VAR00014	sum
VAR00009	Corrélation de Pearson	1	.343	.599**	.526**	.350	.429*	.793**
	Sig. (bilatérale)		.086	.001	.006	.080	.029	.000
	N	26	26	26	26	26	26	26
VAR00010	Corrélation de Pearson	.343	1	.286	.245	.315	.215	.588**
	Sig. (bilatérale)	.086		.156	.228	.117	.293	.002
	N	26	26	26	26	26	26	26
VAR00011	Corrélation de Pearson	.599**	.286	1	.613**	.035	.292	.705**
	Sig. (bilatérale)	.001	.156		.001	.864	.148	.000
	N	26	26	26	26	26	26	26
VAR00012	Corrélation de Pearson	.526**	.245	.613**	1	.159	.386	.724**
	Sig. (bilatérale)	.006	.228	.001		.439	.051	.000
	N	26	26	26	26	26	26	26
VAR00013	Corrélation de Pearson	.350	.315	.035	.159	1	.767**	.604**
	Sig. (bilatérale)	.080	.117	.864	.439		.000	.001
	N	26	26	26	26	26	26	26
VAR00014	Corrélation de Pearson	.429*	.215	.292	.386	.767**	1	.719**
	Sig. (bilatérale)	.029	.293	.148	.051	.000		.000
	N	26	26	26	26	26	26	26

sum	Corrélation de Pearson	.793**	.588**	.705**	.724**	.604**	.719**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.002	.000	.000	.001	.000	
	N	26	26	26	26	26	26	26

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

4البعد الرابع

Corrélations

		VAR00015	VAR00016	VAR00017	VAR00018	VAR00019	sum
VAR00015	Corrélation de Pearson	1	.495*	.237	.247	.134	.785**
	Sig. (bilatérale)		.010	.244	.223	.515	.000
	N	26	26	26	26	26	26
VAR00016	Corrélation de Pearson	.495*	1	.297	-.168-	.037	.627**
	Sig. (bilatérale)	.010		.141	.412	.857	.001
	N	26	26	26	26	26	26
VAR00017	Corrélation de Pearson	.237	.297	1	.065	.206	.565**
	Sig. (bilatérale)	.244	.141		.753	.312	.003
	N	26	26	26	26	26	26
VAR00018	Corrélation de Pearson	.247	-.168-	.065	1	.436*	.487*
	Sig. (bilatérale)	.223	.412	.753		.026	.012
	N	26	26	26	26	26	26
VAR00019	Corrélation de Pearson	.134	.037	.206	.436*	1	.493*
	Sig. (bilatérale)	.515	.857	.312	.026		.010
	N	26	26	26	26	26	26

sum	Corrélation de Pearson	.785**	.627**	.565**	.487*	.493*	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.001	.003	.012	.010	
	N	26	26	26	26	26	26

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

5البعد الخامس :

Corrélations

		VAR00020	VAR00021	VAR00022	VAR00023	VAR00024	VAR00025	VAR00026	sum
VAR00020	Corrélation de Pearson	1	-.099-	-.256-	.269	.337	.342	.534**	.567**
	Sig. (bilatérale)		.631	.206	.184	.093	.087	.005	.003
	N	26	26	26	26	26	26	26	26
VAR00021	Corrélation de Pearson	-.099-	1	.720**	.165	-.052-	.118	-.172-	.411*
	Sig. (bilatérale)	.631		.000	.420	.800	.565	.402	.037
	N	26	26	26	26	26	26	26	26
VAR00022	Corrélation de Pearson	-.256-	.720**	1	.279	.052	-.042-	-.127-	.398*
	Sig. (bilatérale)	.206	.000		.167	.800	.840	.535	.044
	N	26	26	26	26	26	26	26	26
VAR00023	Corrélation de Pearson	.269	.165	.279	1	.027	.108	.067	.507**
	Sig. (bilatérale)	.184	.420	.167		.896	.600	.745	.008
	N	26	26	26	26	26	26	26	26
VAR00024	Corrélation de Pearson	.337	-.052-	.052	.027	1	.506**	.467*	.616**
	Sig. (bilatérale)	.093	.800	.800	.896		.008	.016	.001
	N	26	26	26	26	26	26	26	26
VAR00025	Corrélation de Pearson	.342	.118	-.042-	.108	.506**	1	.526**	.689**

	Sig. (bilatérale)	.087	.565	.840	.600	.008		.006	.000
	N	26	26	26	26	26	26	26	26
VAR00026	Corrélation de Pearson	.534**	-.172-	-.127-	.067	.467*	.526**	1	.623**
	Sig. (bilatérale)	.005	.402	.535	.745	.016	.006		.001
	N	26	26	26	26	26	26	26	26
sum	Corrélation de Pearson	.567**	.411*	.398*	.507**	.616**	.689**	.623**	1
	Sig. (bilatérale)	.003	.037	.044	.008	.001	.000	.001	
	N	26	26	26	26	26	26	26	26

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

- **نتائج فرضيات الدراسة في SPSS :**

Explorer

Descriptives

			Statistiques	Erreur standard
المجموع	Moyenne		101,0143	1,31837
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	98,3842	
		Borne supérieure	103,6444	
	Moyenne tronquée à 5 %		101,2937	
	Médiane		100,5000	
	Variance		121,666	
	Ecart type		11,03025	
	Minimum		63,00	
	Maximum		125,00	
	Plage		62,00	
	Plage interquartile		13,25	
	Asymétrie		-,391	,287
	Kurtosis		1,751	,566

الفرضية الأولى :

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	63,00	1	1,4	1,4	1,4
	74,00	1	1,4	1,4	2,9
	76,00	1	1,4	1,4	4,3
	86,00	1	1,4	1,4	5,7
	89,00	1	1,4	1,4	7,1
	90,00	3	4,3	4,3	11,4
	91,00	1	1,4	1,4	12,9
	92,00	1	1,4	1,4	14,3
	93,00	3	4,3	4,3	18,6
	94,00	5	7,1	7,1	25,7
	95,00	5	7,1	7,1	32,9
	96,00	1	1,4	1,4	34,3
	98,00	2	2,9	2,9	37,1
	99,00	4	5,7	5,7	42,9
	100,00	5	7,1	7,1	50,0
	101,00	4	5,7	5,7	55,7
	102,00	1	1,4	1,4	57,1
	103,00	5	7,1	7,1	64,3
	104,00	2	2,9	2,9	67,1
	105,00	1	1,4	1,4	68,6
	106,00	2	2,9	2,9	71,4
	107,00	3	4,3	4,3	75,7
	108,00	2	2,9	2,9	78,6
	109,00	2	2,9	2,9	81,4
	110,00	1	1,4	1,4	82,9
	111,00	2	2,9	2,9	85,7
	112,00	2	2,9	2,9	88,6
	114,00	1	1,4	1,4	90,0
	118,00	3	4,3	4,3	94,3
	119,00	1	1,4	1,4	95,7
	124,00	1	1,4	1,4	97,1
	125,00	2	2,9	2,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

الفرضية الثانية :

Rangs

	التخصص	N	Rang moyen :
المجموع	علمالنفس	17	27.03
	علمالاجتماع	13	39.46
	تاريخ	18	41.75
	العلومالاسلامية	13	38.73
	الاعلاموالاتصال	9	28.61
	Total	70	

Tests statistiques[a,b]

	المجموع
Khi-deux	6.508
ddl	4
Sig. asymptotique	.164

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : التخصص

الفرضية الثالثة :

Ranks

	الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks
المجموع	ذكر	50	37,59	1879,50
	أنثى	20	30,28	605,50
	Total	70		

Test Statistics[a]

	المجموع
Mann-Whitney U	395,500
Wilcoxon W	605,500
Z	-1,360
Asymp. Sig. (2-tailed)	,174

a. Grouping Variable: الجنس

الفرضية الرابعة :

Rangs

	الخبرة	N	Rang moyen :
المجموع	سنوات5 أقلمن	17	43,56
	سنوات10-5 من	33	29,91
	سنوات10 أكثرمن	20	37,88
	Total	70	

Tests statistiques[a,b]

	المجموع
Khi-deux	5,437
ddl	2
Sig. asymptotique	,066

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : الخبرة

التفاعل بين المتغيرات :

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: المجموع

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	3376,327[a]	22	153,469	1,437	,147
Intercept	307729,402	1	307729,402	2881,902	,000
الجنس	232,192	1	232,192	2,174	,147
التخصص	693,501	4	173,375	1,624	,184
الخبرة	461,598	2	230,799	2,161	,126
الخبرة * التخصص * الجنس	1920,303	15	128,020	1,199	,306
Error	5018,658	47	106,780		
Total	722667,000	70			
Corrected Total	8394,986	69			

a. R Squared = ,402 (Adjusted R Squared = ,122)

Multiple Comparisons

Dependent Variable: المجموع

LSD

(I) التخصص	(J) التخصص	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
علم النفس	علم الاجتماع	-5,5837	3,80723	,149	-13,2429	2,0755
	تاريخ	-8,1176*	3,54434	,027	-15,2479	-,9874
	العلوم الإسلامية	-3,4244	3,72939	,363	-10,9269	4,0782
	الإعلام والاتصال	2,5359	4,25977	,554	-6,0336	11,1055
علمالاجتماع	علم النفس	5,5837	3,80723	,149	-2,0755	13,2429
	تاريخ	-2,5339	3,80723	,509	-10,1931	5,1252
	العلوم الإسلامية	2,1593	3,98007	,590	-5,8475	10,1662
	الإعلام والاتصال	8,1197	4,48088	,076	-,8947	17,1340
تاريخ	علم النفس	8,1176*	3,54434	,027	,9874	15,2479
	علمالاجتماع	2,5339	3,80723	,509	-5,1252	10,1931
	العلوم الإسلامية	4,6933	3,72939	,214	-2,8093	12,1958
	الإعلام والاتصال	10,6536*	4,25977	,016	2,0840	19,2231
العلوم الإسلامية	علم النفس	3,4244	3,72939	,363	-4,0782	10,9269
	علم الاجتماع	-2,1593	3,98007	,590	-10,1662	5,8475
	تاريخ	-4,6933	3,72939	,214	-12,1958	2,8093
	الإعلام والاتصال	5,9603	4,41493	,183	-2,9214	14,8420
الاعلاموالاتصال	علم النفس	-2,5359	4,25977	,554	-11,1055	6,0336
	علم الاجتماع	-8,1197	4,48088	,076	-17,1340	,8947
	تاريخ	-10,6536*	4,25977	,016	-19,2231	-2,0840
	العلوم الاسلامية	-5,9603	4,41493	,183	-14,8420	2,9214

Based on observed means.

The error term is Mean Square(Error) = 106,780.

*. The mean difference is significant at the ,05 level.